



كتاب

# فارس الأحلام

ما يجب على كل رجل معرفته للنجاح مع النساء

تأليف أسامة الخطيب

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠١١

[www.faresalahlam.com](http://www.faresalahlam.com)

# فهرس الكتاب

المقدمة ..... ٧

## الفصل الأول: كيف ينظر فارس الأحلام لعلاقته مع المرأة ..... ١١

### القسم الأول: ليس للمرء فيما يعشقه اختيار ..... ١٢

رسالة استغاثة من مذكرات امرأة جميلة عزباء ..... ١٢

النجاح مع النساء ليس حكراً على أحد ..... ١٣

الهوى سلطان ... يا عاشقين ... الهوى سلطان ..... ١٤

الانجذاب كائن أناني ..... ١٥

نظريتي الخاصة في العشق والانجذاب ..... ١٦

تمرين عملي لمساعدتك على التفكير بشكل مختلف ..... ١٨

إتباع المجاملات الاجتماعية المعروفة أمر سيء لإشعال فتيل الجاذبية ..... ١٩

ماذا تريد أن تعرف المرأة عنك في بداية العلاقة ..... ٢٠

### القسم الثاني: ليس لتصرفات النساء تفسير واضح عند الرجال ..... ٢٢

من أين تتولد رغباتنا ..... ٢٣

التغيير المبدئي في التفكير ..... ٢٤

إنها مجرد لعبة بالنسبة لها ..... ٢٦

لماذا تنجذب المرأة للمال والجاه والشهرة ..... ٢٧

لعنة الجمال عند النساء الجميلات ..... ٢٨

الدوافع الكامنة في سلوك النساء ..... ٣١

النقاط الرئيسية الواردة في القسم الثاني ..... ٣٢

### القسم الثالث: كيف اكتشفت ما الذي ينجح مع النساء ..... ٣٤

مؤامرة ضد الرجل لمنعه من النجاح مع النساء ..... ٣٤

قصتي الشخصية مع النجاح ..... ٣٦

التفاصيل الصغيرة تصنع النجاحات الكبيرة ..... ٣٩

- ٤١ ..... موقفك من نفسك وعلاقته بنجاحك مع الجنس اللطيف
- ٤٢ ..... موقف فارس الأحلام من الرفض الأنثوي
- ٤٤ ..... النجاح مع النساء مهارة يمكنك الحصول عليها
- ٤٧ ..... ما هي تقنية الإرساء؟ وكيف يمكنك استخدامها لتزويدك بالثقة المطلوبة
- ٤٩ ..... نجاح الآخرين قد يكون ملهماً لنجاحك
- ٥٠ ..... هل أنت بحاجة إلى صديقة، زوجة؟ ما هو هدفك بالتحديد
- ٥٠ ..... النقاط الرئيسية الواردة في القسم الثالث

## ٥٣ ..... الفصل الثاني: كيفية التواصل الفعال مع النساء

- ٥٤ ..... القسم الرابع: كيف تطور شخصيتك لتصبح رجلاً لا يُقاوم عند النساء
- ٥٤ ..... كن مختلفاً لكن بطريقة جذابة
- ٥٥ ..... أعداء الرجل اللدودة في علاقته مع النساء
- ٥٦ ..... كيف تتحكم بزمان العلاقة
- ٥٧ ..... كيف يلتقي الرجال بالنساء عادةً
- ٥٨ ..... الأشياء الست الأكثر جذباً للنساء
- ٦٠ ..... سمات شخصية فارس الأحلام
- ٦٣ ..... النقاط الرئيسية الواردة في القسم الرابع

## ٦٥ ..... القسم الخامس: الخطط الفعالة وحس الدعابة في استقطاب النساء

- ٦٥ ..... كيف تختبر النساء الرجال؟ ولماذا يقمن في ذلك
- ٧٠ ..... المرأة الجميلة مستهدفة دوماً، فكيف تفوز بها على غيرك من الرجال
- ٧٢ ..... طريقة فارس الأحلام الخاصة في قيادته للمرأة
- ٧٤ ..... ما الفرق بين "الرجل" و "الذكر" في تعامله مع النساء
- ٧٥ ..... الأسلوب المثير في مغازلة المرأة وتعذيبها
- ٧٨ ..... سحر الكوميديا على الجنس اللطيف
- ٨٠ ..... كيف تكون مضحكاً مع النساء؟ أمثلة عملية طريفة
- ٨٢ ..... فلنكن مجرد أصدقاء
- ٨٣ ..... أفكار جهنمية لا بد لكل رجل من معرفتها

٨٧	هل فارس الأحلام يتصرف بطريقة متوقعة مع الجنس اللطيف .....
٨٨	كيف ينجح الرجل في اختبارات النساء .....
٩٠	صوت الرجل وتأثيره على جنس النساء .....
٩١	الإصرار مفتاح النجاح .....
٩١	كيف تجيب على الأسئلة الحرجة التي لا تود الإجابة عليها .....
٩٣	النقاط الرئيسية الواردة في القسم الخامس .....

٩٥	<b>القسم السادس: جذب النساء بنظرات العيون وحركات الجسد فقط</b> .....
٩٥	مبادئ لغة الجسد الناجحة في جذب المرأة .....
٩٨	هل من علامات تدل على أن المرأة مهتمة بك .....
٩٨	فيما يخص العناق والتقبيل .....
٩٩	النقاط الرئيسية الواردة في القسم السادس .....

## ١٠١ ..... **الفصل الثالث: ماذا، ومتى، وكيف تخطط للموعد الأول**

١٠٢	<b>القسم السابع: أين وكيف تقابل النساء</b> .....
١٠٢	أين تجد المرأة المناسبة لك .....
١٠٤	كيف تبدأ حديثاً مع امرأة تريد التعرف عليها .....
١٠٦	أسلوب التعرف على النساء من خلال الإنترنت .....
١٠٧	التعرف على النساء في مراكز تعليم الرقص .....
١٠٨	كيف تجعل المرأة مهتمة لأمرك .....
١٠٩	كيف تحصل على رقم و إيميل أي امرأة تريد .....
١١١	ردود لاذعة لأكثر الحالات شيوعاً .....
١١٢	النقاط الرئيسية الواردة في القسم السابع .....

## ١١٥ ..... **القسم الثامن: كيف يتصرف فارس الأحلام في اللقاءات العاطفية**

١١٥	الغاية الأساسية من اللقاء الأول .....
١١٥	الخطوات العملية اللازمة للفوز باللقاء الأول .....
١١٨	كيف يتصرف فارس الأحلام خلال اللقاء الأول .....
١٢٠	أرجووك ... لا تجعل الموعد الأول كمقابلة عمل .....

- ١٢٣ ..... أمكنة مجانية يمكنك الذهاب إليها مع النساء
- ١٢٤ ..... الخطوات العشر الأساسية للقاء ناجح
- القسم التاسع: كيف تثير المرأة جنسياً؟ وكيف تحافظ على العلاقة على المدى الطويل؟ ..... ١٢٥
- خطوة خطوة لإثارة المرأة جنسياً ..... ١٢٥
- كيف تحافظ على انجذاب امرأتك نحوك ..... ١٢٧
- كلمة أخيرة ..... ١٢٩

## مقدمة:

قبل ١٠٠ عام من الآن تقريباً اعترف العالم النفسي المعروف فرويد بأن سؤالاً لم يستطع الإجابة عليه إلى الآن، على الرغم من اطلاعه الواسع والمستفيض في العلوم النفسية وطبائع النفس البشرية في ذلك الوقت.

هل تعلم ما هو هذا السؤال؟

إنه: "ماذا تريد النساء؟"

أعتقد بان مستر فرويد كان مخطئاً في طرحه لهذا السؤال بهذا الشكل، ربما كان ينظر إلى الأمر من زاوية غير مناسبة وبشكل خاطئ.

لا أعتقد بأن السؤال يجب أن يكون بصيغة "ماذا تريد النساء؟" لكن الأصح أن نقول:

"إلى ماذا تستجيب النساء؟"

كلنا يعلم أنك عندما تسأل امرأة "ما الشيء الذين تريدينه في الرجل؟" فإنها ستقول لك: "أريد رجلاً لطيفاً ووسيماً، يعطيني كل ما أريد، من عائلة جيدة، صادق، يمكن الاعتماد عليه، الخ...."

أليس ذلك صحيحاً؟

لكن كلنا نعلم أيضاً بأن الكثير من النساء المميزات والجماليات حقاً على هذا الكوكب ستجدهن مع رجال على عكس تلك المواصفات تماماً.

هناك فرق كبير من وجهة نظري بين ما تقوله المرأة عما تتمناه في الرجل وبين ما تنجذب إليه المرأة في الرجل. فالأنثى لديها حاجات ودوافع متضاربة في أعماقها، وفي كثير من الحالات فإنها تستجيب لأشياء غير منطقية على الإطلاق والتي تكون بعيدة كل البعد غالباً عن الأشياء التي تقول عنها بأنها "تريدها".

لم أكن في صغري ولا في مطلع شبابي من أولئك الذين تلتفت إليهم الفتيات كثيراً، لم يكن لدي أدنى فكرة عن كيفية التعامل معهن ولا مصاحبتهم على الإطلاق، لم يكن عندي أي صديقة في ذلك الوقت.

عندما كنت في المرحلة الثانوية، كان علينا في ذلك الوقت المشاركة في معسكر صيفي لمدة ٤٥ يوم تقريباً. كنا في ذلك المعسكر نمارس الكثير من النشاطات الرياضية والتثقيفية، والجدير ذكره أن المعسكر لكلا الجنسين "ذكور وإناث".

في تلك الفترة لاحظت أمراً في غاية الغرابة فيما يتعلق بتصرفات البنات، لقد لاحظت بأن أجمل فتيات المعسكر كن صديقات لأكثر شباب المعسكر سوءاً. لم يكن أولئك الشباب وسمي الشكل على الإطلاق،

فبعضهم كان دميماً صراحة. والعجيب في الأمر أن تصرفاتهم لم تكن لطيفة أبداً، كانوا خشنين الطباع، سيئي التعامل، يتصرفون بشكل جنوني في بعض الأحيان. لكنهم ومع ذلك فازوا بأكثر الفتيات جمالاً في ذلك المعسكر، ليس ذلك فحسب بل إن بعض البنات كانوا يلاحقونهم باستمرار.

أما أنا فلم يكن لدي سوى صديقة واحدة فقط، لم تكن جميلة نسبياً ولا من النوع الذي أريد، لكنني أعتقد بأنه لم يكن عندي خيارات أخرى.

بعد ذلك بحوالي ٤ إلى ٥ سنوات شكلت بعض الصداقات القليلة، كانوا على الأغلب نساءً جيداً، لكنني أدركت الآن أيضاً أنني انخرطت في تلك العلاقات صدفه ولأنه لم يكن لدي أي خيارات بديلة.

إن كوني شاباً عازباً، كان يشعرني ذلك دائماً بشعور الوحدة واليأس والقلق النفسي، هذا الشعور كان يدفعني دائماً للبحث عن امرأة لكي تكون معي. ثم عندما أجدها كنت أتعلق بها فوراً على أمل الحصول على مودتها بالمقابل.

لم تكن تعجبني فكرة أن أكون في مكان ما، وتمر من أمامي امرأة تروق لي وإن لا يكون لدي أي فكرة عن كيفية التعرف عليها. كما لم أكن أحب فكرة أن أشعر بالبهجة والسعادة عندما أنال إعجاب إحدى الفتيات، خصوصاً أنني لا أملك أي تحكم في اختيار المرأة التي تُعجب بي.

لذلك، ولكي أكون الرجل الذي أحب أن أكون عليه، قررت أن أفعل شيئاً حيال هذا الأمر لمرة واحدة وإلى الأبد. لقد كتبت تعهداً على نفسي في أن أفعل كل ما يسعني فعله لمعالجة هذا الجانب من حياتي "النجاح مع النساء". ثم بدأت في قراءة الكتب، حضور المحاضرات، سماع الأشرطة، البحث عبر الإنترنت عن كل الأفكار المساعدة.

في البداية كنت متحمساً لثوري على بعض الكتب التي تتحدث في هذا المجال، لكن كلما كنت أحاول في تلك التقنيات والنصائح، كلما بدأت أدرك بأن لا أحد من تلك الطرق التي تباع هنا وهناك جيدة وفعالة على أرض الواقع كما يدّعي أصحابها.

بعد عدة سنوات من الفشل ومن تجريب الكثير من الأشياء والطرق، قررت أخيراً أن أغير الأسلوب والمنهج. لقد بدأت أراقب الشباب الناجحين مع النساء وما يفعلونه في العالم الحقيقي في كثير من المواقف، ومن ثم بدأت أسألهم مساعدتي. عند تلك النقطة انقلبت الأمور رأساً على عقب وبدأت رحلة نجاحي مع عالم النساء.

لقد استغرق مني وقتاً طويلاً وسنوات عديدة لاكتشاف الأشياء التي سأعلمك إياها في هذا الكتاب، لذلك فإنني أشرح لك هذا العمل ليكون الموسوعة التي تلجأ إليها والمرجع الذي تعود إليه فيما يتعلق بالتعامل الناجح مع النساء. فهذا الكتاب ليس رواية أو قصة للتسلية فحسب.



أفضل طريقة لاستخدام هذا الكتاب هو في قراءته وإيجاد الأجزاء التي تعجبك منه بالإضافة لجميع الأفكار والتقنيات والمهارات التي تريد العمل عليها وتحسينها، ومن ثم كتابة هذه الأشياء على ورقة خارجية أو طباعتها بحيث تستطيع مراجعتها والتدرب عليها.

النجاح مع النساء ليس كالنجاح في تعلم إشعال المصباح الكهربائي. لأن النجاح مع الجنس اللطيف أقرب لعملية التعلم على العزف على إحدى الآلات الموسيقية، فهو يحتاج إلى الممارسة. في البداية قد تشعر بأن الأمور لا تمت إلى المنطق بصلة، وفي بعض الأحيان يبدو لك بأنه لا يوجد تحسن على الرغم من كل الممارسة والتدريب. لكن إذا واصلت على ذلك، فإنك ستصبح قادراً على عزف الأغاني فيما بعد، وباستمرارك على التدريب ستصبح مؤهلاً لكتابة الأغاني، ثم بعد ذلك وفي نهاية المطاف ستصبح أستاذاً في هذا المجال بكل تأكيد.

لذلك خذ بمعلومات هذا الكتاب وضعها قيد التنفيذ. البعض قد يفعلون خطأ في قراءته بقولهم: "إنني على علم مسبق بهذه المعلومات" إنهم يقولون ذلك من قبل أن يُفحصوا هذه المعلومات ضمن تجاربهم الخاصة.

**لا تفعل هذه الغلطة في حق نفسك.**

إن نسبة كبيرة جداً من الفتيات العازبات واللواتي يبحثن عن الارتباط في هذا العصر يشعرن برغبة في التعرف على الشاب قبل أن يتقدم لهن بشكل رسمي ويطلب يدها من الأهل. لقد أصبحت هذه الفكرة شائعة بشكل كبير في مجتمعاتنا العربية اليوم. لذلك أصبح من الضروري على الرجل في هذه الحالة اكتساب المهارات اللازمة في عملية التعارف والتواصل مع الأنثى ضمن هذه المنظومة. لأنه إذا استطاع إتقان هذه المرحلة وتعلم كيف يجذب المرأة إليه منذ البداية فإن الطريق سيصبح أمامه مفتوحاً للتحكم في هذه العلاقة وأخذها إلى حيث يريد. أما إن لم يستطع إتقان هذه المهارة منذ البداية فإن أي علاقة مع أي امرأة قد تفتح على الرجل باباً خطيراً يستنفذ منه طاقاته النفسية والفكرية والعاطفية، ناهيك عن ضياع الوقت والمال أيضاً. لأنني أعتقد من غير شك أن البدايات هي من تحدد النهايات في هذا الموضوع.

لقد كتبت هذا الكتاب لأخذك إلى ما بعد الأفكار الشائعة والفاشلة في النجاح مع المرأة، كملاحقتها، معاكستها، مجاملتها، التخلي عن قوتك أمامها، تقبل تصرفاتها العنيفة والتلاعبية، شراء الهدايا وصرف المال عليها، وأخيراً التذلل لها. فكل هذه الأفكار التقليدية والبالية سيئة بالنسبة لك وليست هي الحل.

**الحل يكمن في أن تُوجد داخل الأنثى التي تريد صورة لك فيها.** لأنك حالما تتعلم هذه المهارة وحالما تتكون هذه الصورة وتتولد هذه المشاعر في أعماق المرأة فإنها ستدمن عليك أكثر من أي شيء آخر في هذا العالم، لأنها فقط تحب أن تشعر بذلك الإحساس الغامر عندما تكون معك.

إن كتابي هذا هو الأول من نوعه في العالم العربي، وليس من كتاب في المكتبة العربية يتحدث عن إنشاء العلاقات والتعامل مع المرأة "زوجة، صديقة، أو عشيقة" بالشكل الذي سأشرحه في هذا الكتاب. إنه تحدي كبير ومهمة ليست بالسهلة في أن تساعد شخصاً ما "غير ملم" بجانب معين من حياته إلى حيث يستطيع أن يكون "مدركاً وعارفاً" في ذلك الجانب. إنها مشكلة أيضاً عندما لا تجد حولك من يتحمل هذه المهمة ويأخذها على عاتقه في مساعدة الآخرين. فبعض الأشخاص قد يتبرعون في شرح بعض التقنيات أو ربما مبدأ من المبادئ، لكن أن تأخذ بيد شخص لا يملك أي مرجع حقيقي لشيء مثل "موضوع النجاح مع النساء" إلى حيث رؤية الأشياء بطريقة جديدة مختلفة تماماً، إنها ليست بمهمة سهلة على الإطلاق.

**فعلى سبيل المثال:** لقد أدركت أن تعذيب المرأة وكونك صعب المنال بالنسبة لها يعطيها غالباً الشيء الحقيقي الذي تتمناه هي. إن هذا الأمر على الغالب سيجعلها تشعر بانجذاب في أعماقها نحوك. إن هذه النظرية ليست بالسهلة في جعلها مقبولة ومفهومة لدى شخص ما، لأنه بالنظر لما يقوله الحس السليم والمنطق القويم فإن هذا السلوك يعتبر سلوكاً وقحاً وغير مقبول نهائياً من الناحية الاجتماعية. ألسنت معي في ذلك؟

إنني مؤمن بشكل كبير لما أعلمه، لأنني لم أتوصل إلى هذه الأشياء إلا بعد سنوات من التجربة والخطأ ولأنني رأيت نتائجها المذهلة مع كثير من الشباب في كل أنحاء الوطن العربي والعالم. لقد ثبت بما لا يدع للشك أن من يطبق ما تعلم على نفسه سيحصل على نتائج لا محالة. مهمتي في هذا الكتاب وفي الكتب والبرامج الأخرى التي سأصدرها لاحقاً هو مساعدة الرجال الآخرين في تحقيق النجاح المنشود في هذا الجانب المهم من حياتهم. هناك الكثير من الطاقة ستتحرر من أعماقك فيما لو قررت الآن أن "تفعل كل ما بوسعك فعله" لتحقيق أهدافك. إنني آمل حقاً أن تأخذ عهداً على نفسك لتحسين هذا الجانب من حياتك نحو الأفضل.

وقبل أن نبدأ أود أن تسدي إليّ معروفاً بسيطاً:

أرسل لي عبر الإيميل أفكارك، آرائك، اقتراحاتك وشكاويك. فأني في شوق كبير لمعرفة ما هو رأيك.

يمكنك مراسلتي على العنوان التالي:

[Osama@faresalahlam.com](mailto:Osama@faresalahlam.com)

والآن دعنا نستمتع لبعض الوقت....

## الفصل الأول

# كيف ينظر فارس الأحلام لعلاقته مع المرأة

## القسم الأول:

### ليس للمرء فيما يحسّه اختيار Attraction isn't a choice

#### رسالة استغاثة من مذكرات امرأة جميلة عزباء:

"يومياتي العزيزة:

يبدو أن الأمور متشابهة في كل يوم، شاب تلو الآخر. الكثير من المعجبين في كل مكان. أعتقد بأنني يجب أن أعتبر نفسي امرأة محظوظة لكنني أشعر في نفس الوقت بإحباط شديد حيال ما أنا عليه.

مديري في العمل عاد لمغازلتي اليوم أيضاً، إنه يُشعّرنني بعدم الارتياح، لقد أتى إلى مكتبي اليوم من غير أي سبب يَذكر، مدّعياً بأنه يريد إخباري سراً من أسرار الشركة. لقد كان واضحاً حقاً ما كان يريد مني ذلك الرجل.

الأمر ذاته أيضاً تكرر عندما ذهبت إلى المول لأتسوق بعض الأغراض من هناك، مجموعة من الشباب الغربية كانوا يتبعونني أينما تنقلت، ويتظاهرون أمامي على أنهم يتسوقون، فقط لمجرد النظر إليّ من أعلى رأسي إلى أخمص قدمي بينما أتنقّل بين تلك الممرات. هؤلاء الشباب ليس لديهم أدنى فكرة عما يجب عليهم القيام به.

الليلة خرجت أخيراً مع "سامر"، كنت متحمسة للغاية في البداية، لقد كان حقاً لطيفاً جداً معي، لكن مع مرور الوقت .... لا أعرف ... تبدد عندي ذلك الحماس ... لم أكن أشعر بأي شيء تجاهه ... يا إلهي ... لا أحد من هؤلاء أصاب في تحقيق الهدف. لقد كان يبدو أن كل شيء يفعله فقط من أجل إرضائي، من فكرة اختيار المطعم الذي يعجبني (بما في ذلك اختيار الوقت، والطاولة، حتى مكان ركن السيارة) بالإضافة لسؤالي عن الأطباق المفضلة عندي، لدرجة أنه لم يطلب أي وجبة من أجل نفسه هو. لقد جعلني ذلك أشعر بالإحباط حقاً، لأنه كان شاباً لطيفاً معي، لكن شيئاً ما كان مفقوداً في تلك الصورة.

يبدو أن لا أحد من هؤلاء الرجال يملك ذلك الشيء السحري الذي كنت أجده عند صديقي القديم "فارس". من المضحك أن "فارس" لم يكن أكثر الرجال وسامةً من حولي، كما أنه لم يكن رجلاً متواضعاً بشكل أكيد، لكن هناك شيئاً سحرياً ما للطريقة التي يعبر بها عن نفسه ... وكأنه لا يأبه لأي شيء في هذا العالم ... مازلت أشعر بذلك الإحساس الغامر عندما أفكر به الآن.

ليته يتصل بي هذه الليلة لكانت الأمور أصبحت على خير ما يرام، لكني أعرف بأنه لن يتصل، لذلك سأكف عن الأحلام الآن.

كم أتمنى لو أن واحداً فقط من الرجال الذين عرفتهم مؤخراً يستطيع أن يجعلني سعيدة، صحيح بأن الهدايا ودعوات الغداء والعشاء أشياء لطيفة (كم كان مدهشاً يخت حسام)، إلا أن أحداً من هؤلاء الرجال لم يستطع أن يشعرني بالشعور ذاته الذي كنت أعيشه مع "فارس"، لقد كان مثيراً للغاية، لم أكن أعرف معه ما الذي سيجري لاحقاً.

أعتقد بأنه من الأفضل لي أن أجلس في البيت وأتناول عشاءي لوحدي وأنا مستغرقة في التفكير "بفارس". لأنه في الواقع ليس هناك شيء خاص ومميز على الإطلاق في التعرف على شاب سيفعل لي كل ما أريد ويعطيني كل ما أطلب. معتقداً أن ذلك سيجعلني أحبه.

أين؟؟؟ أووه ... أين هو الرجل الذي يستطيع أن يشعرني بذلك الإحساس مرة أخرى؟ أخاف ألا أجده. إنني صراحة لا أملك من أمري شيئاً، كل ما يمكنني فعله هو التفكير به على الدوام.

أتمنى بشدة لو أستطيع مجرد نسيانك يا فارس وأن أكون سعيدة مع أحد هؤلاء اللطفاء الذين مازلت أقابلهم، هم ظرفاء حقاً لو عاملوا أمهاتهم بهذه المعاملة، ستسعد الأمهات حينها كثيراً. لكن بالنسبة لي ... لا أعلم ... كل ما أعرفه أن خطأ ما يفعلونه في ذلك.

ما الذي عليك عمله يا سارة؟؟؟"

## النجاح مع النساء ليس حكراً على أحد:

بالنسبة لمعظم الرجال ممن لا يملكون أي خبرة سابقة يعتقدون أن النجاح مع الجنس اللطيف أمر غير قابل للتفسير، يبدو هذا الموضوع بالنسبة لهم أشبه بالسحر.

ولأسف فإن الكثير من الرجال يعززون فشلهم مع النساء بقولهم:

"إنني لست وسيماً ... إنني لست غنياً أو مشهوراً ... ليس لدي أي فرصة لأحقق نجاحاً مثل بقية الرجال الآخرين".

وهذا بطبيعة الحال يضع فكرة النجاح في عالم الاستحالة من الناحية العقلية.

عندما يعتقد الشخص أن شيئاً ما غير ممكن حدوثه فإن ذلك سيضع أمامه عقبة للوصول إليه بشكل أكيد.

قبل خمسين سنة كان هناك اعتقاد أن الإنسان لا يستطيع أن يقطع ميل في أقل من أربعة دقائق، وأن أي شخص يحاول كسر هذا الرقم سوف ينفجر قلبه !! لكن أحد الرياضيين واسمه "Roger Bannister" سأل هل هناك شخص حاول من قبل و انفجر قلبه؟ فجاءته الإجابة بالنفي!! فبدأ بالتمرن حتى استطاع أن يكسر الرقم ويقطع مسافة ميل في أقل من أربعة دقائق.

في العام التالي استطاع أكثر من ١٢ عداء كسر ذلك الحاجز مرة أخرى.

عندما بدأت رحلتي الشخصية في تعلم كيف أصبح أكثر نجاحاً مع النساء، لم أكن أعرف ما كان ممكناً، لقد كنت أشك في أن شاباً "عادي الشكل" مثلي يمكن له أن يحقق الكثير من النجاح. كم كنت مخطئاً في ذلك.

خلال عملية التعلم تلك، رأيت شباباً يفعلون أشياء في علاقاتهم مع النساء كنت أقول عنها بأنها مستحيلة. رأيت مرة أحدهم يحصل على ٢٥ رقم فتاة في عطلة نهاية الأسبوع. قابلت شخصاً آخر يحصل على أغلب علاقاته من خلال الإنترنت، حضرت له في إحدى المرات لقاء مع إحداهن (لقد كانت جذابة جداً). قابلت شباباً قصيري القامة، شباباً بأوزان وأحجام كبيرة، رجالاً متقدمين في العمر، قابلت شباباً يعانون من الصلع، كلهم كانوا ناجحين مع النساء بشكل لا يوصف.

بكلام آخر، وبعد أن رأيت كل ذلك، تعلمت بأنه يمكنك النجاح مع النساء، بغض النظر عما لديك من تصورات لحدود هذا الأمر وعواقبه.

إنني أؤمن الآن بأن أي رجل يستطيع تعلم كيفية جذب النساء إليه إذا كان على استعداد للتعلم وبذل كل ما يلزم حيال ذلك. ما لم تكن طبعاً مجنوناً أو تعاني من رائحة فم منتنة مصحوبة بفشل تام في المهارات الاجتماعية، غير هذا الأمور فإنك تستطيع أن تفعل ذلك.

الآن اسمح لي أن أبدأ في تحريك الأمور وهزّها شيئاً قليلاً.

## الموئ سلطان ... يا عاشقين ... الموئ سلطان:

لدي شيئاً جريئاً أود أن أقوله لك:

لو تعرفت على امرأة على سبيل المثال وتواصلت معها لفترة كافية من الزمن، ثم لم تجد بعد هذه المدة أي انجذاب من هذه المرأة نحوك، فإنك من حيث المبدأ لن تستطيع أن تفعل أي شيء لحصول ذلك. جميع محاولاتك، واتصالاتك، وشراء الهدايا لها، والخروج معها، كل ذلك لن يجدي نفعاً معك لخلق انجذاب فيها نحوك.

وعلى الجهة المقابلة، لو تعرفت على امرأة وتواصلت معها لفترة كافية من الزمن، ثم وجدت بعد هذه المدة انجذاب تلك المرأة نحوك، فإنها لن تستطيع هي أن تفعل أي شيء لمنع ذلك. كل محاولاتها، وتفكيرها في الأمر، والضغط على نفسها، كل ذلك لن يجدي نفعاً معها لإيقاف انجذابها نحوك.

في الواقع، فإن بعض النساء قد يتحملن سوء المعاملة من الرجل والإهمال وكل الأفعال الكريهة لأنهن ببساطة غير قادرات على التغلب والتحكم بمشاعر الإنجاب تلك.

لماذا تتولد لدى النساء شعوراً قوياً تجاه فئة معينة من الرجال، على الرغم من أن اغلب تلك الحالات لا يكون فيها الرجل ثرياً، مشهوراً، أو وسيماً؟

**لأن المرأة لا تستطيع أن تساعد نفسها في ذلك – ليس لها من أمرها شيء**

ولماذا لا يتولد عند النساء أي شعور بالانجذاب تجاه بعض الرجال حتى لو كان هؤلاء الرجال من الظاهر يملكون كل سمات الرجل المثالي؟

**لأنه ليس لها من الأمر شيء أيضاً.**

فكر فيما قلته لك توباً لدقيقة أو دقيقتين.

إن المرأة تشعر بتلك المشاعر والأحاسيس لأنها لا تستطيع إلا أن تشعر بذلك، هي عاجزة تماماً عن فعل أي شيء للتحكم في هذا الموضوع. بالنسبة لها، فإن الأمر قد حدث فحسب.

إننا نتعامل مع آلية أقوى من حدود المنطق، أقوى من الأسباب، أقوى من تحذيرات الوالدين، إنها أقوى من التجارب الفاشلة.

سلطان الهوى وقوة الانجذاب يمكن أن تكون ظالمة فوق التصور، مخالفة للعقل والمنطق بشكل كامل، قد تكون هذه القوة قاسية بشكل غير عادي، إنها عصبية عن الفهم والإدراك.

البشر قد يفعلون أشياء جنونية وضد مصالحهم الشخصية تماماً عندما يقعون تحت سلطان هذه القوة. لقد رأيت أناساً يتحملون مخاطر جمة ويلقون بأيديهم إلى التهلكة نتيجة تلك القوى القاهرة.

لكن الحقيقة بأن هذا العشق والانجذاب ليس جيداً ولا حتى سيئاً. إنه هكذا فقط.

## الانجذاب كائن أناني:

إن الانجذاب يحب ذاته فقط ويعمل بطريقة أنانية تماماً، إنه لا يكثر بمشاعر الآخرين، إنه مصمم بشكل يسمح له بخطف العقل البشري وجسده من أجل مصالحه الخاصة.

الانجذاب إما أن يكون موجود أو لا يكون أبداً، إما أن تشعر به أو لا تشعر به إطلاقاً.

إن لم تشعر المرأة بانجذاب إليك فإنها على الأرجح لن تشعر به أبداً. وإن حصل وشعرت به فإن كل الأسباب والمنطق لن تغير من طبيعة هذا الشعور. لكن على الجهة المقابلة، لو بدأت تتصرف معها كالطفل المطيع والمذعن أو ما أحب أن أطلق على هذا الرجل اسم "الطرطور" فإنها على الأغلب سوف تفقد شعور الجاذبية نحوك بأسرع ما يمكن.

بالمناسبة، مصطلح الطرطور مصطلح شعبي متداول في بعض البلدان العربية، يُطلق على الرجل ضعيف الشخصية، المذعن، من يستجدي الاهتمام، العاطفي جداً، الذي يشارك مشاعره كثيراً مع الآخرين، والذي تقوده امرأته وتتحكم به. إنها تصرفات أنثوية بحتة. وعندما يتصرف الرجل بهذا الشكل فإنه يكون على تماس مباشر مع "الطفلة الصغيرة" القابعة في أعماقه.

## نظريتي الخاصة في العشق والانجذاب:

### "ليس للمرأة فيما يعشقه اختيار"

إن للانجذاب آلية معينة في الحدوث تختلف فيما بين الرجال والنساء. بالنسبة للرجال فإنه يتعلق بالشكل أولاً، ثم بالشخصية ثانياً. أما النساء فيتعلق انجذابهن بالشخصية أولاً، ثم يأتي الشكل في المرتبة الثانية.

لكن وبالرغم من حدوث الانجذاب لأسباب مختلفة عند كل من الرجل والمرأة، إلا أنني أعتقد بأن مستوى الشعور العاطفي الذي يشعر به الإنسان عند حدوث وتولد الانجذاب متشابه فيما بين الرجال والنساء.

من المعروف أن المرأة الاستثنائية والجميلة يتم التقرب منها في جميع الأوقات، لذلك فإن لها خبرة كافية في هذه اللعبة وباستطاعتها تتحيز الرجل والفوز عليه بأسرع ما يمكن. إذا لم تكن تدري ما الذي ينطوي وراء هذه الحقيقة، فإن فرصك في الكسب ستكون معدومة.

معظم الرجال ينجرون وراء دوافعهم العاطفية وعاداتهم الاجتماعية السائدة عندما يتعلق الأمر بالنساء. إنهم يفعلون الأشياء الخاطئة في الأوقات الخاطئة من أجل أسباب خاطئة. إنهم لا يأخذون شيئاً من أوقاتهم في دراسة آلية الانجذاب ولا يعترفون حتى بأنهم بحاجة للمساعدة. لذلك يتيهون في صحاري الجهل من غير مرشد ولا أستاذ.



عندما تسأل المرأة عموماً ماذا "تريدين" في الرجل؟ فإنك ستسمعها تقول: "أوه، أريد رجلاً لطيفاً، صادقاً، رزيناً يعاملني بشكل جيد....". والحقيقة أن هذا ما تريده معظم النساء.

لكن تذكر ... بأن هناك فرق كبير بين ما "تريده" المرأة وبين ما يجعل المرأة تشعر بالانجذاب.

الإعجاب هو أمر غامض. فأحد ما قاله يوماً المفكر الفرنسي المعروف باسكال: "إن للقلب أسبابه الخاصة والتي لا نعرف شيئاً عنها". يقصد بذلك أن أنظمة البشر العاطفية مازالت تتطور منذ آلاف السنين إلى يومنا هذا وذلك عبر عملية معقدة من التحول والنمو. فالمشاعر التي نشعر بها الآن تتطلق وتتححر عادة بواسطة أشياء غير منطقية على الإطلاق.

في إحدى المرات وبينما كنت أتمشى مع بعض الأصحاب في إحدى مراكز التسوق، توقف أحدهم يطالع واجهة إحدى محلات الألبسة النسائية. وفجأة قال: "إنني لا أستطيع أن أكف النظر عن هذا الصدر الجميل" استوقفني ما قاله، وإذا به يتحدث عن الملكان "التمثال الذي يعرضون عليه الملابس". لقد نظرت إليها أنا أيضاً وأدركت حينها أنني لا أستطيع الوقوف عن النظر أيضاً.

أنا متأكد أن لديك تجربة مشابهة لذلك سواء بمطالعة أغلفة المجلات، أو النظر لامرأة جميلة تعبر الشارع، أو حتى بمشاهدة برامج التلفاز. عندما تمر امرأة أو قسم من جسم المرأة يغريك أمام عينيك فإنك ستُذهل فوراً به. سيكون من الصعب تحويل نظرك عن هذا المشهد للحظات قليلة، ستستمر لهذه الصورة حتى تغيب عن ناظريك.

اعتقد بأن ردة الفعل هذه تشكلت من النظام الذي يساعد الرجل على اختيار الشريكة الأكثر شباباً والتي تحمل الجينات الأفضل لتشكل له أرضاً خصبة لزراعة نطافه فيها.

حسناً، النساء لديهن هذه الآلية أيضاً. لكن "آلية الانجذاب" عند النساء تستجيب بقوة لسمات شخصية معينة في الرجل أكثر من استجابتها لجمال جسد الرجل ووسامة وجهه.

بكلام آخر، لو عرفت كيف تتواصل بشكل صحيح فإن الأنثى سوف تتأثر بك فوراً وتصبح غير قادرة على كبح جماح انجذابها نحوك. إن الهدف الأساسي من هذا الكتاب هو تعليمك كيف تقوم بذلك لجذب نوع النساء الذي طالما كنت تريده.

دعني أسألك سؤالاً الآن: ما أكثر ما يجذبك في الأنثى؟

معظم الرجل سيقولون: "الجسم، أو أجزاء معينة من الجسم، الوجه، نغمة الصوت، اللمسة...."

إنني لم أقابل من قبل أحد الشباب العازبين وقال لي: "دعنا نذهب مساء يوم الخميس لنبحث عن فتاة تتمتع بأخلاق رفيعة، تنتمي لعائلة مترابطة، وتتمتع بمهارات محادثة جيدة"

لو كنا نحن البشر مخلوقات تعتمد فقط على المنطق لما كنا أعطينا اهتماماً كبيراً على الشكل، لأنه في واقع الأمر إذا فكرنا في الأمر هنيهة لوجدنا أن المرأة الجميلة من المحتمل أنها تقضي الكثير من الوقت مقابل المرأة للعناية بشكلها مما يعني أنها ليست شريكة مهتمة لشؤون شريكها وليست مؤهلة جيداً لتكون أما... إنني قررت في النهاية ألا أشعر بالانجذاب نحوها.

كلام مضحك... أليس كذلك؟؟؟ لنستيقظ إذاً من النوم ولنعد إلى الواقع.

لكن نعم، قد يقول قائل: "إن الممثل **توم كروز** مثلاً أو **براد بيت** يتمتعان بوسامة تجذب النساء لهم". لكن صدقتي هذه الشخصيات لا يمكن أخذهم كقاعدة، إنهم استثناءات فقط.

إن النساء في الواقع يُسحرن بالشخصيات الموجودة عادة في الروايات والقصص الرومانسية لأن مثل هذه الشخصيات يرضي لهن حاجات عميقة ورغبات عاطفية دفيئة غاية في التعقيد. فلو ذهبت الآن لشراء بعض هذه الروايات من إحدى المكتبات لوجدت شيئاً ممتعاً في الموضوع... تبدأ مثل هذه القصص عادة مع رجل جاف وهمجي، سيء الطباع والمعاملة، يحتاج إلى ترويض. يعني بشكل عام ليس بالرجل اللطيف على الإطلاق. لكن مع نهاية القصة يصبح هذا الرجل القاسي أكثر ليونة قليلاً. لكن يبقى في جوهره الرجل المسيطر والذي لا يمكن التحكم به.

هل سألت نفسك عن السبب في حب النساء لهذه الشخصيات؟

**ATTRACTION. ATTRACTION. ATTRACTION!**

## تمارين عملي لمساعدتك على التفكير بشكل مختلف:

لدي لك تمريناً أريد منك أن تجربيه الآن:

خذ الماوس الموصولة بكمبيوترك وأدراها ١٨٠ درجة باتجاه عقارب الساعة، أدراها بحيث يصبح زري الماوس تحت راحة كفك. الآن حاول أن تحرك مؤشر الماوس عبر الشاشة.

في البداية ستشعر بأن الأمر ضرب من الجنون وليس له أي معنى، فالأمور انقلبت رأساً على عقب. لكن كلما حاولت أكثر، كلما بدأت تعتاد عليها، كلما أصبح تحركك بالماوس بشكل أسرع وأفضل.

الآن حاول أن تعدل الدرجة لتصبح ٩٠ درجة... أصبحت الأمور أصعب الآن... لكن مع بعض التمرين ستصبح قادر على التحكم بفعالية.

إن تعلمك لكيفية جعل النساء تشعر بانجذاب نحوك يشبه كثيراً هذا التمرين. في البداية ستشعر بأنه لا شيء يبدو منطقي على الإطلاق. لكن كلما مارست أكثر كلما بدأت ترى أن الأفكار الغير منطقية أصبحت لها نموذج ومنهجية للقيام بها.

لقد أدركت في واقع الأمر أنك حالما تتعلم هذا النهج من السلوكيات التي "تطلق زناد الإعجاب والجادبية" داخل المرأة فإنك ستري في أم عينيك كيف أن المرأة صراحة تعرف من خلال معاملتها من هو الرجل الذي يفهم هذا المبدأ. فالرجل "المدرّك" له تستجيب له النساء على الفور، والرجل "الجاهل" بهذا الأمر ترفضه النساء فوراً أيضاً.

فكما هو تمرين الماوس، يجب عليك أن تتعلم كيف تقوم بالأشياء التي "لا تبدو طبيعية" بالنسبة إليك. لأنك حالما تتعلم عليها فإنك ستكتسب بذلك مهارة ستجني من ثمارها نتائج مذهلة في كل ناحية من نواحي حياتك.

أمل منك أن تكون الآن أكثر فهماً وتقبلاً لما أقوله بشكل دائم:

**"ليس للمرأة فيما يعشقه اختيار - Attraction Isn't A Choice"**

## **إتباع المجاملات الاجتماعية المعروفة أمر سيء، لإشغال فتيل الجاذبية:**

يميل معظم الرجال بتصرفاتهم أمام النساء الجميلات كما لو أنهم بحاجة ماسة لنيل استحسانها وقبولها. إنهم يتصرفون على النحو الذي تتطلبه بعض المواقف الاجتماعية الأخرى من اللطف والمجاملة الخ...

ومن المفارقات التي تدعو للسخرية أن مثل هذه التصرفات كالحاجة لاستحسانها، مجاملتها، موافقتها على ما تقول، تسليمها دفة القيادة، كل ذلك سوف لن يجعلها أبداً تشعر بإحساس الإنجذاب نحوك.

إن إتباع السلوكيات الاجتماعية المقبولة والشائعة في التعامل مع المرأة التي تريد جذبها إليك يعتبر أمراً غير مجدي ومفيد.

الطريقة الوحيدة لنيل استحسانها هو أن لا تكون بحاجة إليه في الاجتماع الأولي، واحرص على إيصال هذا المعنى لها من خلال طريقة تواصلك معها، ومن خلال اجتياز اختباراتك لك بشكل صحيح، والأهم من ذلك كله أن تجعلها هي من تعمل على كسب استحسانك وشد انتباهك.

وفيما يلي أحد الأفكار المثيرة التي خطرت على بالي الآن في هذا الموضوع:

لو كانت المرأة تعمل جاهدة لنيل أو المحافظة على استحسانك واهتمامك فإنه لا يهم على الإطلاق إن كنت كسبت استحسانها أم لا. لأن المرء لا يستطيع أن يقوم بأكثر من عمل في آن واحد، وعملية المحاولة في نيل رضا شخص ما هي عملية مشيئة للغاية. فبينما هي تحاول جدها في نيل قبلك فإنها ستكون بعيدة كل البعد عن فكرة رفضك واستبعادك.

بكلام آخر أقول بأنه طالما كانت المرأة تعمل جاهدة لكسب اهتمامك فإنها ستكون متقبلة أكثر لك ولتصرفاتك.

أرجو ان لا يتم استخدام هذه المعلومة وغيرها لإساءة معاملة النساء، لكن تذكر بأنه كلما كانت مقاييسك أعلى كلما سعت المرأة لتحسين صورتها من أجلك، مما يقلل من تدمرها ونقها وتشكيها، وتصبح بعدها أقل بحثاً عن أخطاءك.

## ماذا تريد أن تعرفه المرأة عنك في بداية العلاقة؟

سأطرح عليك فكرة يجب أن تضعها نصب عينيك، ففي كل مرة تتعرف فيها على امرأة وتبدأ بالتواصل معها فإنها أولاً وقبل كل شيء ستسعى لاكتشاف إن كنت "فاهماً للأمر" أم لا.

إن جزءاً من دماغ المرأة والمسؤول عن اكتشاف والتعرف على الشريك المحتمل يريد أن يعرف إذا كنت رجلاً يعرف كيف يشعل فتيل الجاذبية داخل تلك المرأة.

تريد أن تعرف الأنثى إذا كانت تتعامل مع شخص من نفس المستوى والدرجة، تريد أن تعرف إن كنت تتحدث بلغتها، تريد أن تعرف إن كنت مرتاحاً ولا تشعر بالقلق عندما تكون هي حولك، تريد ان تعرف إن كنت رجلاً "سطحياً" أم "عميقاً" وذلك لكي تعرف الطريقة التي تتعامل بها معك، تريد أن تعرف إن كنت تستحق أن تنظر لك مجدداً نظرة أعمق وتحلل بشكل أدق.

إذا استطعت اجتياز هذا الاختبار الفوري وأظهرت لها من جميع الجهات أنك رجلاً "فاهماً" للعبة، عندها ستسمح لك بالدخول أكثر في حياتها. لكن بالمقابل إذا أظهرت لها من جميع الجهات أنك لست "فاهماً" لأصول هذه اللعبة، عندها ستغلق لك الباب في وجهك. والطريقة الوحيدة لمعرفة أن ذلك قد حدث هو ذلك الشعور البارد الذي ستواجهك به في كل مرة تحاول الاتصال بها والحديث معها.

هذا الكتاب سيعلمك كيف تصبح رجلاً "فاهماً" وكيف تتواصل مع المرأة بطريقة تخبرها بأنك رجل "فاهم". أنني أضمن لك بأنك حالما تنتهي من قراءة هذا الكتاب فإنك ستبدأ بالتواصل مع المرأة بعد ذلك بشكل مختلف تماماً.

السؤال الآن: ماذا تريد النساء منك في عملية التواصل؟

المرأة الجميلة تريد رجلاً خبيراً كفاية لمعرفة التعامل مع الأنثى في اجتياز اختباراتهما، والتعامل مع مزاجيتها، والقدرة على فهم السيناريوهات التي تفتعلها. إنها تريد رجلاً لا يشعر بالتوتر عندما تكون بجانبه امرأة جميلة. تريد رجلاً يعرف الفرق في كونه رجلاً ذكياً أو رجلاً لطيفاً. إنها تبحث دائماً عن الرجل الذي يمنحها التحدي، إنها تبحث باختصار عن الرجل الذي يعيش في أحلامها وخيالها. إنه "فارس الأحلام" ... ذلك الرجل الذي لا يتوتر في حضورها، والغير محتاج لنيل استحسانها، والذي لا يحاول إسعادها وإشعال عاطفتها بشراء الهدايا فقط... إنه الرجل الذي يعرف كيف يتحكم بمشاعره وكيف يحافظ على هدوءه واندازه في جميع المواقف... وفي الختام فإن المرأة تريد الرجل الذي يعرف من خلال تقته بنفسه بأنه يستطيع الحصول على كل ما يريده في هذه الحياة.

لكن كيف لك أن توصل للمرأة كل هذه المعاني والأشياء عنك من غير أن تقول لها ذلك بشكل مباشر؟

ذلك ما سنتعلمه في صفحات هذا الكتاب.

بالمناسبة، هل يبدو لك من خلال حديثي أنني أحاول أن أصف لك شخصية من شخصيات أحد الأفلام أو شخصية من الشخصيات الخيالية والغير حقيقية؟؟؟

الجواب، نعم ولا في نفس الوقت.

في الحقيقة إنني أصف لك شخصية "العميل ٠٠٧" جيمس بوند، وربما أبو ليلي المهلهل.

لكنني في نفس الوقت أصف لك كثيراً من شخصيات واقعية موجودة في كل مكان، رجالاً أعرفهم بشكل شخصي ولديهم نجاح لا يوصف مع الجنس اللطيف.

اسمع... تستطيع أن تتعلم طريقتهم في التواصل... تستطيع أن تخبر المرأة بأسلوبك أنك "رجل فاهم"... ستعرف كل هذه التفاصيل من خلال المتابعة في قراءة هذه الكتاب.

## القسم الثاني:

### ليس لتصرفات النساء تفسير واضح عند الرجال

سوف أبدأ معك هذا القسم بإعطائك بعض الحقائق العامة عن المرأة.

تعتبر كل أنثى مخلوق منفرد بحد ذاته، ولكن النساء بشكل عام يشتركن بصفات متشابهة ويختلفن في أخرى، لذلك سوف أذكر لك بداية الصفات التي يشتركن بها ومن ثم سأنتقل بعدها لذكر الصفات التي تتباين من امرأة إلى أخرى .

إن أغلب السلوكيات التي تمارسها المرأة لا تمت إلى المنطق بصلة - وذلك من وجهة نظر الرجال - وإن أكثر الأمور وضوحاً بالنسبة لي هو أن معظم النساء لديهن طريقة تفكير مغايرة تماماً لطريقة تفكير معظم الرجال. ومن الصعوبة بمكان أن يستوعب الرجل هذه الفكرة. فهو غائب تماماً عن إدراكها، لكن كلما كان اعترافك بهذا المبدأ أسرع كلما كان أسلوبك في التعامل معهن أجدى وأنفع.

دعني أذكر لك الآن مقارنة بسيطة لبعض الأمور التي يهتم بها النساء والرجال كل على حدا .

هل سألت نفسك مرة: ما هي النشاطات الترفيهية التي يمكن أن يمارسها مجموعة من النسوة مقارنة بما يقوم به مجموعة من الرجال في مجال الترفيه على سبيل المثال؟

قد تقوم المرأة بشراء المجلات الفنية مثلاً، أو ربما تتابع المسلسلات التلفزيونية بكثرة، أو ربما تقوم بقراءة الروايات الرومانسية في وقت فراغها.

أما الرجل فقد يقوم بشراء المجلات الرياضية، ربما يشاهد مباريات كرة القدم أو يتابع النشرات الإخبارية، وفيما يتعلق بالقراءة فالأغلب بأنها ستكون الجرائد اليومية.

إذاً فكر معي قليلاً، لماذا قامت المرأة بقضاء وقتها في هذه الأمور "المسلسلات التلفزيونية، الروايات الرومانسية"؟ ولماذا تنجذب النساء لمثل هذه النشاطات بينما لا تشكل مثل هذه الأشياء أي معنى بالنسبة لمعظم الرجال؟

سأخبرك تَوَّ بالسبب.

إن الأمر يعود لكون دماغ المرأة مختلف تماماً عن دماغ الرجل، لذلك عندما يصبح لديك معرفة بالأشياء التي تثير اهتمام المرأة فإنك ستصبح الرجل الجذاب بالنسبة لها.

## من أين تتولد رغباتنا:

بعد اطلاعي وبحثي الحثيث منذ ما يقارب العشر سنوات الأخيرة في علم النفس وعلم السلوك البشري توصلت إلى نتيجة مفادها بأن معظم رغباتنا واهتماماتنا وسلوكياتنا بالإضافة لنقاط القوة والضعف فيها كلها نابعة من جيناتنا الوراثية "DNA" ، بالإضافة للأوضاع الاجتماعية التي يعيشها كل منا. طبعاً أنا أقصد في هذا المحور الرجال والنساء على حد سواء.

حتى الاختلافات السلوكية بين الأشخاص والتي تتجلى مثلاً في الميل للمغامرات عند البعض واتصاف البعض بالحذر الشديد كلها تعود لما نملكه من ملكات ومقدرات تولد معنا منذ لحظة الولادة .

إذا كنت لا تتفق معي في هذه النقطة فعليك قراءة بعض الكتب المتخصصة في ذلك مثل كتاب "Who Am I" للمؤلف Steven Reiss

لكن وعلى الرغم من ذلك فإن معظم النساء لديهن رغبات واهتمامات وحاجات مشتركة فيما يتعلق بموضوع العلاقة العاطفية مع الرجل.

هل سبق وقرأت بعض المجلات النسائية أو دخلت إلى بعض المواقع الالكترونية الخاصة بالمرأة والتي يردد فيها النساء عادة عبارات مثل "أميرة تبحث عن أميرها" أو "البحث عن توأم روحي" أو "فارس الأحلام المنتظر"؟ هلا لاحظت عزيزي بأننا نحن الرجال لا نعبر عن مشاعرنا بهذه الطريقة.

هل سبق وأن استمعت لنفر من النساء وهن يتحدثن عن الرجال؟ هل لاحظت كيف أن أسلوب الكلام عادة ما يكون بطريقة مرمزة ومشفرة ويقمن بتسليط الضوء على تفاصيل دقيقة جداً في الرجل والتي قد تبدو لنا بأنها لا صلة لها بالموضوع على الإطلاق.

وعلى الجهة المقابلة هل لاحظت كيف أن الرجال عموماً يتعاملون مع بعضهم البعض بطريقة أوضح ولا يعيرون اهتمامهم كثيراً للتفاصيل الصغيرة؟

ما الذي يجري هنا؟

هل لاحظت مثلاً كم هو عدد النساء اللواتي ينجذبن لما يسمى بالدراما؟

إن ما أود أن أقوله في هذا الصدد هو أن المرأة ومنذ أن خلق الله الأرض ومن عليها تقوم بأداء هذا الدور وتتصرف بهذا الشكل على الدوام. صحيح بأن اللغة واللباس مختلف هذه الأيام عما سبق ولكن السلوك هذا لم يتغير منذ آلاف السنين.

يوجد في دماغ البشر مناطق تكون مسؤولة عن توليد الاندفاعات والرغبات التي تحرك الإنسان لفعل الأشياء، وغالباً قد تتضارب هذه الرغبات مع بعضها البعض.

فمثلاً قد ترغب المرأة بوجود رجل قوي في حياتها، ولكن بنفس الوقت ترغب في الشعور بالاستقلالية. قد تحتاج لتكون محور اهتمام الرجل ولكن بنفس الوقت هي لا ترغب بأن يكون هذا الاهتمام نابعاً فقط من مجرد حاجة الرجل لها. "الرجل أيضاً لديه مثل هذا التضارب في الرغبات والاحتياجات ولكن تتجسد في نطاقات أخرى مختلفة."

لذلك وعلى النحو المشار إليه آنفاً نسمع على سبيل المثال العديد من الرجال اليوم يقولون أشياء مثل :

"أنا أكره كل هذه الدراما<sup>1</sup> التي تمارسها المرأة في علاقتها معي؟ لا أعرف لم تقوم بمثل هذه الترهات؟"

إن التصرف الدرامي يقوم بعمل عدة أشياء في نفس الوقت: إنه يجلب الانتباه لصاحبه، يسمح لفاعله بالتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته من خلال حركات الجسد، إنه طريقة للتعبير عن الاعتداد بالرأي، الدراما فيها متعة وتسلية وخروج عن المألوف، إنها تعطي للأشياء معنى، إنها... إنها....

هناك الكثير من الأسباب المنطقية لاستخدام الدراما كتعبير عن المشاعر والعواطف. ولكن أغلب الرجال لا يدركون ذلك. وذلك لأن الدراما تلبي رغبات وحاجات غير موجودة أساساً عند الرجال.

إن الأمر شبيه فيما لو قسناه من وجهة نظر المرأة، فمعظم النساء يقلن: "إنني أكره انجذاب الشباب الدائم للرياضة وكرة القدم" ما هي الحاجات التي تلبّيها هذه الأشياء بالنسبة لهم؟

إنها المنافسة، الأدرنالين، القوة، السيطرة... الخ. إن كل هذه الرغبات يتم تلبيتها عند الرجال بهذه الطريقة، في حين أنها لا تشكل أي معنى بالنسبة للنساء على الجهة المقابلة.

## التغيير المبدئي في التفكير:

فلنبدأ معنا بتبني هذه الفكرة:

يجب أن تضع في الحسبان أيها الرجل بأن المرأة التي تتال إعجابك لها رغبات وحاجات وتطلعات قد لا تكون مشابهة لتلك التي لديك، ولا تنسى بأن ما تريده هي قد يكون بلا معنى أو منطق بالنسبة لك على الإطلاق.

<sup>1</sup> كلمة دراما وعلاقتها بالسلوك الإنساني: تستخدم كلمة دراما للتعبير عن سلوك شخص ما ، فيقال بأن فلاناً تصرف بشكل دراماتيكي، أي أن هذا الشخص تصرف بطريقة مبالغ فيها وقام بالتعبير عن مشاعره بطريقة واضحة ومتصنعة لجذب انتباه الآخرين له.



لقد كان أمراً صعباً بالنسبة لي شخصياً أن أستوعب هذه الفكرة في البداية، وصرت أكتشف يوماً بعد يوم بأن كل ما أفعله في سبيل أن أكون ناجحاً في علاقتي مع المرأة أجده غريباً وغير منطقي بالنسبة لي وذلك لأنني بكل بساطة لست امرأة.

ولكن وبما أن هذا الأسلوب في التعامل والتفكير يجدي نفعاً فلم يعد يهم إن كانت أفعالي منطقية بالنسبة لي أم لا، كل ما أُنشده هو إصابة الهدف لا غير.

### ما رأيك الآن أن نجرح قليلاً في أعمال القلب العقل الأثوي؟

هل تعلم بأنه وحسب قوانين الطبيعة فإن الأنثى هي من تقوم باختيار الذكر في أغلب الأوقات وذلك بطريقة توددية إنسانية راقية ومخفية.

حتى وإن كان الظاهر يشير إلى أن الرجل هو الذي يقوم باختيار المرأة، إلا أن بعض - إن لم يكن معظم النساء - يخفين عن الرجل السر الدفين وراء ترك الرجل عمداً هو الذي يختارها.

إنني أنصحك بشدة أيها الفارس أن تسلط الضوء على هذه المسألة وتوضحها من خلال حديثك مع المرأة في بداية مرحلة التعارف. حتى ولو أشرت إليها من خلال سردك لقصة سابقة من وحي خيالك حدثت معك. وذلك في كون الرجل في العلاقة العاطفية هو المُنْتَقَى وليس المُنْتَقِي.

اعلم بأن لهذه الفكرة متعة في الحديث عنها لدرجة أنني أعتبرها من أكثر المواضيع المحببة إلي في النقاشات مع النساء. لأنها توضح للمرأة أمراً أكاد أجزم بأن أحداً من الرجال لم يخبرها به من قبل في حياتها. إنني وبكل تواضع متخصص في قول أشياء لم تسمع بها المرأة من قبل لكي أكون مختلفاً عن البقية من الرجال بطريقة محببة وجذابة.

سأذكر لك على سبيل التجربة كيف تستهل مثل هذا الحديث مع إحداهن:

"إنني على وشك أن أخبرك عن أمر يخصك لم يكن أن سمعتي به من قبل أو قاله لك أحد"

إن مثل هذه الجملة تجعل المرأة التي أمامك على أهبة الاستعداد وفي حالة انتباه شديد خصوصاً إذا قلتها في سياق منطقي للحديث.

فإن كان هذا الشيء الذي ستخبرها به جدي وحقيقي بما فيه الكفاية فإنها ستنتظر إليك على أنك خبيراً نفسياً ولديك قدرة على التكهّن واكتشاف الأسرار المخفية. "والنساء يا صاحبي مولعين بمثل هذا النوع من المعرفة."

وأحد الطرق التي يمكن أن تقوم بها لبدء حديث مع امرأة أعجبتك وخصوصاً إذا كانت هذه المرأة جميلة وتظهر جانباً من الغرور والتكبر:

أنت: "لست مضطرة لخداعي والعبث معي على الإطلاق يا آنسة"

عندها ستقول هي: "عفواً... ماذا تقصد؟"

هنا يمكنك أن تقول:

"حسناً... إن أغلب من يراك من الرجال يشعر بانعزالك عن البقية وكأنك تقولين بأن هذه طبيعتك، ولكن أنا أعرف عنك أمر لا أحد من هؤلاء الرجال يعرفه... إنه جانب آخر من شخصيتك لا يمكن لأحد أن يراه... إنني أراهنك على ذلك - (توقف هنا للحظات عن الكلام ثم تابع) - قد تتظاهرين بشيء من العناد والخشونة لكنك في الواقع أنت إنسانة حساسة جداً من الداخل، ولو أن أحداً ما أبدى ملاحظة أو تعليق سلبي عنك، قد تتظاهرين باللامبالاة وعدم الاكتراث وأن ذلك لم يزعجك، ولكن تفكيرك سيبقى منشغلاً بما قيل لك طوال الطريق.. أنا أعرف بأنك حساسة جداً كطفلة صغيرة. هذا هو الشيء الذي لا يراه معظم الناس فيك يا آنسة"

هذا الحوار البسيط كفيلاً بأن يخطب هذه المرأة الباردة بشكل كبير. فكن مستعداً الآن لرؤية امرأة بشخصية مغايرة تماماً للشخصية الباردة التي كانت قبل قليل.

إن استطعت ان تصل لهذه النقطة بنجاح فإنه سيكون من السهل عليك أن تبدأ حديثاً آخر لإكمال المهمة التي بدأتها. يجب أن تجعلها تعلم بأنك شخص مختلف ولم تقع في فخ اللعبة التي نصبته لغيرك. وإذا كنت قادراً على إعطاءها المزيد من التعليقات والملاحظات المتممة فإنك سوف تكسب امرأة لن تدعك وحيداً بعد ذلك .

**ملاحظة:** خلال أي حوار تصرف بطريقة على أنك تريد أن تتركها وتغادر المكان، عندها ستبدأ هي بملاحظتك .

رأيتك أليس كذلك؟

## إنها مجرد لعبة بالنسبة لها:

إن المرأة تنتظر إلى عملية التودد التي يقوم بها الرجل من أجل الاقتراب منها والتعرف عليها على أنها مجرد لعبة لا أكثر. إنها تتحدث عن هذا الأمر دوماً مع صديقاتها. والنساء بشكل عام على معرفة بالطرق التقليدية التي يستخدمها الرجال عادة في محاولة التقرب منها و طلب رقم هاتفها للتعرف عليها .

فمثلاً يمكن لرجل أن يقول:

"هل ممكن لو سمحتي أن أحصل على رقم هاتفك؟"

أو: "لم لا تعطيني رقم هاتفك لكي اتصل بك لاحقاً"

والكثير الكثير من هذه العبارات.

إن العديد من النساء عندما ينزلن إلى الأسواق أو يذهبن إلى المطاعم أو النوادي يضعن في حسابهن هذه الفكرة :

"إنني لن أقابل اليوم في السوق أو النادي فارس الأحلام الذي أتمناه، ولكنني سأرضى غروري لمجرد أن أكون محور انتباه عشرات الرجال، قد أحصل على بعض المديح والإطراء، وسأستمتع بصد الشبان الذين يودون التقرب مني والتعرف علي" إلخ....

## لماذا تنجذب المرأة للمال والجاه والشهرة؟

تنجذب النساء برأي لأصحاب المال والنفوذ والشهرة لأنهن مبرمجين جينياً واجتماعياً في مستوى اللاوعي على الاعتقاد بأن الرجل الذي يملك إحدى هذه الصفات هو أكثر ذكاء وأكثر مرح وجاذبية من غيره، وهو قادر حسب اعتقادها بأن مثل هذا الرجل يستطيع أن يمنحها أسلوب الحياة التي تحلم به - والأهم من ذلك - إن هذا الرجل قادر على منحها المشاعر التي تريد.

ففي كتاب اسمه "Influence" للمؤلف "Robert Cialdini" يتحدث عن مبدأ نفسي يسمى "هالة التأثير". هذا المبدأ باختصار يقول بأن البشر يفترضون بشكل طبيعي بأن الأشخاص ذوي النفوذ والسلطة هم أشخاصاً أكثر ذكاءً وجديرين بالثقة أكثر من غيرهم من الناس العاديين.

فالمرأة ترغب بالرجل الذي طالما حلمت به ورسمت له صورة في مخيلتها منذ نعومة أظفارها. لذلك يجب أن تدرك بأن الرجال ذوي المال أو السلطة أو الشهرة لديهم الأفضلية في كونهم أكثر ألفة بالنسبة للنساء ومن المفترض بأن لديهم صفات إيجابية جذابة بالنسبة لهن.

ولكن اعلم يا من لا يملك تلك الصفات بأنك إذا استطعت أن تتعلم كيف تجذب انتباه المرأة ومن ثم تعطيها الشعور الذي طالما هي تبحث عنه وبحاجة إليه فإنها عندئذ ستتعامل معك وتنجذب إليك كما لو كنت ذلك الرجل المشهور أو الغني أو صاحب السلطة والنفوذ.

لاشك في أن الرجل الوسيم ذو القامة الطويلة، أو ذاك الغني المشهور يعمل على "ضغط الزناد" وإطلاق العنان لمشاعر الإعجاب والانجذاب داخل كل امرأة.

ولكن هل جميع الرجال يملكون الوسامة؟ هل جميع الرجال أغنياء أو مشهورين؟ بالطبع لا.

إذاً عليك أن تتعلم كيف "تضغط الزناد" الذي يسمح لمشاعر الإعجاب داخل المرأة بالانطلاق نحوك، بحيث حالما تقع عيناها عليك فإن كل تلك المشاعر يجب أن تتولد في أعماقها أوتوماتيكياً.

الخبر السار والسعيد هو أنك تستطيع أن تفعل ذلك مع معظم النساء لو أردت ذلك. وهذا ما سأعلمك إياه في صفحات هذا الكتاب.

صحيح بأن وسامة الرجل تؤثر في مدى انجذاب المرأة إلى حد ما، إلا أن ما يثير انتباهها وإعجابها أكثر هو طبيعة المشاعر والأحاسيس التي تتولد في باطنها عندما تكون معك.

حتى وإن لم يكن باستطاعتك تقبل هذا المفهوم إلا أنه يتوجب عليك الإيمان به حتى يصبح حقيقة راسخة في عقلك. يجب أن تتعامل مع المرأة كما لو أنك أنت الرجل الأفضل في حياتها وبأنك الأفضل في جعلها تشعر شعوراً رائعاً، فالمرأة يا عزيزي سوف تستشف إيمانك وثقتك بهذا المبدأ وسوف تتفاعل معه وتستجيب له على الفور.

### اسأل نفسك الآن وتخيل الإجابة في دماغك:

"كيف ستكون طريقة مشيتك لو كنت مؤمناً بكونك أنت الرجل الذي تشعر معه أي امرأة بذلك الشعور الرائع؟"

"كيف سيكون أسلوبك في الحديث لو كنت مقتنعاً بنفسك بأنك ذلك الرجل الذي تشعر معه أي امرأة بذلك الإحساس المدهش؟"

"كيف ستكون تعابير وجهك لو كنت الرجل الذي تشعر معه أي سيدة بمشاعر الحب والإعجاب؟"

"كيف ستتصرف بطريقة مغايرة للطريقة التي تتبعها الآن فيما لو كنت أنت الرجل الذي تقول عنه أي امرأة بأنه فارس الأحلام؟"

تخيل ما يجب أن تقوم به في مخيلتك وابدأ بفعل هذه الأشياء على الفور. عندما تتحدث مع امرأة تصور كم أنت بارع في جذبها إليك. إن لم تستطع أن تتصور نفسك هكذا فما عليك إلا أن توحى لنفسك باستمرار حتى يترسخ هذا المفهوم في عقلك اللاواعي إلى الأبد.

افعلها وحسب... فإنها تستحق المحاولة، والأنثى ستشعر بثقتك الكامنة على الفور.

## لعنة الجمال عند النساء الجميلات:

على الرغم من كل ما تتمتع به المرأة الفاتنة من أنوثة وجمال، إلا أن هناك سرّاً خفياً وجانباً مظلماً تأبى هذه المرأة أن تكشفه وتذيعه على مسامع الرجال.

إذا كنت ممن يرغب في أن يكون فارس أحلام فعليك إذاً أن تتعرف على هذا السر.

إن هذا السر يكمن في أن جميع النساء وبدون استثناء يرغبن في الحصول على ذلك الرجل المتحكم بنفسه والمسيطر على مشاعره وعلى الموقف بشكل عام. لكنهن لا يعترفن لنا بهذه الرغبة ولا يصارحن أنفسهن بهذه الحقيقة أيضاً.

إلا أن العقل اللاواعي لدى الأنثى يعرف ويدرك تماماً هذه الحاجة وهذه الحقيقة، الأمر الذي يدفعها لاشعورياً نحو الرجل الذي يمتلك مثل هذه الشخصية.

وزيادة على ذلك فإن المرأة تحمل في صدرها ازدراءً تجاه الأشخاص ضعفاء الشخصية، وبشكل خاص الرجل الذي يلبي لها كل ما تطلب "الطرطور كما أحب تسميته".

انظر على سبيل المثال ماذا تقول المرأة في سرها عن هذه النوعية من الرجال:

"إنه مجرد شخص أتعامل معه فقط من أجل أن يشتري لي ما أريد، إنه مجرد دميمة أو لعبة أوجهها حيثما شئت."

فيما يتعلق بموضوع شراء الهدايا وصرف المال على المرأة في بداية مرحلة التعارف أقول:

إن العديد من النسوة سوف يأخذن ما هو متوفر لهن حتى ولو اضطر بهن الأمر إلى استغلال الرجل في سبيل ذلك. ولكن في نهاية المطاف فإن هذه المرأة سوف تنتظر بازدياد وامتعاض وقلة احترام للرجل الذي يلبي لها كل هذه الطلبات ويشتري لها كل هذه الهدايا.

اعلم أيها الفارس بأن واقع المرأة الجميلة يفرض عليها أن تكون ملاحقة دوماً من قبل الرجال، والجميع يريد كسب رضاها ونيل استحسانها بتلبية حاجاتها ومتطلباتها. وما هو أسوأ من ذلك أنها تُظهر لهذه النوعية من الرجال عدم رضاها والقبول لكي يبقى هذا المسكين مستمراً في صرفه عليها أملاً في الحصول على رضا هذه الحسنة في نهاية المطاف، ولكن هيهات هيهات.

وبرجعنا إلى الأسرار الكامنة المستترة وراء جمال المرأة أقول:

إن المرأة الجميلة في كثير من الأحيان تنتظر إلى جمالها على أنه نقمة وليس نعمة.

هل خطر في بالك مثل هذه الفكرة من قبل؟

نعم، إنني على ثقة وحسب خبرتي الطويلة في هذا المجال فإن الكثير من النساء الجميلات يخفين في أعماقهن حقداً وازدراء لجمالهن، إنه يبقيها في معزل على أن تعيش حياة طبيعية وقريبة من العالم الحقيقي وذلك لأن الغالبية الساحقة من الناس يتعاملن معهن بسبب مظهرهن الخارجي فقط.

**ملاحظة:** إن استخدام هذا الموضوع وإظهاره خلال حديثك مع امرأة جميلة يشكل موضوعاً شيقاً بالنسبة لها. فاستخدمه إن أمكنك ذلك.

الرجال غالباً يسعون جاهدين لتلبية حاجة المرأة وتنفيذ طلباتها لأن في داخل كل رجل خوف ربما من أن تباعد عنه هذه المرأة وتتركه وحيداً. لكن الحقيقة أن هذا الأسلوب في التعامل هو الكفيل بهروبها.

إن هذه الفكرة تشكل إحدى التناقضات التي تتجلى في سلوك الأنثى تجاه الذكر. فمنذ أن تبدأ المرأة بالتشكي والتذمر يحدث الرجل نفسه قائلاً:

"إن لم أقم بتلبية طلباتها فإنها غالباً سوف ترحل عني، حتى وإن كان ما تطلبه سخيلاً إلا أنني سأنفذ ما تريد."

أرجوك أيها الرجل توقف عن ذلك، لأن هذا النهج في التعامل مع المرأة ليس في مصلحتك ولا في مصلحتها ولا في مصلحة العلاقة بينكما. تعلم كيف تمنع المرأة من التصرف بطريقة مشاكسة ومزعجة بدون أن تصرح لها في ذلك بشكل مباشر، قم بهذا الأمر بطريقة مغايرة وجميلة.

إن هذا التناقض من البديهيات الأساسية عند أغلب النساء، ولكن أعود وأذكر بأننا نتعامل مع أنثى بحيث أن سلوكها له جذور ودوافع مركبة من الصعب غالباً تحديد أسبابها.

**هل تبحث عن الحل السحري والفعال لمواجهة مثل هذا التصرفات التي تسلكها النساء معك؟**

بالطبع جوابك نعم .

الحل يا عزيزي الرجل هو أن تتصرف بطريقة مغايرة لما يفعله أغلب الرجال، وذلك في ألا تكون مجرد لعبة بالنسبة لها، لا تندفع لتلبية طلباتها وأوامرها فقط، كن مختلفاً. تحدث معها عن قضاياها وسلوكياتها العيئية بصفتك صديق أو قريب يسدي النصح لها. قل لها على سبيل المثال:

"أنت صديقتي وأنا أقول ذلك لك من أجل مصلحتك."

سلط الضوء في حديثك معها على أي شيء تعتقد بأنها غير راضية عنه في شكلها أو لباسها أو تسريحة شعرها أو أي شيء آخر ولكن بطريقة "ساخرة مازحة" في آن واحد،

تحدث عن أولئك الرجال ضعفاء الشخصية والذين لا يرفضون طلب "بطريقة ساخرة"،

تكلم عن جمال المرأة من منظار آخر وذلك بأن تصور لها هذا الجمال على أنه نقمة وليس نعمة، فالكل يريد التقرب منها لأجل جمالها فقط لا لأجلها كإنسانة، وكل رجل يتعرف عليها يريد أن يضاجعها ولو لمجرد دققة. بين لها أن هذا الجمال غالباً ما يسبب لها عدم رضا داخلي.

الحقيقة والتجربة تقول بأن المرأة قد تقيم علاقة مع رجل غني يلبي لها كل متطلباتها المادية، أو مع الرجل الوسيم حتى وإن كان فظاً وقاسياً في تعامله معها وذلك لكي تلبي من خلاله دوافعها الغريزية. ولكن ما يجب أن تعرفه بأن أي رجل عادي بشكله ومظهره والذي يهتم بنفسه ويتق بها، الذي لا يمكن قيادته، خفيف الظل، المتحكم بالموقف دوماً هو أكثر الرجال إرضاءً للمرأة من بين أصناف الرجال الأخرى. إن هذه الاختلافات الموجودة لدى هذا الرجل لن تكون جذابة للمرأة فحسب، إنها ستشكل لها نوع من التحدي الذي لم تختبره من قبل بشكل أكيد.

إن الرجل الذي يتصرف بهذه الطريقة سيكون قادر على كسب اهتمام المرأة وعقلها أيضاً. وتوقع أيها الفارس بأن هذه المرأة ستستمر في تصرفاتها وسلوكياتها العنيفة معك وربما تزداد شيئاً فشيئاً وذلك بهدف تجربتك إن كنت ستبقى مسيطراً على الموقف أم لا.

**ملاحظة:** إن لم تجد ما قرأته مؤخراً منطقياً بالنسبة لك، أنصحك أن تبحث لنفسك عن بعض النساء الجميلات واسألهن عن صحة ما قد قرأته آنفاً في هذا الكتاب، إنك لن تصدق الردود التي ستحصل عليها.

لقد جربت هذا بنفسني وسألت العديد من النساء عن هذه الأفكار والأغلبية الساحقة أكدن لي بأن هذه الأفكار صحيحة تماماً ولا غبار عليها.

سوف تلاحظ بأن عالماً فيه الكثير من الرجال ممن يملكون المال والشهرة والشكل الجميل والذين يُقابلون من النساء بكثير من التقبل والترحيب.

إذا كنت أيها القارئ العزيز أحد هؤلاء الرجال فإني أهنئك. أما إن لم تكن من هذه الفئة المميزة والتي لست منها أنا أيضاً، فإني مدرك لما تشعر به الآن، لذلك عليك أن تعلم نفسك كيفية الدخول لعقل الأنثى وقلوبها لكي تحصل على نفس المعاملة التي تعامل بها رجال الفئة المميزة.

تذكر بان هناك عدة طرق لكي تكون جذاباً، بعض هذه الطرق مختصرة وسهلة والبعض الآخر قد يكون أطول قليلاً وفيه بعض التحديات التي تتطلب منك بعض المهارات. ولكن على الرغم من ذلك فإن هناك هيكلاً عاماً يمكن لك أن تبني عليه شخصيتك الجذابة التي ستجعلك أكثر نجاحاً في تعاملك مع الجنس اللطيف.

## الدوافع الكامنة في سلوك النساء:

أعتقد بأن من الأهمية بمكان أن تنتظر إلى الاختلافات بين الرجل والمرأة من وجهة نظر موضوعية وإيجابية، تذكر بأن كل فكرة أو تصرف تقوم به الأنثى بغض النظر عن عبثية هذا التصرف إلا أنه يحمل في طياته معان ومقاصد إيجابية.

**فالدراما المُفتعلة التي تقوم بها المرأة في سلوكها القصد منها غالباً جذب الانتباه لها.**

**الغيرة التي تمارسها المرأة في علاقتها مع الرجل يكون الغاية منها حماية العلاقة.**

**التصرفات الطائشة والألعاب التي تمارسها المرأة مع الرجل هي للتأكد من مدى جدية هذا الرجل وقابليته للتحمل.**

لذلك طالما أنت في سعي لأن تكون ناجحاً في علاقاتك مع النساء تذكر بألا تحمل هذه التصرفات على محمل شخصي، لا تدع ألعابها العبثية تثبط من عزيمتك ولا حتى الدراما أو أي سلوك غريب وغير مفهوم بالنسبة لك. فكل هذه الأشياء هي جزء من لعبة الجذب والإغواء.

إنني على يقين وأعتقد بأنك تشاركني الرأي بأن وراء كل ذلك في النهاية هو أن يجد الرجل المرأة المناسبة التي يحقق معها المتعة الجنسية ويشبع بها غريزته الطبيعية. بينما المرأة تبحث عادة عن الرجل الذي يحقق لها الإخلاص والالتزام .

إن هذا المفهوم تطور منذ ملايين السنين، ولا شك بأن أهداف كل من الرجال والنساء فيها تعارض واضح في الرغبات والاحتياجات.

لذلك يجب أن تدرك قبل كل شيء بأن هذا التناقض موجود، وبينما أنت ماضٍ في رحلة تعلمك خذ هذا الأمر بعين الاعتبار، وبالطبع لا تأخذ أي شيء على المحمل الشخصي. فالرجال ومنذ القدم يتعاملون مع هذه القضايا إلى يومنا هذا.

## **النقاط الرئيسية الواردة في القسم الثاني:**

**ن لا نفترض أيها الرجل بأن احتياجات ورغبات المرأة هي نفسها التي لديك:**

تذكر بأن هناك اختلاف بيولوجي متأصل بين طريقة عمل دماغ كل من الرجل والمرأة، فبدلاً من أن تدع هذا الاختلاف يربكك "الأمر الذي يحدث ل ٩٩% من الرجال" تعلم كيف تستخدمه لمصلحتك لأن ذلك سيجذب الأنثى إليك.

**ن إن طبيعة الإحساس الذي تشعر به المرأة مع الرجل هو أهم من وسامة هذا الرجل أو ماله أو شهرته:**



فكر بهذا المفهوم جيداً وأمن به لأنه سيعود عليك بنتائج أكثر من رائعة. فنسبة كبيرة من الرجال لا يتمتعون بالوسامة التي تجذب النساء لهم، إلا أنه ولحسن حظنا نحن الرجال فإن النساء مبرمجين بطريقة مختلفة. فمن الممكن جداً لرجل لا يتمتع بطول القامة ولا يملك تلك الوسامة ووضع المادي متواضع، من الممكن لهذا الرجل أن تشعر معه أي امرأة بشعور الانجذاب نفسه الذي نشعر به نحن الرجال عندما تقع أعيننا على امرأة ساحرة الجمال. أليس هذا رائع؟؟؟

#### **ن تواصل بطريقة توحى بأنك أنت صاحب الاختيار وليس العكس:**

لأشياء أفضل من أن تعرف المرأة بأنك شخص انتقائي فيما يتعلق باختيار الأنثى، فعندما تشعر هي بذلك ستحاول كل ما بوسعها لاستمالتك لها.

#### **ن لا نرضى بمعاملة من الدرجة الثانية من قبل المرأة:**

لقد سئم النساء من الرجال الذين يسعون جاهدين لتلبية كل ما تطلب لمجرد كسب ودها وإرضائها، إن مثل هؤلاء الرجال يدفعونها للجنون. فعندما تقابل المرأة رجلاً جديداً في حياتها تفكر ضمناً بأن هذا الرجل قد يحوز على اهتمامها، وتريد أن تعرف مباشرة إن كان هذا الرجل من أولئك الرجال الفاشلين لكي تبقى بعيدة عنه. لكن هل تعرف كيف تكتشف المرأة ذلك؟

إنها ببساطة تمتحن هذا الرجل لترى إلى أي مدى تستطيع الوصول معه. لذلك أنصحك بالألا تسمح لها أن تشنكي وتندمر وتتطلب منك، وإن تصرفت معك على هذا النحو أخبرها مباشرة بأنك لست ذلك الرجل الذي تريده هي وتتمناه. أنصحك أن تسدي لنفسك هذه الخدمة بأن لا تدع مثل هذا السلوك الرديء أن يُمارَس معك من قبل المرأة، صدقني سوف تشكرني على ذلك.

#### **ن لا نحاول أن تشتري حبها وعاطفتها بالهدايا والإذعان والطاعة:**

إذا قام الرجل في وقت مبكر جداً من العلاقة بدعوة المرأة خارجاً على الغداء أو قام بشراء هدية لها على سبيل المثال فإن هذا التصرف سيوحى لها بأنك تريد "شراءها". إن النساء ينظرن إلى هذا التصرف من الرجل على أنه نوع من التلاعب وقلة الثقة في نفسه. فكأن هذه الهدية أو هذا الغداء هو تغطية لنقص يعانى منه هذا الرجل في شخصيته. فاحذر أيها الفارس من ذلك.

إن المرأة بحاجة إلى الرجل الذي يملك من الثقة ما يكفي لإسعادها وإرضائها كأنثى بدون أن يصرف كل ما في محفظته في سبيل ذلك. لأنك إذا صرفت الكثير من المال على امرأة وفعلت لها الكثير من الخدمات فإنك بذلك تخبرها بأنك لا تملك سوى المال لتقدمه. إن هذا ليس جيداً لك بتاتاً.

## القسم الثالث:

### كيف اكتشفت ما الذي ينجح مع النساء:

### مؤامرة ضد الرجل لمنعه من النجاح مع النساء:

بعد سنوات عديدة من الدراسة والبحث، ومحاولة أشياء كثيرة مختلفة، أدركت الآن أن هناك مؤامرة مُحَاكَة منذ القدم ضد الرجال في سعيهم ليكونوا ناجحين مع النساء.

إنه أمر حقيقي ومنتشر جداً في ثقافتنا وبعض الثقافات الأخرى.

اسمح لي أن أشرح لك ما أعنيه:

معظم الرجال الذين اعرّفهم لديهم نوعاً ما "شعور داخلي بالذنب" في أن يكون للرجل أكثر من امرأة في وقت واحد .

لكن فيما يتعلق بالنساء اللواتي أعرّفهن أيضاً فإنهن يتجاوزن حد "الشعور" فقط بخصوص هذه الفكرة، فأغلب النساء يتحدثن بكل صراحة واندفاع حول فكرة الخطأ الجسيم الذي يقع فيه الرجال عندما يكون لأحدهم أكثر من امرأة في نفس الوقت.

يمكنك أن ترى ذلك في وجوههن، يمكنك أن تسمع ذلك في أصواتهن عندما يتحدثن عن هذا الموضوع .

إذا كنت على معرفة فيما أقوله لك الآن، فأرجو منك أن تتصت لي قليلاً هنا:

ما كنت قد اكتشفته من خلال بحوثي وإطلاعي أن فكرة زواج الرجل من امرأة واحدة تم تشكيلها ثقافياً وتمريضها وإجبارنا عليها من قِبل الحكّام، وبعض الأديان، والنساء على حد سواء وذلك منذ آلاف السنين.

أنا لا أقصد أن أسيء لأحد هنا، ولكنني أشعر بأن فهم الآلية التي ولدت هذه المعتقدات وكيف تم الترويج لها سوف يحرر العديد من القراء ويوسع مداركهم.

نبدأ مع الحكام:

في أي مكان على هذه الأرض ومنذ المئات بل وآلاف السنين، احتفظ حكام الأراضي والإقطاعيين بنسبة كبيرة من النساء أو ما كان يُطلق عليهن باسم "الحريم"،

كانت تُطبق على هؤلاء الحريم حراسة مشددة لمنع أي من الذكور باستثناء الحكام من الوصول إلى هؤلاء النساء. وكانت عقوبة الرجل الذي يعاشر إحدى نساء "السيد" تصل كحد أقصى إلى قتل هذا الرجل وإعدام كل فرد من أفراد عائلته وعشيرته.

لكن الجدير ذكره بأن امتلاك هؤلاء الحكام لهذا العدد الكبير من النساء لم يكن فقط لمجرد التنوع الجنسي وتحقيق المتعة التي توفرها تلك النسوة، فهناك غاية أخرى من هذا التعدد، هذه الغاية تتجلى في السلطة الإنجابية التي منحها لهم هذا التعدد.

كان هؤلاء الحكام في كثير من الأحيان يحتفظون بسجلات تفصيلية عن هؤلاء النساء حتى يتمكنوا من التزاوج بالنسوة الأكثر خصوبة فقط وذلك لزيادة فرص تحقيق الحمل وتمير جيناتهم الخاصة بهم قدر المستطاع.

السؤال هنا: ما هي برأيك الإستراتيجية التي اتبعها أولئك الحكام والأسياذ لامتلاك أكبر قدر من الحريم؟

حسناً، لقد شرعوا القوانين التي تحرم تعدد الزوجات ولم يسمحوا إلا بالزواج الأحادي فقط.

في تلك الأوقات كان هناك نقص كبير في عدد النساء، لذلك فإن مثل هذه القوانين سوف يحط من عزيمة الرجال المتزوجين - والذين حالفهم الحظ في العثور على امرأة - من السعي إلى الجنس خارج إطار الزواج وبالتالي حماية إضافية لحريم الحاكم.

### أما فيما يتعلق بالدين:

فإن بعض الأديان تحرم فكرة أن يكون للرجل أكثر من زوجة واحدة في نفس الوقت. إلا الدين الإسلامي الحنيف المستثنى من هذه الأديان، أعتقد بأنه الوحيد الذي سمح بفكرة في أن يكون للرجل أكثر من امرأة واحدة في زمان واحد. وهذا بالطبع من شمولية هذا الدين العظيم وكماله.

طبعاً لا أريد هنا عمل مقارنة بين الأديان المختلفة بخصوص هذا الموضوع لأنني لست متخصصاً في ذلك، لكنني أحببت أن أشير إلى الأمر من باب التنكير لا أكثر.

أخيراً وليس آخراً، لم يبق لدينا إلا النساء، وهنا الجزء الممتع من القصة.

لماذا تدافع النساء بشراسة عن فكرة زواج الرجل الأحادي وتحرم عليه التعدد وتجعله جرمًا لا يُغفر؟

إذا نظرنا للموضوع من وجهة نظر "اقتصادية"، فإن المرأة لا تستفيد على الإطلاق من فكرة أن يكون لرجلها نساءً أخريات. فنحن نعرف بأن المرأة لا تستطيع أن تحمل إلا بطفل واحد في وقت واحد. حتى وإن أنجبت أكثر فإن لديها عمر محدد وعدد مقيد لا يمكن أن يتم تجاوزه.

لذلك أن يكون للمرأة رجل ينشر نسله هنا وهناك فكرة سيئة للغاية بالنسبة لها.

عندما يقوم الرجل بتوزيع نطافه على نساء أخريات فإن هناك احتمال في أن يكون للرجل أطفالاً من غيرها يقاسمها الاهتمام والدخل المادي أيضاً.

بالمناسبة، أنا لا أقول بأن هناك أي شيء خاطئ من وجهة نظر المرأة. ولكن إذا نظرنا للأمر من منظارها فإنه ليس هناك الكثير من المنافع في كون الرجل مرتبط بنساء أخريات.

### دعنا الآن نتحدث عن الرجل في هذا الشأن:

تقودني بحوثي إلى الاعتقاد بأن الرجل لديه ميل طبيعي في أن يكون له امرأة واحدة يخلص لها ويكرس نفسه من أجلها، لكنه في الجهة المقابلة يرغب في التمتع مع غيرها من النساء كلما سنحت له الفرصة في ذلك.

فكر في الأمر قليلاً، هناك مزايا كبيرة للرجل (أو على الأقل لجيناته) في أن يكون لديه أكثر من امرأة.

فجسمانياً هو قادر على ذلك ولا يتطلب منه الأمر الكثير من الطاقة.

أرى من وجهة نظري المتواضعة بأن الحديث مع المرأة في هذا الشأن ليس بالأمر السيئ كما يبدو، إن المرأة تحب بالفعل أن تسمع الرجل يتحدث بهذه الطريقة، من الممتع والغير متوقع للأنثى أن تسمع رجلاً يفتح مثل هذا الموضوع المثير للجدل بدلاً من إخفاء أفكاره والخوف من البوح والتصريح بها بشكل واضح وصريح.

وتذكر بأنه لا بأس في أن تكون رجلاً.

إذا كنت على طبيعتك أمام المرأة ولم تضع نفسك في مقام الاعتذار فإنك سوف تؤخذ على محمل الجد، أما عندما تقترب من الموضوع بحذر وتتصرف كما لو كنت تحاول معرفة إن كانت موافقة على وجهة نظرك أم لا فإنها سوف تنتظر إليك على أنك رجل مهزوز.

لقد وجدت بأن المرأة سوف تقبل الرجل كما هو عليه، لكن إذا حاولت أن تكون شخصاً غير الشخص الذي أنت عليه فإنه سوف يتم التعامل معك باستياء وبرود وقلة احترام.

## قصتي الشخصية مع النجاح:

لقد أخذت على نفسي قراراً منذ بضعة سنوات بمعالجة ذلك الجانب من حياتي المتعلق بالتعامل مع النساء، لذلك عقدت العزم والتزمت تجاه نفسي بهذا القرار .

ومما ساعدني كثيراً في هذه الخطوة هو قراءتي لبعض الكتب ككتاب "فكر تصبح غني" للمؤلف نابليون هيل .

أنصحك بقراءة هذا الكتاب وخصوصاً الفصل الأول منه لأنه سيكون لك خير عون في اتخاذ هذا القرار.

### خلفية بسيطة عن تجربتي:

بعد حصولي على الشهادة الثانوية، ودخولي في ميادين الدراسة الجامعية، حصلت في تلك الفترة على عمل في إحدى شركات التسويق المعروفة.

كان نظام العمل في تلك الشركة جزئياً، أي أنني كنت أعمل في وقت الفراغ فقط. كانت طبيعة العمل رائعة جداً، وحقت مع تلك الشركة في زمن قياسي نجاحاً كبيراً بالإضافة لشبكة من العلاقات الاجتماعية الواسعة. الأمر الذي وفر لي دخلاً مادياً جيداً في تلك الفترة.

لكن على الرغم من أنني أعيش حياة عائلية مستقرة، بالإضافة لنجاح مرموق في عملي، وتحقيق نتائج جيدة في تحصيلي الجامعي. إلا أن شيئاً ما كان مفقوداً كان يمنني دائماً من الشعور بالرضى والسكون والثقة التي أريد.

لم أكن أدري في ذلك الوقت ما هو السبب الحقيقي لحدوث ذلك، فكل شيء في حياتي على خير مايرام، نجاح في العمل والدراسة وفي العلاقات الاجتماعية أيضاً.

إذاً ما هي المشكلة؟ هكذا كنت أسألك نفسي مراراً... لأنني أؤمن تماماً أن كل معضلة في هذا العالم يمكن أن يكون لها حل... لكن علينا في بداية الأمر معرفتها والاعتراف بها أمام أنفسنا... فهذا أمر في غاية الأهمية.

لقد اكتشفت مع مرور الوقت أنني لم أكن راضياً عن فكرة عدم وجود امرأة في حياتي، لم يكن عندي أي دراية أو معرفة بكيفية التعرف على امرأة أعجبتني في مكان ما. كنت أجلس أحياناً ٣ ساعات في إحدى مقاهي الجامعة أطالع الفتيات هنا وهناك من غير أن تأتيني الجرأة للتحرك من مكاني من أجل التحدث مع إحداهن.

ظلت هذه المشكلة تؤرقني لفترة طويلة من الزمن. فعلى الرغم من وجود بعض الصداقات السطحية مع بعض الإناث سواء في العمل أو حتى في الجامعة، إلا أن أفق تلك الصداقات كانت محدودة وليست من النوع "الرومانسي - إن صح التعبير" التي أريد.

لكن الملفت للنظر بأنني لم أكن وحدي من كان يعاني من هذا الموضوع، فعدد كبير جداً من الأشخاص الذين قابلتهم في حياتي كانوا يعانون من هذه المشكلة "عدم النجاح مع النساء".

لذلك عندما تعرفت على المشكلة بشكل واضح، وأدركت بأنها هي السبب وراء هذا الامتعاض، عدم الرضى والقلق النفسي الذي يعتريني. قررت حينها أن أبحث عن الحل.

أخذت عهداً على نفسي أن أقوم بكل ما يلزم لمعالجة هذا الجانب من حياتي مهما كلف الأمر.

بدأت في قراءة الكتب التي تتحدث عن العلاقات، بحثت عبر الإنترنت عن الأفكار في هذا الموضوع، التحقت ببعض الدورات التدريبية "كدورات البرمجة اللغوية العصبية، ودورات الذكاء العاطفي" ... لكن مع ذلك لم أحقق النجاح الذي أريد.

لم اعثر على كتاب واحد في المكتبة العربية يتحدث عن المراحل الأولية في العلاقة بين الرجل والمرأة، كيف تقترب من امرأة أعجبتك؟ كيف تستهل حديثاً معها من غير أن تُقابل بالرفض؟ كيف يجب أن تكون العلاقة في البداية لكي يكون الرجل هو المتحكم في المسألة؟ كيف يفوز الشخص على غيره من الرجال الآخرين؟ كيف يمكن التعرف على المرأة الجميلة جداً من غير الحاجة لكي تكون وسيماً أو غنياً أو تتركب السيارات الفارهة؟

كل هذه الأسئلة والكثير منها لم أجد جواباً عليها. جميع كتب العلاقات المتوفرة لدينا تتحدث إما عن تحسين علاقة قائمة مسبقاً، أو أنها تخبرك عن ما هو "مفترض" في جذب النساء اعتماداً على نظريات اجتماعية غير واقعية.

لكن كيف يبدأ الرجل في علاقة جديدة، بطورها لصالحه، ويبقيها تحت سيطرته، فإن هذا الأمر لم يتحدث عنه أحد من قبل .

واعتقد بأن هذه المرحلة "المراحل الأولى للعلاقة" هي من أكثر المراحل أهمية وصعوبة بالنسبة للرجل. لأن كل مشاعر الخوف والقلق والتوتر تظهر في هذه المرحلة الحاسمة. لذلك فإنك حالما تسيطر على هذا الأمر وتتقنه بشكل جيد فإنك ستشعر بقوة وثقة غير طبيعية تخولك الحصول على نوعية النساء التي تحلم بهن.

بعد فترة من التجارب الطويلة، والتي لم تؤت ثمارها، قررت أن أغير الطريقة. لقد بحثت في العالم الحقيقي عن الأشخاص الناجحين "قطرياً" مع النساء وتعلمت منهم. لقد كان هذا الأمر نقطة تحول هامة جداً في علاقتي مع النساء وفي كل ناحية من نواحي حياتي.

أنا شخصياً أؤمن بالقاعدة التي تقول أن الإنسان بحاجة لما يقارب ٢ - ٤ سنوات لكي يصبح جيداً في أمر ما. أعني فقط لكي يكون جيداً. فانظر إلى من يمارسون الألعاب القتالية أو الذين يجيدون العزف على آلة موسيقية فإنك ستري بشكل واضح ماذا أقصد من كلامي.

طبعاً تستطيع خلال مرحلة التعلم أن تحصل على بعض النجاح والمتعة ولكن التجربة أكدت لي بأنك لكي تفلح في أمر ما وترتقي إلى مستويات عالية في أي مجال فإنك تحتاج إلى العمل الجاد لما يقارب ٢ إلى ٤ سنوات.

أما لكي تصبح أستاذاً في نفس المجال فإنك بحاجة إلى ٢ إلى ٤ سنوات أخرى إضافية.

لكن عندما تصل خبرتك في أي مجال إلى حدود العشر سنوات فإنك ستصبح عبثياً ومبدعاً في المجال الذي اخترته.

إن النقطة التي أود قولها هنا أنني ما زلت اعمل بجد منذ سنوات وحتى يومنا هذا. وأنا الآن أستطيع أن أؤكد لك أنني أصبحت أشعر بثقة تامة وتحكم كبير في هذا الجانب من حياتي.

إنني أشجعك بأن يكون التزامك في هذا المضممار طويل الأمد أكثر من مجرد المحاولة فقط. فالتزامك هذا يستحق العناء.

أما إذا كنت رجلاً كسولاً تتحرى أقصر الطرق فلا بأس في المحاولة، إلا أنك غالباً ستجد كما وجد الكثيرون غيرك بأن النجاح المطلق في هذا الموضوع يتطلب التدريب والعمل والالتزام.

## التفاصيل الصغيرة تصنع النجاحات الكبيرة:

في بداية مشواري سألت نفسي هذا السؤال:

لو وضعت نفسي مكان المرأة التي أريدها، ما هي الموصفات التي أحب أن تتوفر في فارس الأحلام الذي أريد؟

انطلاقاً من هذا السؤال بدأت أشتري الكتب وأستمع إلى محاضرات واحضر الدورات التدريبية وأتصفح الإنترنت بحثاً عن أي معلومة ممكن أن تساعدني في بلوغ هدفي.

فإن كنت تعاني من مشكلة عدم الأناقة على سبيل المثال وهذه المشكلة تمنعك في أن تظهر بشكل أنيق ومقبول فلا بأس في الاستعانة بحلاق خبير لكي تحصل على قصة شعر جميلة، ولا تبخل على نفسك بشراء بعض الملابس المناسبة.

إذا كنت ستفعل هذه الأمور فإنه ليس من الضرورة أن تكون هي السبب في لفت انتباه المرأة إليك ولكنها ستخلصك من الأشياء التي تمنعك من أن تكون فارس أحلام والتي لم تكن ربما تعيرها اهتماماً من قبل.

حاول أن لا ترتكب أي خطأ إذا كنت مهتماً وراغباً في أن تكون فارس الأحلام. حرّي بك أن تدرك الآن بأن مثل هذه الأمور الصغيرة تُحدث فرقاً.

طبعاً ليس هناك ضرورة أن ترفع الأثقال طوال الأسبوع لكي تحصل على جسم مثالي، ولكن على الأقل حافظ على شكل جسم متناسق .

كما انك لست مطالباً في أن يكون لديك أسناناً كأَسنان نجوم السينما ولكن من المهم أن تعتني بنظافة أسنانك وأن تتأكد من رائحة نفسك وفمك.

إذا كنت تعاني من زيادة في الوزن أو من النحافة الشديدة، فإن جميع هذه الأشياء تبقى تحت السيطرة والتحكم ويمكنك فعل شيء حيالها من أجل نفسك. إذا لم تقم باللازم فإني سأفترض بأنه ليس لديك احترام شخصي لذاتك وبأن كل ما أحاول أن أساعدك به لن يكون له أي فائدة أو معنى.

النساء عادة أكثر اهتماماً بالتفاصيل من الرجال، فهن يلاحظن إن كان حزامك يتناسب مع حذاءك، ينتبهن مثلاً لنوع الطعام الذي تحب أن تتناوله، هن يلاحظن ويشددن الملاحظة على كل تفصيل ثم بعدها يفترضن من خلال القياس والاستنتاج كل ما يتعلق بحياتك انطلاقاً من هذه التفاصيل الصغيرة.

هل تعلم ماذا نقول المرأة في نفسها إذا كانت تتحدث مع رجل حذائه غير متناسب مع حزامه؟؟ إنها تقول:

"حسناً، إذا لم يكن هذا الرجل يعرف إن كان حزامه غير متناسب مع حذائه فإن هذا الشاب على الأغلب لا يفقه شيء عن الذوق والموضة. لذلك إذا انخرطت معه في علاقة جديّة فإني سأكون قلقة دائماً في ألا يبدو أمام الناس وأمام أصدقائي بمظهر غير لائق. إنني أراهن أيضاً أنه من النوع الذي لا يعتني ببيته، من الممكن أنه لا يملك حساً ذوقياً بشكل عام، إنه يحتاج للكثير من العمل والتعديل"

**يبدو ذلك غير منطقي؟ صح؟**

إذا كنت لا تصدق ما أقوله لك، ابحث عن أقرب امرأة جذابة واقراً لها الفقرة السابقة، سوف ترى على وجهها ابتسامة الموافقة والتي تنتج بضحكة كبيرة في نهاية المطاف. J

جرب ذلك.

**إذاً ما هي الفكرة التي أريد إيصالها لك؟**

إن المرأة ببساطة تقوم بأخذ كل قراراتها بالاعتماد على التفاصيل الصغيرة جداً (والتفاصيل الكبيرة أيضاً).

لذلك أنصحك باقتناء الأحذية المناسبة والمحافظة على نظافتها، تحرى ما هي الألوان التي تتناسب مع بعضها البعض فيما يتعلق باللباس. إن كل هذه التفاصيل جديرة بالاهتمام.

أنا شخصياً لم أكن اهتم بهذه التفاصيل من قبل ولكن عندما بدأت مشواري تعلمت شيئاً فشيئاً كيف أبدو أفضل وأحسن.

**قد يقول قائل: "يمكن لرجل لا يعتن بلباسه كثيراً ولا يهتم بتسريحة شعره أن يكون ملفت لانتباه بعض النسوة"**

الجواب: نعم، يمكن أن يحصل ذلك. ولكن هناك مثل شعبي يقول: "كل قمحة مسوسة لها كيال أعور"



وقد يقول آخر: "لا أريد أن أكون مع امرأة تحكم عليّ من خلال أظافري إن كانت مقصوفة أم لا، أو من خلال نوعية الجينز الذي أرتديه"

إن كنت تحدث نفسك بذلك الآن فإنني أعتقد بأنك تقوم بخطأ كبير. لأنك لو فكرت بهذه الطريقة فإنك سوف تستبعد على الأرجح أكثر من ٩٠ % من النساء اللواتي قد تجد من بينهن المرأة التي تريد.

بالإضافة لما سبق فإنني أنصحك بألا تبالي كثيراً بلباسك وشكلك. لا تعتقد بأن المبالغة في اقتناء الملابس باهظة الثمن والاهتمام المفرط في الشكل سيجعل النساء ترتدي في أحضانك لمجرد النظر إليك. حاول أن تكون متوازناً في هذا الأمر، فكل ما زاد على حده انقلب إلى ضده.

أنا شخصياً غالباً ما ارتدي الملابس العادية وغير الرسمية، فمثلاً تراني أرتدي قميصاً عادياً وتحتّه بنطال جينز أسود اللون بالإضافة لحذاء أو جزمة سوداء اللون... الخ. هذا النوع من اللباس مع سترة من الجلد يمكن أن يكون مناسباً في أي زمان ومكان. والمفرح بأن مثل هذه الثياب لا يكلف اقتناؤها الكثير من المال.

**ملاحظة:** اللباس التقليدي والأناقة تختلف من بلد إلى آخر، فلباس الشاب في دول الخليج يختلف عن لباس الشاب في دول أخرى. لكنني أحببت أن أذكر ما أقوم به شخصياً لكي تتضح الصورة أكثر.

**فيما يلي لائحة لبعض الأشياء التي يمكنك العمل عليها وتحسينها:**

١. حافظ على أظافرك قصيرة، نظيفة ومرتبّة.
٢. انتبه لشعر شاربك أو لحيتك إن كان لك لحية، يجب تهذيبها باستمرار.
٣. حافظ على نظافة أسنانك واستخدم كاشط للسان وغسول للفم.
٤. اغسل جسدك جيداً عندما تستحم.
٥. استخدم المنتجات المزيلّة لرائحة العرق.
٦. حافظ على قدميك، حذائك، جواربك نظيفة وبدون رائحة.
٧. اقتن نوع جيد من العطور أو البارفان

جرب مثلاً (كاريرا ٢١٢ - دنهل - لاكوست - جورجيو أرماني)

تذكر بأن المرأة تلاحظ هذه التفاصيل ومن خلالها تقيّم أفعالك وتصرفاتك وعدة نواحي من شخصيتك ومن أسلوب حياتك.

**موقفك من نفسك وعلاقته بنجاحك مع الجنس اللطيف:**

إن طريق النجاح الذي يجب عليك أن تسلكه يتمثل في تعزيز ودعم التفاصيل الخارجية المتعلقة بالشكل والهيئة بالإضافة لتعزيز ثقتك بنفسك، صقل شخصيتك، وكل القوى المعنوية التي تحتاج منك المزيد لكي تخضعها تحت سيطرتك.

لذلك دعني أشرح لك كيف طورت الصورة الذاتية لنفسي قبل أن ادخل في التفاصيل الأعمق.

بالمناسبة، إن هذا المقطع من الكتاب يعتبر الأهم على الإطلاق، فأني نجاح سوف تحققه في المستقبل لن يأتي إلا من ثقتك بنفسك ومن موقفك منها وليس من أي شيء آخر. لذلك إذا لم تقرأ شيء من هذا الكتاب فإني أنصحك بقراءة هذا الجزء منه.

## موقف فارس الأحلام من الرفض الأنثوي:

عندما بدأت مشوار التعلم والتدريب أتذكر بأن صوتاً داخلياً كان يهمس لي دائماً في كل محاولة للتعرف على امرأة أعجبتني فأسمعه يقول:

"إنني أشعر بالخوف لمجرد السير نحو هذه المرأة وبدأ حديث معها"

كنت أفكر بأن كل الأمور السيئة سوف تحدث معي الآن:

"ماذا لو كان مع هذه المرأة صديق أو قريب ورأني أتحدث معها، بالتأكيد سوف يتشاجر معي أو ربما يشتمني على الأقل"

"ماذا لو قالت لي هذه الفتاة شيئاً يحط من قدري ويشعرنى بالإحباط"

"ماذا لو قالت شيئاً عني لأحد ما تعبر فيه عن فشل أسلوبى فى التحدث معها"

كل هذه الأفكار كانت تراودني وتدور في مخيلتي ليتولد عندي خوف عام من فكرة التحدث والتعرف على امرأة جديدة.

لكن بعد ذلك تعلمت وأدركت بأن كل تلك المخاوف لم يكن لها أساس من الصحة. ففي السنوات الأخيرة قابلت العديد من النساء ووجدت بأن أحداً من تلك الأمور لم يحدث على الإطلاق.

ومع مرور الأيام أدركت أمراً هاماً جداً هو:

## "لا يوجد أسلوب معين أو طريقة محددة تعمل على الدوام"

- فبعض النساء لا يرغبن في الوقت الحالي مقابلة رجل آخر.
  - والبعض ربما متزوجات ويعشن حياة سعيدة مع أزواجهن، أو أنها مرتبطة بعلاقة مع شخص آخر ولا تريد التعرف على رجل جديد.
  - بعض النساء يتسمن بالعصبية، والبعض قد يتصفن بالبرودة.
  - حتى بأن هناك أنواع من النساء اللواتي لا يملن إلى جنس الرجال أبداً.
- أعتقد بأن بين كل ١٠٠ امرأة هناك فقط ٣٠ منهن قد يكن على استعداد في الوقت الراهن للتعرف على رجل جديد. بمعنى آخر فإن ٧٠ امرأة من ١٠٠ غير مكترثات حالياً بهذه الفكرة.
- قد يكون من بين ال ٣٠ امرأة المتبقيات ١٥ فقط رائعات، ودودات، يتحلون بروح جميلة ومشركة.

هل لاحظت إلى أين أريد الوصول بك؟

إذا أردت أن تكون ناجحاً في علاقاتك مع النساء يجب أن تدرك بأن العديد منهن لسن مهتمات بعلاقة جديدة. فمعظم الرجال للأسف يأخذن الأمور على المحمل الشخصي عندما يتعرض أحد منهم للرفض، فبدلاً من المضي قدماً تجدهم مستائعين ويشعرون بالغضب والإحباط حيال ذلك.

لكن فارس الأحلام لا يفعل ذلك.

**سر آخر تعلمته عن النساء وأريد أن أبوح لك به الآن لأنه ساعدني بشكل كبير وملحوظ:**

أنت تعلم يا سيدي بأن المرأة تتعرض دائماً وأبداً لمعاكسات متعاقبة من قبل الرجال. فالبعض يحاول التقرب منها، والبعض يغازلها بكلامه أثناء سيرها، والبعض قد يوقفها بغية التعرف عليها. وهذا الأمر غير مقتصر على النساء الجميلات فقط، بل تحصل مثل هذه الأمور معهن على اختلاف الشكل واللون.

لذلك إذا رأيت في مكان ما امرأة أعجبتك وأردت الاقتراب منها بغية التعرف عليها، فلا تنسى بأن ما تريد القيام به لن يكون أمراً غريباً عليها لم تسمع به من قبل ولن يكون أمراً مفاجئاً لها على الإطلاق. فأنت ربما إلى الآن تشعر بالقلق لفكرة الاقتراب منها والتحدث. ولكن المرأة نسبياً لن تشعر بمثل هذا القلق الذي يراودك.

وتذكر، إذا لم تبد اهتماماً بك فإنها على الأغلب لن تكون مهتمة بأي أحد آخر في الوقت الراهن.

طبعاً هناك احتمال بأن عدم اكتراثها بك ناتج عن أسلوبك معها أو انك تصرفت بطريقة لم تتل إعجابها. ولكن الحقيقة التي يجب أن تعرفها بأنه بغض النظر عما سيحصل وبصرف الانتباه عن النتائج فإنك يا عزيزي الرجل لن تخسر شيئاً... تابع المسير ولا تهتم.

عندما بدأت مشواري في هذا المضمار أدركت بأن أجمل الذكريات التي عشتها أنا وأصدقائي هي تلك النكسات والخيبات التي وقع فيها أحدنا. فعندما نجلس مع الأصدقاء ونسترجع تلك الذكريات فإن كل ما نعيشه هو لحظات من المتعة والضحك على بعضنا البعض أو على أنفسنا.

لذلك عندما فكرت في ذلك وجدت بأنه من الجيد عندما يحصل مع أحدنا موقف ويتم رفضه مثلاً من قبل إحدى النساء خلال مرحلة التعارف، أن نجعل من هذا الموقف أمراً مضحكاً ومسلماً ولا ننظر إليه على أنه فشل أو خيبة أمل أو نهاية العالم.

فإذا صدف وأن تعرضت لموقف عنيف ورد قاس فقم بإخبار بعض أصدقاءك عن هذا الموقف فإنهم لن يحبطوا من عزيمتك. وعلى الأقل ستضحكون على هذا الموقف على الدوام. أما إن لم يكن أصدقاءك عوناً لك في ذلك فأنصحك أن تبحث عن بعض الأصدقاء الجدد.

ومن الأمور التي يجب أن تتخذ أيها الفارس موقفاً إيجابياً حيالها هو الأمر المتعلق باختلاف أنواق النساء فيما يتعلق بأشكال الرجال وشخصياتهم.

فقد تُعجب امرأة بالرجل الذي يرتدي بدلة رسمية بربطة عنق مثلاً، وقد تُعجب أخرى بالشاب الذي يلبس آخر صرعات الموضة... الخ.

والموقف الذي يجب أن تكون عليه حيال ذلك والذي يجب أن تنتهجه لنفسك هو ألا تغير أسلوبك أو شكلك لمجرد أنه لا ينال إعجاب بعض النساء.

إن ثمن النجاح الكبير في أي مجال من مجالات الحياة يقتضي حتماً وجود أشخاص آخرين لا يحبون ما تفعل، فإرضاء الناس غالبية لا تدرك. لذلك حالما تختار الشكل الذي تجده مناسباً لك اثبت عليه، ولا تغيره إلا إذا اخترت ذلك بنفسك.

## النجاح مع النساء مهارة يمكنك الحصول عليها:

هل تعاني من مشكلة ما؟ إذا فأنت بحاجة لاكتساب مهارة جديدة.

إذا كنت تشعر بعدم الرضى في إحدى نواحي حياتك فإنك يا صديقي بحاجة إلى مهارة جديدة على الأغلب.  
من خلال تجربتي الشخصية واختلاطي مع الناس وجدت بأن كثير منهم ينظرون إلى أنفسهم ويقولون أشياء  
مثل:

"أشعر بأن هناك مشكلة ما فيني، لا أعرف ما هو السبب؟ كل ما أعرفه هو أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك."

إن كنت من هؤلاء الرجال "وأنا منهم سابقاً" فاعلم بأن المشكلة ليست متعلقة بك شخصياً. إنما المشكلة تكمن  
في أنك بحاجة لتعلم مهارة جديدة أو مجموعة من المهارات.

النجاح مع النساء يعتبر مهارة من المهارات، فإن كان لديك مشكلة على أحد الأصعدة ابحث عن الطريقة التي  
تجعلك تتغلب على هذه المشكلة .

فمثلاً لو كنت ممن يجيد الحصول على رقم فتاة أعجبتك في مكان ما ولكنك لا تعرف كيف تقوم بترتيب لقاء  
أو موعد معها. فالحل هو اكتسابك لمهارة جديدة لحل هذه المشكلة التي لديك.

إن النجاح مع الجنس اللطيف يتطلب أن تكون ناجحاً في عدة أمور، كل هذه الأمور تعمل مع بعضها البعض  
لتحقيق الجاذبية المطلوبة. قد تكون حالياً على دراية مسبقة ببعض هذه الأمور وقد تكون قد تعلمت بعضاً من  
هذه الأشياء من كتابي هذا. لكن إذا فاتك أمر ما فإنه سيبقى لديك بعض التحديات.

تذكر دائماً، إذا واجهك تحدي ما فأنت بحاجة إذاً إلى مهارة جديدة. ذكر نفسك دوماً بهذه القاعدة، عد إلى هذا  
الكتاب دوماً إذا احتجت إلى مساعدة، ضع ما تقرأه حيز التنفيذ إلى أن تكتسب المهارة المطلوبة.

عندما بدأت مشواري استعنت ببعض الكتب التي تتحدث عن الهندسة النفسية وكتب البرمجة اللغوية العصبية  
بالإضافة لتقنية العلاج بخط الزمن. حيث أن هذه المواد زودتني بتمارين كنت أقوم بها لنفسي وكانت خير  
عون لي في إعادة صياغة نفسي حسب الرؤية التي أريد.

اقرأ هذه الكتب فستكون معينة لك في أن تكون ناجحاً في كل نواحي الحياة وليس فقط على صعيد العلاقة مع  
المرأة.

من الكتب التي أنصحك بقراءتها:

أيقظ قواك الخفية لأنتوني روبنز - العادات السبع لأكثر الناس نجاحاً لستيفن كوفي - فكر تصبح غني.

فيما يلي سأذكر لك تمريناً بسيطاً كنوع من التأمل ساعدني شخصياً بشكل كبير:

بداية أغلق عينيك وتخيل في عقلك صورة الشخص الذي ترغب أن تكون، تخيل نفسك ماذا تلبس، تصور كيف هي تعابير وجهك، كيف تقف، كيف تتكلم، وكل التفاصيل الممكنة. وبعد أن تكتمل صورة الشخص الذي تحب أن تكون عليه قم بخيالك برمي هذه الصورة في الهواء، تخيل كما لو أن هناك عدد كبير من هذه الصورة تتناثر حولك أو كأن السماء تمطر صوراً هنا وهناك في ماضيك ومستقبلك.

إن مثل هذه التمارين قد تبدو للوهلة الأولى سخيفة لكنها صراحة مهمة جداً في توجيه عقلك نحو صورة الرجل الذي تريد.

أحد الأمور التي عملت عليها بشكل مكثف ما يدعى "بالإيحاء الذاتي" وهو ببساطة الحوار الذي يدور عادة بينك وبين نفسك .

كل منا يتحدث مع نفسه داخلياً لساعات طويلة من اليوم، لكن للأسف أغلب الناس تحاور أنفسهم بطريقة سلبية بدلاً من مخاطبتها بأسلوب إيجابي بناء.

إن الإيحاء السلبي هو من الأسباب الرئيسية للاحتقار الذاتي، الاستسلام، التوقف عن المحاولة لبلوغ أي هدف.

قلو أوحيت إلى عقلك الباطن شيئاً ما وكررت هذا الإيحاء مرة بعد مرة فإنك ومع مرور الوقت سوف تؤمن بهذا الشيء الذي توحيه لنفسك ويصبح معتقداً راسخاً بالنسبة لك.

معظم الأشخاص الذين لديهم معتقدات سلبية وخاطئة هم بالتأكيد يمارسون الإيحاء الذاتي السلبي. فإن كنت من هذه النوعية من البشر فأرجو منك أن تتوقف عن فعل هذا الآن.

قد أكون أنا أول شخص يظهر لك هذه الأمور التي قد تبدو غريبة بعض الشيء بالنسبة لك، أو ربما قد سمعت أو قرأت مثل هذا الكلام من قبل لكنك تذكرته الآن.

بجميع الأحوال أنصحك أن تأخذ على نفسك عهداً أن تبدأ من الآن فصاعد التحدث مع نفسك بكلام مشجع وإيجابي، عنون هذا التعهد في مفكرتك، أو اكتب هذا التعهد على ورقة وعلقها في غرفتك أو مكتبك أو سيارتك، أرسل إلى نفسك بريد الالكتروني تذكر به نفسك، افعل كل ما بوسعك فعله لكي تكون شخصاً لطيفاً مع نفسك خصوصاً بما توحيه لها.

أما إذا كنت من الأشخاص الذين يرفضون التغيير ويفضلون السلبية على الإيجابية، تحب الجدل في كل أمر، تبحث عن مبررات دوماً لتبرير عدم نجاحك، تجد مشكلة في كل فرصة. إن كنت من هؤلاء فإني أطلب منك أن تقدم لي ولنفسك معروفاً بأن تحذف هذا الكتاب من على جهازك وترسل لي إيميل حتى أعيد لك ثمنه بالكامل.

وعلى الجهة المقابلة، إذا كنت ممن يملكون الإرادة والرغبة في تجريب ما هو جديد فإنني واثق بأنك سوف تحقق النجاح وتصبح فارس الأحلام.

### تمرين:

فيما يلي تمرين أنصحك كثيراً بممارسته لتساعد نفسك لتصبح أكثر فعالية وإيجابية:

خذ ورقة بيضاء واكتب عليها كل الأفكار السلبية التي تعتقد بأنها موجودة بك بالإضافة للإحياءات السلبية التي تقولها لنفسك باستمرار.

ثم اكتب على الجهة المقابلة للورقة كل الإيجابيات التي تتمتع بها، واكتب بعدها عبارات إيجابية ترددها مع نفسك بدلاً من تلك السلبية.

الآن اقرأ بصوت عالي تلك الإحياءات الإيجابية، أعد قراءتها كل يوم حتى تؤمن بهذه الإحياءات وتصبح جزءاً من شخصيتك.

إنني أضمن لك إن استعملت هذا التمرين لمدة ٢١ يوم على الأقل فإنك سوف تشعر بتحسن كبير في حياتك ونفسيك.

تستطيع أن تستخدم هذا التمرين في كل ناحية من نواحي حياتك، لا تتردد في ذلك، ثق بي.

من المهم جداً بالإضافة لما سبق أن تتخيل في ذهنك صور وأفلام للنجاح الذي تريد أن تحققه، فقبل أن تذهب إلى فراشك وتخلد للنوم تصور ذلك الفيلم في عقلك بحيث تتخيل فيه نفسك كيف تتصرف كما يتصرف فارس الأحلام وكيف تتحكم في أكثر من موقف ومع أكثر من امرأة.

إن تكرار هذه الصورة الذهنية هي ثاني أفضل شيء يمكن لك عمله في تطوير شخصيتك. فلو تخيلت نفسك تقوم بتلك الأشياء التي تتعلمها الآن كل يوم فإنك بدون أدنى شك سوف تحقق تطور رهيب في حياتك وفي نفسيك.

إن عدم وضعك لهذه المعلومات حيز التنفيذ سيقيدك في مكانك متساعلاً:

"لماذا لم أبلّ حسناً عندما أُتيحت لي الفرصة لذلك؟؟؟".

## ما هي تقنية الإرساء؟ وكيف يمكنك استخدامها لتزويدك بالثقة المطلوبة؟

لكل حالة ذهنية مشاعر متّحدة معها، فحالة الإشراف والتألق تصاحبها حالة الثقة بالنفس والسعادة، وحالة الحزن والكآبة تصاحبها مشاعر المرارة والهزيمة والضعف. ولهذه المشاعر الإيجابية منها والسلبية أثر كبير على التفكير والسلوك .

يحتاج الإنسان دوماً في حياته إلى مشاعر إيجابية ليقوم بأداء فعالياته بكفاءة عالية. ولكن كيف يتسنى له أن يحوز على تلك المشاعر الإيجابية في اللحظات التي يحتاجها فيها؟ تلك اللحظات قد تكون ساعة رؤيتك لامرأة أعجبتك وأحببت التعرف عليها، أو ربما في أي ميدان من ميادين الحياة.

فقد تكون على منبر الخطابة، أو على مسرح التمثيل، وعلى ساحة الألعاب الرياضية، أو مع الضيوف، أو في الامتحان.

هل هناك طريقة لإيقاد جذوة المشاعر الإيجابية عندما يحتاجها الشخص؟ أو لإطلاقها كما يطلق زناد النار فتغور المشاعر السلبية وترتفع راية المشاعر الإيجابية؟

الجواب لحسن الحظ: نعم.

ومن أهم هذه الطرق ما يعرف بتقنية الإرساء. Anchoring



تتغير حالة الإنسان الذهنية باستمرار، وكأن فيلماً سينمائياً يمر أمامه. ولكن مشاهد هذا الفيلم غير منظمة، فتارة تمر في ذهنه مشاهد تنتج عنها مشاعر إيجابية، وتارة تكون ذات مشاعر سلبية. ولكن هذه الحالات الذهنية المتنوعة لا تأتي إلا بسبب مثيرات أو منبهات كانت قد ارتبطت بها بطريقة من الطرق. وقد تكون هذه المنبهات صورية أو سمعية أو حسية. أي أنها في الواقع أنماط للإدراك تكون إما خارجية أو داخلية .

فقد ترى وأنت تسير في الطريق شجرة معينة، وحال رؤيتك لشجرة تقفز إلى ذهنك صورة أو مشهد أو إحساس معين مما هو مخزون في ذاكرتك أو في عقلك الباطن .



مثل هذه العملية تتكرر باستمرار في حياتنا وبشكل عفوي. كذلك فإن الحالة الذهنية التي نتجت عن رؤيتك الشجرة قد تؤدي إلى حالة ذهنية أخرى، وهذه بدورها تؤدي إلى حالة ثالثة. وهكذا تتعاقب الأنماط المتنوعة حتى تستقر إلى حالة ذهنية إيجابية أو سلبية.

ونتخلص طريقة الإرساء التي نحن بصدها في اختيار حالة ذهنية تريدها أنت، ثم اختيار منبه أو "مرساة" تقررهما أنت كذلك.

### يمكنك إجراء التجربة التالية:

استرخي قليلاً واختر مشهداً أو حادثاً كنت فيه على ثقة عالية بنفسك، كأن يكون نجاحاً كنت قد حققتَه. تذكر ذلك الأمر بتفاصيله مكبراً الصورة في ذهنك بزيادة إضاءتها وألوانها وأصواتها حتى تبلغ ذروة الحالة. وفي هذه اللحظة اضغط مثلاً على إبهام يدك اليمنى أو على إصبعك السبابة لمدة عشر ثوان .

كرر العملية عدة مرات لتتأكد بأن كل شيء تم بالشكل المطلوب .

الآن اخرج من هذه الحالة الذهنية كأن تنظر إلى باب الغرفة أو تقوم من مقعدك لعدة ثوان .

عندما تريد أن تستعيد تلك الحالة الذهنية "حالة الثقة العالية بالنفس" فإن بإمكانك استدعاءها بشكل سريع بالضغط على إصبعك السبابة .

إن ضغط الإبهام على السبابة هنا هو المنبه أو المرساة التي تستعيد بها الحالة الذهنية المطلوبة كما أردت ذلك.

المرساة في المثال السابق هي مرساة حسية. ويمكن استخدام أي نمط آخر كمرساة، كالنظر إلى قصاصة ورق مثلاً "نمط صوري"، أو ذكر كلمة أو عبارة معينة "نمط سمعي"

إن طريقة الإرساء هذه طريقة فعالة جداً يستخدمها الرياضيون، والممثلون والخطباء لرفع مستوى أدائهم. فإذا كنت رياضياً مثلاً فما عليك إلا أن تسترخي قبل فترة المباراة وتذكر تلك اللحظات التي حققت فيها نصراً رياضياً عالياً فتتألق نفسك وتشعر بالثقة والسعادة .

وعندما تكون مشاعرك في قمته أطلق المنبه أو المرساة بحركة أصابع يديك أو رجلك أو بحركة رأسك أو بذكر كلمة أو عبارة معينة "مرساة سمعية" كان تقول "أنا لها اليوم"

كرر ذلك عدة مرات حتى ترتبط المرساة بالحالة الذهنية المطلوبة ارتباطاً وثيقاً. وبعد ذلك عندما تكون في الموقف المطلوب وتريد استدعاء الثقة التي تريد، أطلق المرساة فستجد أن تلك الحالة الذهنية قد قفزت إلى ذهنك وغمرت نفسك بالمشاعر الإيجابية المطلوبة.

## نجاح الآخرين قد يكون ملهماً لنجاحك:

من الأمور الهامة التي أنصح بها هو الالتفاف حول كل من تجد فيه الخبرة و المهارة في التعامل الناجح وال جذاب مع المرأة .

إنني أدين للكثير من نجاحي إلى الأشخاص الذين علموني على أرض الواقع ماذا يفعلون في علاقاتهم مع النساء.

لم يكن ما تعلمته منهم مكتوباً في كتاب ولم يكن ما سمعته موجوداً في أي من المحاضرات أو التدريبات المعروفة .

لقد جمعت هذه المعلومات حصراً من الرجال الناجحين حقاً في تعاملهم مع الجنس اللطيف والذين يتمتعون بحياة عاطفية سعيدة.

بالمناسبة، إذا قرأت الفصل العاشر من كتاب "فكر تصبح غني" والذي يتحدث عن "قوة الدماغ الفكرية أو المجموعة العقلية". فإنك ستعرف مدى أهمية هذه الفكرة في تحقيق النجاح.

## هل أنت بحاجة إلى صديقة، زوجة؟ ما هو هدفك بالتحديد؟

معظم الرجال الذين أخوض معهم في هذا الحديث ليس لديهم إجابة واضحة ومحددة عن هذا السؤال. لذلك اسمح لي أن أسألك أنت أيضاً:

- هل هدفك من قراءة هذا الكتاب أن يكون لديك مجرد صديقة؟
- هل هدفك البحث عن زوجة؟
- هل تريد أن تحسّن هذا الجانب العاطفي من حياتك؟
- هل أنت متزوج وتريد أن تطور من أسلوبك وشخصيتك لتصبح أكثر جاذبية وتحكم بخصوص علاقتك مع خطيبتك أو مع زوجتك؟

ما هو هدفك بالتحديد؟

إنك حالما تسأل نفسك هذا السؤال وتكون لديك الإجابة عنه وتحدد بعدها هدفك الفعلي فإنك تستطيع أن تطبق معلومات هذا الكتاب وغيره لخدمة هدفك وتحقيق مرادك.

بينما إذا لم يكن لديك رؤية واضحة ستكون كسفينة تبحر في المحيط لم تحدد إلى أي مرفأ تريد أن ترسو.

خذ وقتك واكتب على ورقة الأهداف التي تريد تحقيقها في هذا المضمار، وبعد ذلك استحضر هذا الهدف دائماً أثناء إتمامك لقراءة بقية هذا الكتاب.

الفكرة وراء ذلك تكمن في أن تحدد لنفسك إطار تعمل من خلاله وخطة تصل بك إلى حيث تريد.

**فمن فشل في التخطيط خطط للفشل.**

## النقاط الرئيسية الواردة في القسم الثاني:

**ن لا بأس في أن تكون رجلاً:**

تذكر بأن النساء ينجذبن "لرجولة" الرجل انجذاب المغناطيس لقطع الحديد. لا تدع لأحد أن يجعلك تشعر بشكل سيء حيال رغباتك الطبيعية وانجذابك نحو المرأة.

**ن خذ على نفسك عهداً طويل الأمد تلتزم فيه بالتعلم وممارسة ما تعلمته:**

إن انتقالك من كونك رجلاً عادياً لتصبح فارس أحلام أمراً لن يتحقق بين عشية وضحاها، الأمر يحتاج منك إلى ممارسة ما تعلمته في هذا الكتاب. لكن النتيجة ستكون رائعة وجديرة بالاهتمام.

لا تدع أي شيء يوقفك ويمنعك من الوصول للنجاح الذي ترغب في الوصول إليه.

**ن لا تتوقف عن تحسين مظهرك الخارجي:**

عندما تبذل جهدك لتحصل على جسم متناسق فإنك تحافظ على صحتك في نفس الوقت.

اهتم بخزانة ملابسك وبقصة شعرك، فالطلة الجميلة لها منفعة كبيرة في تحقيق الهدف. كما أن اهتمامك بنفسك وبشكلك سيرفع ثقتك إلى مستويات جديدة لا تلبث الأنثى رؤية دلائلها عليك.

**ن تحدث بإيجابية عندما تكلم نفسك:**

إن تحولك إلى رجل جذاب وفارس أحلام هو ببساطة نوع من أنواع المهارات المكتسبة، لذلك فلتكن لديك عقلية إيجابية إذا أردت اكتساب هذه المهارة الجديدة. أعط نفسك عذراً إذا أخطأت في أمر ما أثناء عملية التعلم. تحدث مع نفسك بطريقة إيجابية ودرب نفسك على النجاح. بالعمل والجهد والمحاولة سوف تصيب هدفك، إنها مسألة وقت لا أكثر.

**ن تعلم من الآخرين كيف تكون ناجحاً مع النساء:**

لا يوجد طريق أسرع ولا أفضل من البحث عن الناجحين في هذا المضمار والتعلم منهم، فإذا كنت جاداً في معالجة هذا الجانب من حياتك فهذه الخطوة لا بد منها.

فليكن هدفك من الآن فصاعد تعقب أثر الرجال الناجحين ومراقبة أفعالهم. انتبه لكيفية تعاملهم مع المرأة وماذا يفعلون ويقولون، والأهم من ذلك انتبه للأشياء والأمور التي لا يفعلونها، وطالما أنك عرفت الآن ما تريد البحث عنه فإنك سوف تُدهش لما سوف تتعلمه.

### **١١ حدد رغباتك وأهدافك التي تريد تحقيقها:**

هل تريد مزيداً من الثقة في تعاملك مع النساء؟ هل تريد تطوير علاقتك وتحسينها مع زوجتك أو خطيبتك؟ لا يمكنك أن تصل إلى مكان ما طالما أنك لم تحدد إلى أين تريد الذهاب. حدد هدفاً لنفسك واسعى لتحقيقه.

## الفصل الثاني

# كيفية التواصل الفعال مع النساء

## القسم الرابع:

### كيف تطوّر شخصيتك لتصبح رجلاً لا يُقاوم عند النساء

بحكم تجربتي الشخصية وجدت بأن جذب المرأة إليك أفضل بكثير من ملاحقتها والسعي وراءها من أجل الحصول عليها. فلو استطعت أن لفت انتباهها إليك واستمالتها نحوك تكون بذلك قد قطعت نصف المشوار نحو الهدف .

من المعروف في مجال المبيعات على سبيل المقارنة بأن بيع زبون اتصل بالشركة بهدف وضع طلبية هو أسهل من أن تقوم الشركة بالاتصال بأحد الزبائن المحتملين بهدف بيعه أحد المنتجات.

لا شك في أن النساء على اختلافهن ينجذبن للرجال لأسباب معينة، فعندما تتوافر هذه الأسباب فإن شيئاً ما يحدث في أعماق الأنثى، هذا الشيء هو أشبه بنظام أو موجة أو شيفرة تتولد في داخلها. فحالما تكتشف أيها الفارس هذه الموجة تستطيع أن تطور الطريقة الأنسب لك لتوليف نفسك على هذه الموجة.

ومما يساعدك للإيمان بهذا المعلومات أن العلم أثبت من خلال البحوث والتجارب أن هناك ما يسمى "بالموجة الجينية لاختيار شريك الحياة" داخل كل خلية من خلايا الكائن البشري.

### كن مختلفاً لكن بطريقة جذابة:

من خلال دراستي لعلم التسويق والمبيعات تعلمت بأن البشر على اختلافهم ينجذبون إلى الشيء الفريد والأفضل. لذلك أحب دائماً أن أستخدم هذه العبارة :

كن مختلفاً تكن مميزاً. فلهذا المبدأ تأثير كبير في بناء الجاذبية الشخصية.

إن ما أود مشاركتك به الآن في هذا الباب هي مجموعة من المكونات الأساسية التي تعتبر بمثابة المغناطيس بالنسبة للمرأة. خذ ما تريد من هذه المكونات واستخدمها في تطوير شخصيتك بطريقة تكسبك الجاذبية التي تريد.

لكن احذر من المبالغة، فلو كنت مختلفاً إلى حد كبير فإنك ستصبح كمن يخلق خارج السرب وستتجه نحو تشويه صورتك الشخصية للعالم الخارجي، لذلك ما عليك إلا أن تجرب وتختبر ما يمكن أن يتماشى معك.

## أمداء الرجل اللدودة في علاقته مع النساء:

ليس هناك أبغض على المرأة من الرجل الفاقدة الثقة في نفسه أو الرجل الذي يستجدي اهتمامها ويتوسل حنانها فيما يسمى "بالتسول العاطفي"

التسول العاطفي هو نوع خاص من أنواع التسول، ولكنه لا يُطلب فيه طعام أو شراب أو مال، بل هو أن تقترب من شخص وتتودد إليه وتكون مستعد لتضحي بأي شيء مقابل أن يسأل عليك أو يتحدث معك وذلك لاستئثار عطفه والبحث عنده عن الحزن الدافئ الذي تلجأ إليه لملئ فراغ ما في حياتك.

إن هاتين الصفتين "قلة الثقة بالنفس، والتسول العاطفي" هما من أكبر العقبات في طريق نجاحك مع المرأة.

يكون الرجل محتاجاً ومتسولاً عندما يتلهف لأن يكون محور اهتمام أحد ما أو مُعترف به من قبل الآخرين، إن هذا التصرف يعطي انطباعاً عند الشخص الآخر بأنك ضعيف الشخصية وغير مستقر من الناحية النفسية.

أما الرجل الغير واثق من نفسه فهو الشخص الغير مرتاح لما هو عليه، الذي يتصرف بقلق وتوتر في بعض المواقف. فتجده إما يتصرف بطريقة مترددة وغير حازمة، أو ربما يتظاهر بالثقة بأن يقول أو يقوم بأفعال ليست في محلها في محاولة منه لنيل استحسان الآخرين لصالحه.

انتبه، فالمرأة تكتشف هذه النوعية من الرجال في لحظة بصر.

سأذكر لك فيما يلي بعض الأفعال التي ينبغي عليك تجنبها لكي لا تبدو متوتراً أو محتاجاً:

- أنت في لقاء مع امرأة؟؟؟ إذاً لا تحاول أن تلمسها كثيراً أو أن تحوم حولها في بداية العلاقة. لأنك إن فعلت ذلك فإنها ستفسر تصرفك هذا على أنك رجل محتاج وتعاني من فقدان العاطفي. فبدلاً من ذلك، اجلس واسند ظهرك للخلف لكي تدعها تشعر براحة عندما تكون بجانبك.
- تجنب الحديث عن النساء وعن علاقاتك السابقة بشكل سلبي، فالمرأة ستعتبر هذه إشارة لكونك رجل غير واثق.
- لا تكن سريع الانفعال والغضب. لأن المرأة عندما تدرك بأنك تغضب بسرعة وتتفعل على أغلب الأشياء فإنها ستحكم عليك بكونك رجلاً لا يملك الثقة المطلوبة بنفسه.
- لا ترجع للآخرين من أجل أخذ القرارات. الأنثى تحب الرجل الذي يقرر ما سيحدث في الخطوة التالية ومن ثم القيام بذلك. إذا كنت ممن يسأل دائماً قبل أن يقرر كأن تقول:

"حسناً، ماذا تريد مني أن أفعل الآن؟" أو "أين تريد الذهاب هذه الليلة؟"

فإنك ستبدو أمامها شخصاً محتاجاً وضعيفاً. احسم أمرك فحسب وامض به. لو كان لامرأتك فكرة مختلفة فإنها ستخبرك بذلك.

- لا تحاول أن تقول أو تفعل أشياء لمجرد لفت الانتباه أو كسب بعضاً من المدح. أعرف كثيراً من الشباب الذين يحاولون التصرف أمام المرأة بطريقة محببة ولطيفة، فقط لجذب الانتباه. إن هذا الأسلوب يوحي للمرأة بأنك رجل محتاج و غير واثق بنفسه. أنصحك بألا تفعل ذلك. إذا كنت ظريفاً فإنها ستكتشف هي ذلك من دون الحاجة لأن تتصرف بهذه الطريقة.
- المجادلة: بعض الرجال لديهم ميول لأن يجادلوا في كل شيء. إن كنت من هؤلاء الرجال أبشرك بأن هذه علامة واضحة على أنك غير واثق ومحتاج "Needy Man". قد تكون فعلاً على حق دائماً فيما تناقشه، ولكن أن تجادل بإفراط هو أمر سيء لحياتك العاطفية وتعاملك مع الجنس اللطيف. انتبه لهذه المسألة، ولو كنت بالفعل تريد أن تناقش في أمر ما فقم بهذه المناقشة بأسلوب مرح ومضحك لا بأسلوب جدّي ومرعب.

## كيف تتحكم بزمان العلاقة:

لدينا مشكلة شائعة يا معشر الرجال :

إن الرجل الذي يحاول إقناع المرأة بفعل أشياء تدل على أنه يريد أن يبني علاقة طويلة الأمد معها، فإن هذه المرأة غالباً ستستجيب له بطريقة متحفظة وسلبية.

لقد اطلعت على بعض الأبحاث المفيدة والتي كشفت بأن النساء تصنف الرجال في عقولهن ضمن عدة تصنيفات:

- رجل لا يثير اهتمامها أبداً.
- رجل يثير اهتمامها كصديق فقط.
- رجل لعلاقة طويلة الأمد.
- رجل لعلاقة جسدية.

وهنا يكمن الجزء المثير للاهتمام في القصة :

لو رأيت المرأة أن رجلاً ما يعتبر شريك جيد "لعلاقة طويل المدى" فإنها ستؤجل عادة إقامة أي علاقة جسدية مع هذا الرجل.

ومن ناحية أخرى، لو انخرطت المرأة بعلاقة جسدية مع رجل ما فإنها ستبقي عادة هذه العلاقة مفتوحة على المدى الطويل.



أغلب الرجال الذين يريدون علاقة جسدية يفعلون أشياء مع المرأة مثل دعوتها إلى المطاعم، شراء الهدايا لها، فعل الأشياء الرومانسية لها.

إن مثل هذه التصرفات تجعل المرأة تصنف هذا الرجل ضمن خانة "رجل لعلاقة طويلة الأمد" وبالتالي فإنها ستؤجل إقامة أي علاقة جسدية معه.

لكن عندما تتخبط المرأة في علاقة جسدية مع الرجل فإنه سيكون هو المتحكم إلي أين ستذهب هذه العلاقة.

**بعد حصولك على هذه المعلومات الحساسة أود أن أتحدث معك قليلاً على انفراد:**

اسمع يا صاحبي، إنني أعلم فور انتهائك من قراءة هذا الكتاب كيف ستصبح قادراً على التحكم في أي علاقة تريد. لكن أسدي لنفسك معروفاً في ألا تستخدم هذه المعلومات للعب والتسلية والإضرار في حياة ومشاعر الآخرين.

إذا انخرطت في علاقة جسدية مع صديقتك فاعلم بأنها لم تفعل ذلك إلا لأنها تريدك زوجاً لها وشريكاً في حياتها. فإذا كنت مسبقاً غير عازم على الاستمرار في هذه العلاقة فلا تقيم أي علاقة جسدية مع أحد.

إنني أقول لك ذلك الآن لأن هناك فكرة سائدة وسيئة للغاية موجودة في مجتمعاتنا وخصوصاً عند الرجال:

لماذا ينظر الشاب بازدياء للفتاة التي ينخرط معها بعلاقة جسدية؟ لماذا يرفض فكرة الارتباط بتلك المرأة حالما يحدث ذلك؟ على الرغم من أنه قبل تلك العلاقة الجسدية كان يشعر بحب والتزام تجاهها؟

إنه من المؤسف حقاً أن تسود مثل هذه الأفكار لدى بعض الرجال. فأرجو أن لا تكون أنت منهم كذلك.

إن الدافع الحقيقي وراء قيام المرأة بعلاقة جسدية مع أحد الرجال هو حبها وتعلقها وثقتها بهذا الرجل. فلماذا يقابل بعض الرجال الثقة الممنوحة لهم بهذا السلوك الوضع؟

إذا كنت رجلاً حقيقياً فعليك أن تكون مسؤولاً عن أفعالك وعن التزاماتك.

## **كيف يلتقي الرجال بالنساء عادةً:**

لقد قرأت العديد من الكتب والدراسات عن التزاوج والسلوك التوددي بين الأنواع المختلفة من الحيوانات (تشمل هذه الدراسات البشر أيضاً) والأمر المضحك هو أن البشر يفعلون تقريباً نفس الأشياء التي تفعلها أغلب الحيوانات ولكن مع اختلافات طفيفة.

سأذكر لك فيما يلي بعض الطرق التي يتبعها ذكور الحيوانات في إيجاد الإناث:

- يتجمع بعض الذكور في منطقة جغرافية صغيرة بحيث تأتي الإناث خصوصاً لهذه المنطقة لكي تختار من بين هؤلاء الذكور الذين تجمعوا ليظهروا أمامهن.
- يتجمع بعض الذكور وليس الكل في منطقة جغرافية كبيرة، بحيث لا يُسمح لباقي الذكور بالدخول إلى هذه المنطقة. حيث تقوم هذه المجموعة من الذكور المسيطرة بالظهور أمام الإناث بحكم قدرة هذه الفئة على السيطرة والتحكم بهذه المنطقة الجغرافية.
- زيارة الأماكن التي تتجمع فيها الإناث عادة و التجوال حولهن.
- اختيار مكان مميز ومرئي بشكل واضح والاستعراض فيه على أمل أن يحصل هذا الذكر على اهتمام إحدى الإناث العابرات.

فيما يلي بعض ما يقوم به الرجال في عملية التودد والتعارف:

- الذهاب إلى النوادي الرياضية مثلاً أو التجمهر على شواطئ البحر مع الأصحاب بغية الظهور أمام الإناث.
- شراء سيارة فارهة ليظهر الذكر مدى نجاحه وغناه، مما يدل على أنه يستطيع أن يوفر للأنثى ما تريد.
- الذهاب إلى دورات اليوجا مثلاً، حيث كما تعلمون سيكون هناك ١٠ إناث لكل ذكر.
- أن يكون الرجل مشهوراً ومعروفاً يضعه في طريق مليء بالنساء.

فإذا كنت شغوفاً لإيجاد المرأة التي تريد فعليك أن:

١. تقرر ما هو نوع المرأة التي تحب أن تكون معك.
٢. البحث عن ما هو جذاب لها ، وكن عليه.
٣. اذهب حيث تتواجد مثل هؤلاء النساء، أو ابتكر حالة تضع فيها نفسك في مكان يأتيك إليه.
٤. اقترب منها وتعرف عليها. "أو إن استطعت أن تجد طريقة لجعلها هي من يقترب منك، فافعل"

إننا دائماً نعانى من هذه المشكلة، وهي أن اغلب الرجال الذين يعيشون فشلاً في علاقاتهم مع النساء ليس لديهم إرادة أو استعداد لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح في هذا الأمر، هذا هو بيت القصيد .

لذلك أنا عازم الآن لإعطائك المكونات السرية التي تجذب النساء إليك وأدعوك لدمج هذه المكونات في شخصيتك لتصبح جزءاً منك وذلك لكي تستطيع بعدها جذب المرأة التي تحلم بها .

**والسؤال هو: هل أنت على استعداد للقيام بهذا العمل الذي سوف يحقق لك النجاح المنشود؟**

## الأشياء الست الأكثر جذباً للنساء:

كثير هي الأبحاث التي قرأتها في هذا الصدد حتى تشكلت لدي القناعة بأن أكثر ما يجذب النساء يمكن أن يُلخّص في ستة أشياء:

١. إمكانيات مثل الثروة، التملك، والهدايا. باختصار أن يتوفر لها الدعم المادي المطلوب.
٢. السلطة "النفوذ، القيادة، أن تحصل على الأمان"
٣. الوسامة بما فيها طول القامة.
٤. الشهرة.
٥. صفات مميزة وفريدة مثل "رجل من عائلة حاكمة، متزوج سابقاً، رجل صعب المنال، رجل منتسب إلى فئة معينة."
٦. الشخصية "حس الفكاهة، الإبداع، الرومانسية، الذكاء، الغموض ... الخ"

بالنظر في هذه الأشياء نجد بأن الفقرات الخمسة الأولى هي خارج نطاق التحكم بشكل كبير:

فمثلاً إن لم تكن رجلاً غنياً فإنك على الأغلب لن تصبح غنياً في غضون أسبوع، وإن لم تكن مشهوراً أو طويل القامة فإنه لن يتسنى لك الفرصة لتصبح بطلاً سينمائياً أو تصبح أطول ب ١٠ سم في غضون ٢٤ ساعة.

لذلك دعنا نناقش الفقرة السادسة ألا وهي "الشخصية."

الخبر السار الذي أود أن أرفه لك وأنا في غاية الثقة مما أقول هو أن شخصيتك هي أثمن ما يمكن أن تملكه إن أردت أن تكون فارس أحلام النساء.

لحسن الحظ فإن هذا الأمر هو العامل الوحيد الذي يمكنك التحكم به وتغييره فيما يتناسب مع مصلحتك. فبعد أن تعمل ما بوسعك لتحسين صورتك الخارجية، عليك أن تعمل على شخصيتك وتحتها لتصبح رجلاً مغناطيسياً بلا ريب.

أما الآن فدعنا نتحدث عن الطريقة المثلى للقيام بذلك.

بالمناسبة، إن أكثر ما يجذب النساء ويخطف ألبابهن هو شيء ما في الرجل غير ظاهر للعيان لكنه عبارة عن إحساس داخلي يتولد داخل الأنثى عندما تكون مع هذا الرجل أو حتى لمجرد التفكير به .

فإن لم يحالفك الحظ لامتلاك الثروة، السلطة، الشهرة أو الوسامة فإنه يتوجب عليك أن تستخدم شخصيتك الجذابة لجعلهن يشعرن بإحساس رائع بحضورك. ولا تنسى بأن شخصيتك هي أحد أهم الأصول التي تملكها أيها الفارس.

## سمات شخصية فارس الأحلام:

في هذه الفقرة سوف أشرح لك عزيزي الرجل صفات شخصية "فارس الأحلام" و التي يجب أن تكون جزءاً من شخصيتك حتى تحقق النجاح في علاقتك مع المرأة.

فيما يلي لائحة لبعض هذه السمات مع شرح بسيط عنها، ثم بعد ذلك سنتحدث عن مزج هذه المكونات بعضها مع بعض:

- **حس الفكاهة:** لا أحد يمكن أن يشك في أن خفة الظل هو من أكثر الوسائل فعالية مع النساء. فإن كان لديك القدرة على إضحاك المرأة فإنك ستذهب بعيداً في علاقتك.
- **الذكاء والإبداع:** الذكاء من أكثر ما يثير المرأة في الرجل خصوصاً إذا استخدمه الرجل بطريقة ممتعة ومسلية معها. استخدم ما تملكه من ذكاء وإبداع لتفاجئها بأفكارك وخيالك وبالأمر الغير متوقعة منك، فإن لذكائك سحراً عجبياً.
- **العلم والثقافة:** إن الثقافة من الأشياء التي تجذب المرأة في الرجل شريطة استخدامها بأسلوب ممتع ومسلي. لا أخفيك سراً بأن الرجل المتقف يُهاب من بعض النساء، وهذا الأمر يمكن أن يعمل في صالحك أيها الفارس.
- **الذوق والرفق:** إن كنت تتمتع بالذوق الراقي فإن المرأة ستكتشف ذلك. فهل لون حذاءك يتناسب مع لون الحزام الذي ترتديه؟ هل لديك خلفية بالديكور وبتمازج الألوان؟ هل تُعنى بالموضة؟ هل تحب مشاهدة الأفلام؟ هل تستمتع بتناول بعض الوجبات الأجنبية؟ هل تقوم بسكب العصير في كأسها عندما تكونا معاً؟ هل تفتح لها باب السيارة أو المطعم عندما تخرجا معاً؟  
إن هذا الرقي والذوق يحتل مساحة كبيرة جداً في قلب الأنثى.
- **الهيمنة والسيطرة:** الأنثى تتجذب لاشعورياً للرجل المسيطر. حتى انه من المعروف في عالم الحيوان أيضاً أن الذكور المسيطرة والمهيمنة على المجموعة والعشيرة تحوز على ما يقارب ٧٥ % من إناث تلك المجموعة. في حين أن الذكور الأقل هيمنة لا يحصلون على شيء. الأمر نفسه يُطبق على البشر أيضاً.
- **المرأة تحب أن تكون محور اهتمام:** لا شك أن المرأة تحب الهدايا المقدمة لها من قبل الرجل ولكن هذا ليس كل شيء. فالمرأة يا عزيزي تحب أن تعرف بأنك تفكر بها. الهدية هي رمز، والنساء عادة يشعرن بنفس السعادة والبهجة فيما لو كانت الهدية باقية من الورود أو خاتماً من الألماس "صحيح بأن الألماس

يدوم أكثر ونشوة السعادة لدى الحصول عليه تدوم أطول" ولكن الحقيقة التي لا غبار عليها تتجلى في كون المرأة تحب أن تكون محور اهتمام الرجل وتفكيره. فإن أخبرتها على سبيل المثال بأنك لا تحب أن تراها بصحبة رجل آخر، فإنها ستحب أن تسمع ذلك منك لأن هذا يعني بأنك تفكر بها.

- **ملاحظة التفاصيل الدقيقة:** لقد ذكرنا فيما سبق أن المرأة تهتم بالتفاصيل الصغيرة، وهي تستخدم هذه التفاصيل وتبرزها في لباسها وشكلها وتسريحة شعرها لكي تكون أكثر إثارة ولفتاً للانتباه. فلو ارتدت المرأة مثلاً فستاناً مثيراً فهي لم تلبس ذلك اعتباطاً، وإن صفت شعرها بطريقة جميلة فهذا الأمر لم يحدث صدفة أيضاً. المرأة تعجب كثيراً بالرجل الذي يلاحظ ويثيد لها بهذه التفاصيل.
- **الرجل الذي لا يمكن التنبؤ به:** تنجذب المرأة للرجل الذي لا تستطيع أن تتحكم به أو تتنبأ في تصرفاته. فمما جرى عليه الفحص وأثبتته التجربة أن المرأة يثير اهتمامها الرجل الذي يقوم بمغازلتها على سبيل المثال ويبيدي لها اهتمامه في أحد الأيام إلا أنه لا يقوم بالاتصال بها في اليوم التالي. فمثل هذا الرجل تصرف بطريقة لم تكن في الحسبان بالنسبة لها، لأن المنطق يقول بأن اهتمامه بها سيدفعه للاتصال بها في اليوم التالي إلا أنه لم يفعل ذلك.
- **الحماس، المتعة، السعادة:** لا شيء أسوأ ممن يحاول أن يقتل السعادة والبهجة في عيون الآخرين. فلأسف هناك نوعية من الرجال ممن يبيدي انزعاجه وامتناعه عندما يرى المرأة في حالة سرور ويحاول جاهداً أن يقمع تلك الأشياء التي تستمتع بها كنوع من التعالي والسيطرة، ظناً منه أن هذا الأسلوب هو التعبير الأفضل عن رجولته ووسطوته. أرجوك لا تفعل ذلك فالرجولة ليست هكذا. كن شخصاً متحمساً فالحماس معدي وجذاب بالنسبة للمرأة.
- **المغامرة:** تعجب المرأة مباشرة بالرجل المغامر، الغير عادي، والذي يتجرأ بفعل الأشياء الخطيرة. فصفة المغامرة هي أحد صفات الرجل المثير.
- **المناضل والمثابر:** الرجل الذي يعرف ماذا يريد ويسعى لتحقيق هدفه هو رجل محبوب من قبل النساء. الولع والشغف بتحقيق الهدف هو رمز من رموز الحياة، والمرأة تميل للرجل الذي يحدد لنفسه هدفاً واضحاً ومن ثم يسعى لتحقيقه بشغف مهما كلف الأمر.
- **الثقة بالنفس "التعجرف":** تنجذب المرأة مغناطيسياً للرجل الواثق والمعتد بنفسه ولو وصل به الأمر لبيدو على شيء من الغرور. إنني صراحة أجد صعوبة في شرح هذه الفكرة بالشكل الذي أريد. فالبعض ممن يقرؤون كتابي أو ممن يحضرون تدريباتي لا يطبقون هذه الفكرة بالشكل الصحيح فتراه يبالغ في غروره على عكس ما أقصد تماماً. هناك بعض الشخصيات التي تظهر في بعض أفلام هوليوود قد تكون خير مثال على الكاركتير الذي أصفه لك الآن. فمثلاً لو شاهدت فيلم "Top Gun" للممثل توم كروز فإنك سوف تأخذ فكرة واضحة عن الشيء الذي أتحدث عنه.

إن الرجل المعتد بنفسه والذي يتمتع بنفس الوقت بحس الدعابة وخفة الظل هو الرجل المغناطيسي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

- **الخبرة:** إذا كنت خبيراً في مجال ما وكان هذا المجال أحد اهتمامات المرأة التي تحب، فقد تكون خبرتك هذه أحد عوامل الجاذبية في شخصيتك. ويجب عليك أن تظهر هذه الخبرة بأسلوب الرجل الداعم لا بأسلوب التفاخر والتعالي. كأن تقول مثلاً: "أنا أعرف الكثير عن هذا الموضوع، دعيني أشرح لك ذلك."
- **الانتباه والاهتمام:** المرأة تحب أن تلقى الرعاية والاهتمام الكافي من الرجل. ولكن الأسلوب في التعبير عن هذا الاهتمام أهم من فكرة الاهتمام نفسها. إنه من الأفضل للرجل أن يلمح للمرأة عن اهتمامه بها على أن يصرح به بشكل علني وواضح. فلو قلت لها على سبيل المثال "لقد كنت أفكر بك في صباح هذا اليوم، وأحببت فقط أن أذكر لك بأنك تتمتعين فعلاً بالصوت الجميل."
- إن هذه الجملة البسيطة أفضل وأقوى بكثير من أن تعبر لها عن اهتمامك لمجرد إنصاتك لها وهي تتحدث عن أمر ما أو تشتكي لك عن إحدى مشاكلها. هل فهمت قصدي؟
- **اللامبالاة والتحدي:** اعتدن معظم النساء على موضوع سعي الرجال وراءهن بطريقة أو بأخرى. فإذا أردت أن تكون مختلفاً من وجهة نظر المرأة عن بقية الرجال، يجب أن تجعلها تفكر وتعتقد بأنك تتصل بها لأنك تشعر بالملل وتريد التحدث معها فقط وانك تتصرف بطريقة اللامبالاة من الناحية الجنسية.
- هكذا ستدفعها غالباً لتقوم بأقصى جهدها لشد انتباهك، فاختلافك في هذه المسألة عن بقية الرجال أمر جيد جداً. أعود وأكرر بأن هذا الأسلوب سيقود المرأة نحو الجنون، فعلى الرغم من أن النساء يكرهن الاعتراف بهذه الحقيقة، إلا أنهن يشعرهن بمتعة غير عادية.
- **الشاعرية والرومانسية:** يجب أن تشعر المرأة وهي معك بمعنى الشاعرية والرومانسية. هناك الكثير من الطرق التي تجسد هذه الرومانسية كأن تغازلها ببيت من بيوت الشعر العربي، أو تسرد لها قصة ممتعة، أو تتحدث لها عن التاريخ الجميل. وكل شيء يمكن أن تعبر عنه بالفاظ وكلمات عاطفية جميلة.
- **لغة الجسد:** هذه اللغة لا غنى عنها لكل رجل يرغب في أي يكون ناجحاً مع الجنس اللطيف، لأن النساء دائماً يرسلن إشارات وإيماءات لها معنى ومغزى، فعليك أيها الفارس التعامل مع هذه الإشارات وفك لغز هذه اللغة الصامتة. ولأهمية هذا الموضوع قمت بتخصيص فصل كامل في هذا الكتاب للتحدث عن هذه المهارة. سيأتينا لاحقاً.
- **إتقان ممارسة الجنس:** اعلم يا صاحبي بأن النساء تحب ممارسة الجنس كما يحبه الرجال تماماً. ولكن كل شيء في هذه الحياة، فإنه من الصعب دائماً العثور على الحبيب المثالي. كن للمرأة التي تحب ذلك الحبيب المثالي، وأعتقد بأنك لا تستطيع أن تصل إلى هذا الكمال إلا إذا كنت بارعاً في المعاشرة الجنسية

وفي جعلها تصل إلى قمة النشوة خلال فترة الجماع بينكما وفي تعليمها طرق وأساليب معايشة جديدة تصل بها إلى مستويات من المتعة لم تختبرها من قبل.

كل امرأة تختلف عن الأخرى ولا يوجد هناك طريقة سحرية واحدة يمكن أن تستجيب لها كل امرأة. لذلك إذا لم تجد الأسلوب الذي أحاول تعليمك إياه مجدياً فلا ترمي به عرض الحائط، قم بتجربته مع امرأة أخرى. فأكثر الرجال نجاحاً مع النساء سيخبرونك بأن الرفض وكلمة "لا" مقبولة بالنسبة لهم إلا أنهم لا يأخذونها على المحمل الشخصي.

أما الرجال الغير ناجحين مع النساء فيعتبرون الرفض إهانة لذواتهم مستشعرين ذلة الافتقار وقلة الاحترام. أتمنى منك أن لا تفعل ذلك بنفسك.

لذلك ابدأ الآن، فكر قليلاً بنوعية المرأة التي تحلم بها والتي ترغب في أن تكون فارسها، حاول أن تدون الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر بك والتي قد تكون جذابة بالنسبة لها، وبعد أن تنشأ لائحة بهذه الصفات اعمل على زرعها وتنميتها في شخصيتك .

الفكرة تكمن في ابتكار الخلطة الناجحة بالنسبة لك ثم التوجه نحو المكان المناسب لاستخدامها لتحقيق النجاح الذي ترغب به، سوف تكون رحلتك فريدة من نوعها وملينة بالمتعة والسعادة.

بالمناسبة، في حال كنت عاجزاً عن معرفة الأشياء الجذابة بالنسبة لفتاة أحلامك فلا تتردد في السؤال!

نعم هذا صحيح، فلو قابلت فتاة من النوع الذي تحب فحيث ما كنت قف وقل لها:

"هل لي بسؤال من فضلك؟ أنا متأكد بأنك مرتبطة بعلاقة ما، فهل لي أن أعرف ما هو الشيء الذي يجذبك في الرجل؟ إلى ماذا تتطلعين؟"

سوف تجد بأن كثيراً من النساء اللواتي تطرح عليهن هذا السؤال على استعداد تام لمساعدتك. إلا أن غالبية الرجال يخافون من السؤال أو قد يشعرون بالهانة لمجرد التفكير في أن يطلب المساعدة من امرأة .

أسدي لنفسك معروفاً... إذا كان لديك مشكلة بحاجة إلى حل فما عليك إلا طلب المساعدة، ستكتشف بأن النساء في هذا المجال كرماء جداً في مساعدة الرجل الذي يبحث عن طريقة ليكون أكثر جاذبية.

## النقاط الرئيسية الواردة في القسم الرابع:

## ن تعلم كيف تجذب المرأة بدلاً من ملاحقتها ومطاردتها:

أغلب الرجال يشعرون بأنهم بحاجة إلى "مطاردة" المرأة من أجل الحصول عليها. المشكلة الكبيرة فينا نحن البشر أننا نهرب دائماً ممن يطاردنا. لذلك فالحل الأمثل يكمن في تعلم المهارة التي تجذب النساء إليك لأن هذه المهارة لن توفر عليك الوقت والجهد والمال فحسب بل إنها ستشعرك بمتعة لا توصف.

## ن قلّة الثقة بنفسك وشعورك باحتياجك للمرأة هما عدواك اللدودان:

لا شيء يدفع المرأة للركض هرباً أكثر من الرجل لين العريكة. لا تقل أو تفعل أي شيء للمرأة يظهر لك قليل الثقة ومحتاجاً لها على الإطلاق.

تجنب أن تكون "ملتصفاً" بها دوماً، تجنب الاستعراض أمامها، لا تكن مجادلاً، لا تتفعل لسفاسف الأمور والأشياء التافهة "كانفعالك لعدم الرد على اتصالك على سبيل المثال."

الأهم من ذلك كله هو أن تطور شخصيتك وتزيد ثقّتك بنفسك لكي تنتصر على أعدائك اللدودة.

## ن تجنب السلوك الذي يوحي لها بأنك عازم على علاقة طويلة الأمد.

## ن اذهب إلى الأماكن التي تتواجد فيها نوعية المرأة التي تحب.

## ن ركز على تطوير السمات الشخصية الجذابة للمرأة:

بعد أن تعرفت على أكثر سمات فارس الأحلام، ركز على زرع هذه الصفات في شخصيتك لتصبح سجية من سجاياك. فمتى اجتمعت حب المغامرة وخفة الظل في الرجل وجب على النساء طوعاً تفضيله على غيره من الرجال وتقديره عليهم. وكلما ارتقيت بشخصيتك كلما لاحظت النساء عليك ذلك.



## القسم الخامس:

### الخطا الفعالة وحس الدعاية في استقطاب النساء

بعد أن ناقشنا في الفصول السابقة بعض القضايا المتعلقة بالمسائل "الداخلية" النفسية، أحب أن أشاركك الآن ببعض الأمور المتعلقة بالمسائل "الخارجية" التي تعلمتها.

في الأقسام التي سنأتي لاحقاً سوف أرشدك خطوة خطوة ماذا ستقول وكيف ينبغي عليك التصرف في العديد من المواقف والحالات. سوف أبين لك ما هي أكثر أساليب التواصل فعالية فيما يتعلق بالتعامل مع النساء.

أعدك بعد انتهاءك من قراءة هذا الفصل بأن تصبح أكثر تحكماً و قوة من ذي قبل.

### كيف تختبر النساء الرجال؟ ولماذا يقدمن في ذلك؟

أعتقد بشكل جازم بأن معشر النساء وبالأخص الجميلات يتشابهن في عدة أمور ويختلفن في أمور أخرى. وجه الاختلاف في أن البعض يتمتعن بالذكاء والبعض الآخر لا، البعض طويلات القامة والأخريات قصيرات الخ. ..

أما فيما يخص الأشياء التي يتشابهن بها فقد قمت بدراسة هذه الأمور لأنها تشكل أحد اهتماماتي الخاصة، وقد وجدت من خلال البحث والتجربة أن الفتاة الجميلة في مرحلة معينة من حياتها تُعامل معاملة خاصة وذلك بسبب جاذبيتها وجمالها.

لقد أشرت فيما مضى من هذا الكتاب إلى سلوك نفسي سائد في ثقافتنا يدعى "هالة التأثير The Halo Effect". هذا المفهوم الاجتماعي يفترض بأن الأشخاص الذين يتمتعون بنوع من الجاذبية والوسامة هم أكثر ذكاء وصدق وأجدر بمنح الثقة والاعتماد عليهم من الأشخاص الذين لا يتمتعون بتلك الجاذبية.

لذلك وبناء على ذلك نجد أن الناس "اقصد هنا الرجال" يتعاملون مع المرأة الجذابة والجميلة بأسلوب مغاير ومختلف، فترى الرجل يفعل كل ما بوسعه لتلبية طلبات هذه الحسنة، لتصبح نظرة هذه المرأة للحياة مع مرور الوقت غير واضحة، ويتولد لديها اعتقاد وإيمان أنها تستطيع الحصول على كل شيء في أي وقت تشاء. هكذا هي الحياة من وجهة نظرها "طبعاً هذا المفهوم عام إلا من بعض الاستثناءات، فكل قاعدة لها شواذ."

سوف تلاحظ غالباً بأن المرأة الجميلة تنثور غضباً إن لم تجري الأمور في صالحها، وهذا أوضح دليل لكونها لا تعيش بنفس الواقع الذي يعيشه الآخرون، فتراها في حالة من الانزعاج والامتعاض إن لم تحصل على مبتغاه، فهي تتصرف هكذا منذ نعومة أظفارها.

والغريب في الأمر أن هذه المرأة تدرك تماماً بأن أفعالها الطائشة وغضبها الغير مبرر وامتعاضها من أدق التفاصيل هي سلوكيات مضحكة وسخيفة، لكنها على الرغم من ذلك فهي لا تعير لهذه المسألة اهتماماً طالما أن هذا الأسلوب الذي تنتهجه في سلوكها يلبي لها حاجاتها ومتطلباتها دائماً.

هل أنت معي في ذلك؟

لكن عليك ألا تنسى أيضاً أن خلف هذا السلوك "أنثى"، وإن ما تبحث عنه هذه الأنثى "الحسنة" هو نفسه ما تبحث عنه بقية النساء.

**والسؤال الآن... ما الذي تبحث عنه النساء؟؟؟**

حسناً... إذا عدنا إلى الكتب والمراجع والأبحاث نجد أنه لا يوجد إجابة شافية لهذا السؤال، فبعد ثلاثين عاماً من دراسة طبائع الناس وسلوكياتهم يقول عالم النفس المشهور فرويد:

"بأن هناك سؤال واحد لم أستطع الإجابة عليه. وهو ماذا تريد المرأة؟؟؟"

أستطيع وبكل تواضع أن أشارك في الإجابة على هذا السؤال بقولي حسب خبرتي وتجاربي أنه بادئ ذي بدء يمكن القول بأن ما تريده المرأة هو:

"رجل قادر على السيطرة، رجل يستطيع أن يسيطر على أي وضع، رجل متحكم بنفسه، مسيطر على عواطفه أمام الناس وأمامها، رجل يملك زمام الأمور لكل ما يمكن أن يتشارك به الرجل والمرأة."

**دعني أسألك سؤال:**

تخيل نفسك للحظة أنك امرأة وتريد أن تختبر رجلاً ما لترى إن كان هذا الرجل سيبقى محافظاً على هدوءه ورباطة جأشه أم لا. كيف ستقوم بهذا الاختبار؟ هل ستسأل الرجل المعني بهذه الطريقة:

ماذا ستفعل لو أخرجتك عن سيطرتك؟ هل ستصفعني على وجهي وترغمني على المكوث في مكاني؟

مستحيل... لأن المرأة لن تختبر الرجل بهذه الطريقة. إنها بكل بساطة **تتحدى** الرجل لترى إن كان سيبقى ضابطاً لنفسه ومسيطرأ على أعصابه أم لا.

إن السبب الذي يدفعني لنصح الرجل: "بألا يعطي المرأة أبداً جواباً دقيقاً على سؤالها ما لم يكن الجواب لا"

أو بكلام آخر: "ألا يعط المرأة أبداً الشيء الذي تريده تماماً"

هو أن هذا الأسلوب في التعامل هو بالضبط ما تريده المرأة "إنه أسلوب الرجل المسيطر"

النساء يحتجن إلى التحدي في علاقاتهن، إنك ستكتشف ذلك لو أنك قرأت بعض الروايات الرومانسية. إذا لم تكن من قبل قرأت مثل هذه الروايات فأنصحك أن تذهب إلى أقرب مكتبة وتشتري البعض منها لتتعرف أكثر على شخصية الرجل الذي تعشقه النساء.

من الأمور المثيرة أيضاً أن الرجل الذي يقوم "أحياناً وليس دائماً" بإغاطة المرأة والتحكم بالأمور مع القليل من الدعابة. فإني على ثقة بأن هذه المرأة ستشعر بنوع من التحدي وتقول في نفسها:

"عجباً... إن هذا الشاب مغرور نوعاً ما، إنني لا أستطيع أن اعرف إن كان جاداً أم لا... ولكنني سأحاول اكتشاف ذلك. ولكن من ناحية أخرى فهو ظريف وخفيف الظل وما زال مهتماً بي إلى حد ما."

هنا يجب أن تراقب عن كثب الاختبارات التي ستبدأ، فكن مستعداً لها عندما تأتي.

عندما تتصرف المرأة بشكل مزعج، أو عندما تزعج وتنفعل لأمر ما، فإن معظم الشباب يفشلون في التعامل مع هذه الحالة. فيقولون لها مثلاً: "أوووه... أنا أسف" ويخربون الأمر كله على انفسهم. أو يتصرفون بعصبية وغضب من ذلك. ما يجب أن تفعله في هذه المواقف هو أن تحافظ على هدوءك وانضباط نفسك "الرجل القادر على السيطرة"

فإذا بدأت المرأة التي تجلس معها تتصرف بعصبية وتوتر بدون سبب مقنع لهذا التصرف فاعلم بأنه امتحان لك. ولكي تنجح في هذا الاختبار عليك أن لا تغضب وتنفعل، كل ما عليك قوله:

"أوووه، إذا أنت غاضبة الآن ... طيب ... وماذا بعد ذلك؟ منذ أن جلسنا وأنت تتصرفي بهذه الطريقة ... ألم تجدي الطريقة المناسبة بعد؟"

**صفحة مدوية !!! ليس كذلك؟**

بالإضافة لما سبق فإن أمراً آخر توصلت إليه مع مرور الوقت فيما يخص طبائع النساء.

لقد لاحظت بأن أغلب النسوة ينخدعن بالرجل الغير مبالي والذي لا يبدي اهتماماً زائداً بها. فلسان حال هذه المرأة يقول لها مستغرباً:

"يبدو أن هذا الرجل مغروراً نوعاً ما، ولا يمكن أن أصدق بأنه لا يرغب في أن يمارس الجنس معي مثله مثل كل الرجال الفاشلين الذين قابلتهم من قبل ... إنه يتمتع بحس الفكاهة والذكاء ... لا اعرف إن كان

بإستطاعتي لفت انتباهه إلى ... لكنني إذا نجحت في ذلك فإنني سوف ألقى به أرضاً كما فعلت مع غيره ...  
إن هذا الأمر يشعرنى بالمتعة والتسلية."

هل فهمت قصدي؟

أعلم أيها الفارس بأنك إذا تصرفت بهذا الأسلوب فإنك يجب ان تستمر به إلى النهاية، نعم إلى النهاية.

قد يظن البعض بأن هذا النوع من التواصل لا يندرج تحت المعاملة الحسنة للجنس اللطيف. إلا أنني سوف أعنون "موضوع التعامل الحسن مع النساء" بشكل مختلف:

إنني ممن أعامل المرأة بطريقة حسنة للغاية، وهن دائماً يخبرنني بأنهن نادراً ما يلتقون برجل يعاملهن بشكل جيد كما أقوم أنا في ذلك.

ولكنك قد تتساءل كيف يكون لرجل يبدي عدم اهتمامه ولديه شيء من الغرور أن يكون أسلوبه في التعامل فعالاً مع النساء؟

حسناً... الجواب بسيط.

**إنني أقوم بفعل أشياء لطيفة بتعاملي مع المرأة "بطريقتي الخاصة":**

فمثلاً قد أفاжئها بين الحين والآخر برسالة الكترونية معبرة أو ببطاقة معايدة، أقوم بفتح الأبواب لها "باب السيارة أو باب المطعم"، عندما نمشي سوياً في الطريق فإنني أبقيها من الجهة البعيدة للشارع "فهي تشعر بهذه الطريقة بأني أبعدتها عن خطر السيارات المارة في الطريق".

إلا أن أكثر الأشياء الرومانسية التي تتمنى المرأة وجودها في الرجل من وجهة نظري الشخصية هو أن يكون هذا الرجل سيد الموقف دائماً وأن يتصرف بما يجده هو مناسب. قم بتجربة هذا الأمر بنفسك في المرة القادمة التي تكون فيها مع امرأة، قل لها ماذا تليس قبل أن تجتمع بها، قم باختيار نوع الطعام بنفسك وقل لها بأن تنق في اختياراتك. إذا طلبت منك قبلة على سبيل المثال قل لها "لا"، ولكن قم بتقبلها بعد قليل عندما تشعر بأنك ترغب في ذلك. إذا كانت امرأتك تحب الشوكولا وطلبت منك أن تشتري لها ذلك، لا تفعل. لكنك تستطيع أن تفاجئها ببعض الشوكولا في المرة القادمة التي سترها. هل وصلت الفكرة؟

**سأذكر لك فيما يلي بعض السلوكيات المربكة والمحيّرة والتي أتعمد استخدامها مع الجنس اللطيف:**

١. لا تعط المرأة جواباً مباشراً لسؤالها، إلا إذا كان الجواب "لا". إن لهذه الإستراتيجية تأثيراً كبيراً.

فمثلاً لو قالت لك "دعنا نجلس هنا على هذه الطاولة"، جاوبها "لا... فلنجلس على الطاولة التي تليها."

أو يمكن أن تسألك "ما رأيك في ثيابي اليوم؟" رد عليها: "اعتقد بأنه سيعجبني، لكن امنحني بعض الوقت لكي أراه بشكل جيد."

أو يمكن أن تقول لك "اتصل بي غداً"، جاوبها بقولك: "لا... أنت اتصلي بي غداً... أنت تريدينني... تعرفين ذلك."

٢. إذا تذمرت منك لأمر ما أو أن شيئاً ما لم يعجبها، افعله مرة أخرى وزد من وتيرة استخدامه.

لو قالت لك مثلاً متذمرة "لم يعجبني الأمر عندما قلت كذا وكذا"، فليكن ردك على ذلك: "حسناً... لربما يجدر بك المغادرة، لأنني أردت هذه الكلمة كثيراً."

إن المرأة تستطيع بسطوة جمالها أن تحصل على ما تتمنى، لكن هذا الذي تريده هو التحدي بعينه وهو الأمر الذي يؤثر اهتمامها ويشغل بالها على الدوام. فإذا كان الأمر على ما هو عليه، إذاً بالله عليك لماذا يظن الرجل بأن إعطاء المرأة ما تطلبه سيكون سبباً في انجذابها إليه؟ ألم يدرك هذا المسكين بأن ما يفعله ويحاول القيام به هو نفسه ما يفعله غيره من الرجال؟ عجباً لذلك!!!

٣. تواصل مع المرأة باستخدام إشارات متضاربة: قل لها مثلاً بأنكما مجرد صديقين ثم اقترب منها وقبّلها... أو قل لها بأن تصرفها الفاتت لم يكن مقبولاً ثم اقترب منها وقبّلها. اصفعها على يدها لو قامت بفعل أمر لطيف معك على سبيل المثال.

بالإضافة لذلك فإن ردة فعلك عن أمر ما يجب أن تختلف في كل مرة : فمثلاً لو اقتربت منك مرة وجلست في حضنك قم بضمها و تقبيلها، لكن إن ارتمت في حضنك في المرة القادمة قم بدفعها عنك وإبعادها.

هل وصلت الفكرة؟ لا تتصرف بطريقة متوقعة أبداً.

### للتوضيح:

عندما أذكر كلمة "دائماً" أو "أبداً" فإني لا اعني دائماً ١٠٠% أو أبداً ١٠٠% فهناك استثناءات. أقصد بأن عليك استخدام هذه الأساليب قدر الإمكان مع عدم المبالغة.

والمعيار دائماً يكون "هل تضحك، تبترسم، هل تقضي وقتاً ممتعاً؟" ولا يمكن لك أن تحقق هذا الهدف إذا بالغت في استخدام هذه القواعد الثلاثة.

# المرأة الجميلة مستعدة دوماً، فكيف تفوز بها على خبرك من الرجال؟

سوف أذكرك بشيء كنت قد ذكرته لك قبلاً في هذا الكتاب وهو أن المرأة الجميلة يتم معاكستها والتقرب منها من قبل الرجال دوماً.

في إحدى المحاضرات التي حضرتها على الإنترنت للمدرب "كريس روك"، تطرق هذا الخبير يومها إلى هذه القضية، وكان في تلك المحاضرة يخاطب السيدات الموجودات في القاعة قائلاً:

"إن الرجل عندما يتصرف مع المرأة بشكل لطيف فهو يسعى من خلال ذلك لتقديم نفسه كشريك لممارسة الجنس مع هذه المرأة التي يتلطف لها، لذلك عندما يغازل الرجل المرأة ويمدحها بقوله كم أنت رائعة - كم أنت جميلة، فإنه يقصد من كلامه هذا: أوه كم أنت جميلة، هل ترغبين في ممارسة الجنس معي؟".

لا تنسى أن المرأة المرغوبة سواء كانت غنية، جميلة أو مشهورة فإنها تعودت منذ نعومة أظفارها على أن تُعامل معاملة الأميرات. طبعاً هذا ليس خطأها، فحتى الرجل الوسيم يُوصَف بالغرور من قبل الآخرين. جميعنا يمكن أن يصبح كالطفل المدلل بسهولة إذا توافرت الظروف المواتية لذلك.

بالمناسبة، من الممتع التطرق لهذا النقاش مع المرأة الجميلة. كان نقول لها مثلاً:

"من الواضح أنك مدللة، وأنا شخصياً لا ألومك إن كنت كذلك، فأنت توافر لك الحظ وخلقتي جميلة، والكل يسعى إلى تدليك والحصول على رضاك."

اعلم بأن كون الفتاة مدللة هذا يعني بأنها ستستصرف بطريقة فظة لتحصل على ما تريد، ومع ذلك تجد الرجال الفاشلين يوافقونها على ذلك مما يزيد الطين بلة .

وبما أنها تعودت على أسلوب التعامل هذا وعلى المدح والمغازلة والإطراء والطاعة العمياء من قبل الرجال، فإنها ستفاجئ من الرجل الذي يتعامل معها بأسلوب مغاير .

فالرجل الذي يتمتع بشخصية قوية وروح مرحّة، الذي لا ينجرّف ويتأثر بألعاب الأنثى وحيلها، بل يسخر منها عندما تفعل ذلك، عندما يهزأ من محاولة الرجال الآخرين للتقرب منها ونيل استحسانها، الرجل الذي يهتمها بأنها هي من تريده، الرجل الذي لا يجيبها عندما تسأله عن عمله أو سيارته أو بيته أو حياته الاجتماعية الخ. فإن المرأة سوف تتجذب إلى هذا النوع من الرجال كالمغناطيس لا محالة.

فمثلاً لو حاولت المرأة في بداية العلاقة أن تسألك عن عملك أو أسرتك الخ... فإنني أنصحك أن تصنف لها هذه الأسئلة قائلاً:

"هل حصلت على لائحة الأسئلة هذه من الفتيات الأخريات اللواتي هنا وهناك؟"

إن هذا الأسلوب سيجعلها تفكر وتقول في نفسها متفاجئة:

"عجباً... فهذا الرجل مختلف ومتميز عن الآخرين"

وهذا بالضبط ما يحتاجه الرجل لاستمالة المرأة الذي يريد نحوه.

إن حس الفكاهة مع القليل من الغرور كفيل بأن يُبقي المرأة مهتمة لأمرك "طبعاً يجب أن يكون مصدر هذا الغرور البسيط نابعاً من ثقتك بنفسك لا من مالك إن كنت غنياً أو وسامتك إن كنت وسيماً."

إن الغاية الأساسية من هذا الأسلوب في التعامل مع المرأة هدفه اعتراض سلسلة الأفكار والاعتقادات الحالية بالنسبة لها بأسلوب مختلف وممتع بنفس الوقت.

لا ضير أن تساعد نفسك بشيء من الحيلة بهدف لفت انتباه المرأة التي تريد أولاً، ثم تبدأ بعدها التصرف بالطريقة التي شرحتها لك فيما سبق.

إن هذا الأسلوب سيجعل المرأة تشعر شعوراً نادراً لم تشعر به من قبل، شعور الأنثى التي التقت بالرجل الذي تتمناه في سرها لا في جهرها.

**هل سمعت ببناء الألفة مع شخص آخر؟**

إن العديد من الخبراء النفسيين أو خبراء "NLP" البرمجة اللغوية العصبية يتحدثون عن شيء يسمى "الألفة" أو "Rapport"

وهي ببساطة شديدة خلق جو من الانسجام والألفة مع شخص آخر تجالسه من خلال موافقة حركات جسده "حركة اليدين، الرجلين، الرأس"، وموافقة تعبيرات الجسم "كطريقة الجلوس، وضع اليد على الخد، وضع اليدين على بعضهما، وضع أحد الأصابع على الشفة أو على الجبهة". أي ملاحظة ماذا يفعل الشخص المقابل ومجاراته .

إن هذا الأسلوب في إيجاد الألفة يسمى أسلوب المرأة "Mirroring" لأن سلوكك الجسماني يكون مرآة لسلوك جليستك.

لكن ما وجدته من خلال تجربتي الشخصية أن "كسر الألفة Breaking Rapport" يعطي نتائج أفضل مع النساء. ولكن هل لكسر الألفة هذه أسلوب معين؟

**الجواب نعم.**

يجب أن تقوم بكسر الألفة بطريقة مضحكة وساحرة في نفس الوقت. فالرابطة التي أحاول فرضها منذ البداية هي التهكم على المرأة التي لا أعرفها بطريقة مازحة وظريفة دائماً. فلا يبقى أمام هذه المرأة خيار آخر في ذلك الموقف إلا أن تحدث نفسها:

"غريب هذا الرجل، صحيح بأنه يتصرف بطريقة حمقاء إلا أنه ممتع صراحة، لا اعرف لماذا أشعر بأني أعرفه منذ زمن."

صدقني بأن انتقادك لشيء ما في المرأة "كتسريحة شعرها، لباسها، مكياجها" بطريقة مازحة تثير الضحك فإنك تكون بذلك قد أصبت أكثر من عصفور بحجر واحد. فهي لا تستطيع أن تنكر تماماً ما تقوله فيها "لأنها أعجبتها وضحت عليها"، وفي نفس الوقت لن تنفرك منك وتكرهك كثيراً لأنها مجرد مزاح لا أكثر.

## طريقة فارس الأحلام الخاصة في قيادته للمرأة:

- فارس الأحلام دائماً وأبداً لا يسأل المرأة قبولاً أو موافقة لفعل أمر ما، ولا يتقرب منها أن تقود وتقرر ما سيحدث في الخطوة التالية.
- راقب المرأة وهي تقوم في فعل أمر ما ثم قم بتقليدها كيف تفعل، ابحث عن أي شيء يسمح لك في أي وقت أن تحطم لها غرورها بشكل مسل وممتع لكليهما.
- فارس الأحلام هو الذي يقود دفة القيادة على الدوام، يجب عليك أن تعرف إلى أين سوف تذهب وان تكون القائد على طول الطريق.
- من أكثر الأمور أهمية في شخصية فارس الأحلام هو أن تدرك "أن هذه الحياة هي حياتك وهذا هو أسلوبك في العيش فيها" وأي امرأة في هذا الكون ليست سوى "ضيف" لا أكثر.

فلو حاولت فتاة اللعب بك ومحاولة تأجيلك أو إعطائك أذار وحجج واهية ... الخ. ابدأ بالضحك عالياً عليها. في البداية هي لن تعرف ماذا يحدث ولماذا تضحك، ثم بعدها قل لها بطريقة ساخرة:

"عزيزتي... هل تمزحين؟؟؟ لا لا لا ... أرجوك امنحيني بعض الوقت حتى أستوعب الموضوع."

تصرفك بهذه الطريقة يخبرها بأن حيلها الصغيرة لم تنطلي عليك ولن تؤثر على حياتك قط. ينبغي ألا تبدي أي انزعاج منها على الإطلاق وألا تسمح لهذه التصرفات بإضعافك والتأثير عليك عاطفياً أبداً.

إن هذا الأمر أساسي وهام في شخصية فارس الأحلام، لأن المرأة لو شعرت بأن أمراً ما يزعجك فإنها سوف تعيده مرة بعد مرة. لا تخبر المرأة أبداً بنقطة ضعفك.



- دعني أوضح لك أمراً فيما يخص التعرف على النساء:

عندما نتعرف على امرأة جديدة فلا تفكر في البداية في جعل هذه العلاقة طويلة الأمد. ولكن إذا أعجبتَ بها وأثبتت لك هذه المرأة مع مرور الوقت بأنها جديرة لعلاقة طويلة الأمد، عند ذلك قد يكون هذا الأمر ممكناً.

أعتقد بأن الرجل القوي، الممتع، الذي يملك السيطرة على نفسه وعلى حياته هو رجل نادر وجوده بالنسبة للمرأة كندرة وجود النساء الجميلات جداً بالنسبة للرجل.

فكر قليلاً فيما سأقوله لك الآن:

**"لماذا تقبل نسبة كبيرة من الرجال العيش مع نساء متوسطات الجمال أو أسوء من ذلك؟"**

ونفس الأمر ينطبق على الطرف الآخر، أقصد بأنني أعرف - كما أنت تعرف - بأن الكثير من النساء الحسنات يرتبطن برجال لا يتمتعون بأي نوع من الجاذبية. السبب يعود في ذلك لكون معظم النساء لسن محظوظات بما فيه الكفاية لمصادفة أحد هؤلاء الرجال في حياتهن. حتى عندما تلتقي الواحدة منهن بالرجل المطلوب (والذي تحلم به) تجدها إما تتصرف بطريقة غير جيدة وغير لبقة معه، أو تظهر له عدم اهتمامها به، الأمر الذي يجعل هذا الرجل يفلت من يديها. لذلك تجد هذه الجميلة ارتبطت بالرجل المتاح لها في تلك اللحظة، وتجدها غالباً في نهاية المطاف أقلمت نفسها على هذا الأمر.

من الأمور الشيقة التي لاحظتها مؤخراً لدى أغلب الأزواج ممن صار لهم أكثر من ١٠ سنوات فما فوق هو أن "المرأة هي التي تتحكم بالرجل بشكل دقيق وماكر."

إنك ستجد هذه الحقيقة جلية أيضاً لو قرأت بعض القصص والروايات الرومانسية التي تجد فيها المرأة تقابل رجلاً خشن الطباع، ثم لا تلبث هذه الأنثى أن تروّض هذا الرجل شيئاً فشيئاً لتعيش معه حياة سعيدة بعد أن تحول هذا الرجل القاسي إلى حمل وديع وطفل مطيع.

أرجو أن تبقي هذا الأمر في بالك عندما تتعامل مع معشر النساء.

**أريد أن أذكر لك أمراً قد يبدو غريباً وغير مألوف بالنسبة لك:**

لو أنك مثلاً جلست معي خلال لقاء مع إحدى النساء فإنك سوف تقول في نفسك:

"هذا الشاب يتمتع بحس فكاهة لا يُوصف، لكنه كمن يحاول أن يخرب هذه العلاقة بتصرفاته، أقصد بأنه يقول أشياء فيها الكثير من التعجرف والغرور، لكن عجباً !!! فالمرأة التي بجانبه تزداد تفاعلاً معه شيئاً فشيئاً بشكل إيجابي وممتع."

سوف لن يخطر على بالك إطلاقاً بأن مثلي هم ممن يكثرثون بمعشر النساء أو ما يطلقون عليه عادة لقب "النسوجي".

إنني أقول لك ذلك لكي تترك بأن كل هذه الأساليب والتصرفات هي أجزاء هامة في تركيب "شخصية فارس الأحلام" التي أناقشها منذ البداية.

إن خلط الكوميديا بشيء من الغرور سيمنع المرأة كثيراً ويثير ضحكها ويحبط مخططاتها التي لن تجد سبيلاً للنجاح معك، وفي آخر المطاف سوف تستسلم لك وتبدي لك إعجابها.

أما إذا كنت من النوع الذي يتذلل للمرأة ويستجدي عطفها واهتمامها، عندئذ لن ينفعك شيء مما قلته لك. فالرجل الذي يخضع للمرأة ويحقق بعض النجاح في ذلك هو على الأغلب يحرز هذا النجاح بسبب ما يملكه من المال أو السلطة أو ما شابه ذلك. فتوفر مثل هذه الإمكانيات لدى بعض الرجال "كالمال والسلطة" تماشياً مع الحماقات التي يرتكبونها في أفعالهم قد يقنع بعض النساء بهم.

لا تنسى بأن أكثر المكونات أهمية في شخصية فارس الأحلام هي "حس الدعابة"، ولا شيء أفضل باعترادي من دمج هذه الدعابة بشيء من الغرور.

أود أن أذكرك مرة أخرى بأن المرونة مطلوبة في بعض المواقف والحالات، وذلك بأن تتصرف بود ولطف كبيرين مع المرأة حسب الحاجة لذلك.

وتذكر بأن المرأة ليست منطقية التفكير بالنسبة لنا نحن الرجال. فلو تواصلت معها ضمن نطاق المنطق فإنها ستفاعل معك بشكل لا يمت إلى المنطق بصلة.

وعلى العكس تماماً، لو تعاملت معها خارج إطار المنطق فإنها سوف تتصرف معك غالباً بالطريقة التي تريدها أنت.

لن نتدم إن فعلت ذلك.

## ما الفرق بين "الرجل" و "الذكر" في تعامله مع النساء؟

هناك الكثير من الجدل حول الاختلافات بين الرجل والمرأة. ووجهة نظري في هذا الخصوص هو أن الرجال والنساء يختلفون عادة في النواحي التي تتعلق بكيفية التواصل مع المجتمع.

كن على ثقة بأن أغلب النساء يستجبن بقوة للرجل ذو الصفات الرجولية، فكلما كان الرجل أكثر ثقة وتحكم وسيطرة كلما كانت استجابة المرأة له عاطفياً وجنسياً أقوى وأجمل. فبعد أن سألت العديد من النساء عن هذا الأمر أدركت تماماً أن الرجل المهزوز والضعيف ليس جذاباً للمرأة بشكل عام.

قد تقوم المرأة بالتطلب والتشكي والتذمر إلا أن هذه التصرفات ما هي إلا نوع من أنواع الاختبارات لا أكثر. فإذا كنت رجلاً ضعيفاً، مهزوزاً، خجولاً أو مدعناً ومطيعاً فأرجو منك أن تقلع عن ذلك. تصرف بما تمليه عليه نفسك لا بما تمليه عليك امرأتك.

يجب أن أكون حذراً فيما سأقوله لك الآن:

أريد أنؤكد عليك في عدم معاملة النساء بأسلوب فظ ولئيم، فالرجل صاحب الصفات الرجولية يقول "لا" للمرأة بكل هدوء وسكينة واتزان. بينما الرجل ذو الصفات الذكورية فقط يقول "لا" للمرأة بطريقة متوترة وعنيفة.

هل اتضح لك الفرق بين كلا الحالتين؟

وتذكر دائماً أن: كل رجل هو ذكر ... ولكن ليس كل ذكر رجل

## الأسلوب المثير في مغازلة المرأة وتعذيبها:

عندما تقابل امرأة في موعد للمرة الأولى، أمسك يدها لحظة خروجها من السيارة وأبقها في يدك لثواني بسيطة، ثم ارمي يدها من يدك قائلاً:

"لا مجال لمسك الأيدي في هذه المرحلة المبكرة."

ثم وخلال وقت الغداء، قدم لها يدك لتمسك بها لكن عندما تنوي التقاطها اسحبها قبل أن تلمسك وقل لها مجدداً:

"لا لا... لا يمكن ذلك."

أخيراً، وبعد تناول الغداء، ضع يدك قرب يدها في إشارة لالتقاطها، لكنها لن تلتقطها هذه المرة بسبب إحباطك لها قبل قليل، عند هذه المرحلة بادر بإمساك يدها بشكل فعلي وقم بتدليك كفها بشكل لطيف.

يسمى هذا في علم الغزل "التشويق والتعذيب". ففي اللحظة التي تياأس بها المرأة وتعلن الاستسلام، قم بما يتوجب عليك فعله وأعطها ما تريد.

**نستمر في مسلسل التشويق:**

فمثلاً للحظة ما قد تقوم بمعانقتها، وبالمقابل قد تقوم هي بتقبيلك على خدك أو على رقبتك. لا تضيق على نفسك هذه الفرصة في اتهامها بأنها زادت من عدد القبلات أكثر من اللازم. الغاية من ذلك هو إبقاء الكرة في ملعبك دائماً وفي دفع امرأتك لتكون هي المبادرة والمتعدية.

هذا النوع من السلوك والتصرف يعطي للمرأة رسائل متضاربة، إلا أنه ذلك يندرج تحت مسمى "الغزل والتشويق". صحيح بأن الغزل لا يعني شيئاً بالنسبة لمعظم الرجال إلا أن له تأثير السحر على الجنس اللطيف.

تُفتن الأنثى بالرجل الذي يتعامل مع ألعبيها وحيلها بسيطرة وتحكم، فهي في هذه الحالة لا تعرف بالضبط ماذا يجب أن تفعل في الخطوة التالية. فعندما يكون الرجل واعياً ومدركاً لهذه الحيل ولا يقع فريسة في مكرها، فإن المرأة في هذا الوضع ستتوتر وتتجرد من كل الأسلحة والذخائر التي لديها، لكن الممتع في القضية أن هذه المعركة تعشقها النساء. فالرجل الذي يصعب اللعب به والتأثير عليه هو الرجل الذي تتمناه كل امرأة من الأعماق.

**ملاحظة:** من المهم جداً ألا تبوح للمرأة بهذه المعلومات التي تقرأها الآن وتسوي نفسك "خبير نفساني"، فالفكرة تكمن في استخدام هذه المعرفة لإثارة حفيظتها لا لشرحها وتدريبها إياها.

**أحد الأفكار المثيرة التي أنصح بها في بداية أي علاقة:**

عندما تدخل في علاقة جديدة من الأفضل لك إخبار هذه المرأة بأنها ستحصل من خلال هذه العلاقة على "صديق جيد". من الممتع أن تلاحظ كيف ستفكر المرأة عندما تحدد أنت هذه العلاقة في إطار "الصدقة"، فأول ما سيطرأ على بالها عندما تقول لها ذلك:

"رائع، ربما وجدت ذلك الرجل الذكي الذي يعرف تماماً حيلي وألعبي الصغيرة والذي لديه معايير أعلى من تلك التي عندي، إنه للتو قال لي بأننا سنكون مجرد أصدقاء فقط... غريب!!! أيعني هذا أني لم أعجبه؟ ألا يريد مني ما يريد غير من الرجال؟"

الفكرة تدور حول إدخال المرأة موضع الحيرة والشك وجعلها تحزر وتخمن دائماً. لا تلتصق بها كثيراً على الإطلاق وإلا ستعود إلى ألعابها القديمة مرة أخرى.

**النساء يتعاملن بلغة الإشارة أكثر من الكلام الصريح:**

ومن الأشياء الممتعة التي تجدها في النساء هي في كونهن يفهمن الرموز والكلام المشفر أكثر من اللغة والكلام الواضح الصريح.

كلنا يلاحظ كيف يقوم الصبية الصغار من عمر ٨ سنوات بمضايقة الفتيات الصغار بغية اللعب والمزاح .

يكبر الصبية ويصبحوا رجالاً ويختفي عندهم هذا النوع من التواصل مع الجنس الآخر، إلا أن الفتيات يكبرن ويصلن لعمر ٤٨ وأكثر وتبقى هؤلاء النسوة يعشقن هذا النوع من المضايقة والممازحة.

لذلك حاول دائماً أن تبحث في المرأة عن أي أمر لا تتفق به كثيراً في نفسها "شعرها، مكياجها" ثم قم بالتعليق عليه بطريقة تدفعها للتساؤل إن كنت جاداً فيما تقول أم لا.

إن طريقة تلقي النساء للمعلومات تذكرني بآلة استخدمها الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية وتدعى آلة الأنيكما "Enigma machine". هذه الآلات كانت قادرة على بث رسائل مشفرة فيما بينها، وقادرة في نفس الوقت على تغيير هذه الشيفرات في كل مرة. إن المرأة باعتقادي تشبه آلة الأنيكما إلى حد كبير فهي تستطيع بامتياز إرسال واستقبال الإشارات والتلميحات الدقيقة.

إذا قلت لفتاة مثلاً "أنا حقاً معجب بك" لن يكون لهذه العبارة ذلك التأثير فيما لو قلت لها "أنت حقاً معجبة بي" وذلك بطريقة تعذيبية. مفهوم؟

استخدم في حديثك مع المرأة القصص والكنائيات، تحدث عن المشاعر والعواطف، تكلم بلغة مشفرة وحاول دائماً ألا تتكلم بشكل مباشر.

### دعني أضرب لك بعض الأمثلة:

في المرة القادمة التي تجلس فيها مع امرأة، قف على قدميك امسك يدها وشدها إليك حتى تقف على قدميها، قم بمعانقتها قليلاً ثم اتركها وعد إلى مقعدك، بعدما تعود هي أيضاً إلى كرسيها قل لها "أحببت فقط أن أضمك".

بعد فترة أخرى افعل ذلك مجدداً، ضمها إلى صدرك وبينما هي بين يديك قم بشم عنقها وأخبرها كم أن رائحتها جميلة ... وهكذا... قم بذلك عدة مرات وستخبرك هي بعد ذلك كم أن ذلك أثارها.

أمر ممتع آخر أحب أن أنصحك به عندما تكون مع المرأة لتثبت لها ذكائك وقدرتك على فهم الإشارات، وذلك بأن تفسر لها هذه التعبيرات والإيماءات والرد عليها كما لو أنها قالت شيئاً.

مثال على ذلك: لو بادرت المرأة بمسك يدك أو لمسها، يمكنك أن تقول لها متعجباً: "حقاً؟"

فإمسكها ليديك كما لو أنها قالت لك "أنا فعلاً معجبة بك"

النساء كما هو معروف يستخدمن كثيراً حركات الجسد وتعبيرات الوجه كطريقة للتعبير والتواصل. فلو استطعت أيها الفارس فهم هذه الإشارات والرد عليها بأسلوب ذكي وممتع وظريف فإنك ستكافئ على ذلك.

### ملاحظة في هذا الخصوص:

لا تبدأ من الآن فصاعد وبعد معرفتك لهذا الأمر بالتصرف كالنساء. يجب أن تستخدم هذه التقنية بشكل خفيف، وفقط لهدف أن تعرف المرأة بأنك فهمت الإشارة، لا لأن تجعلها وسيلة أساسية في تعاملك مع الجنس اللطيف. فالكثير من الرجال يقعون في خطأ محاكاة وتقليد ما تقوم به المرأة على الدوام، وهذا الأمر ليس من مصلحتك.

## سحر الكوميديا على الجنس اللطيف:

هنا أستطيع أن أقول لك بأنك تستطيع الحصول على قلب أي امرأة في هذا العالم.

نعم فمن خلال دمج الكوميديا وخفة الظل بشيء من الغرور يستطيع أي رجل تغيير مسار اللعبة وقوانينها رأساً على عقب. تستطيع أن تشوّق، تستطيع أن تستفز وتضايق، وألا تعطي المرأة أي مجال للاستراحة.

إنني بغاية الثقة عندما أقول بأن أؤمن ما يمكن أن يملكه فارس الأحلام هو حس الدعابة بغض النظر عن شكلك أو طولك أو عمرك أو حتى دخلك المادي.

لا يهم إن كنت بعين واحدة أو أن طولك لا يتعدى المتر، لأنك إذا استطعت أن تضحك المرأة دائماً وتجعلها تشعر بالسعادة والسرور فإنها سوف تحبك.

لقد قررت في السنوات الأخيرة أن أدرس فن الكوميديا بشكل جدي خصوصاً عندما وجدت بأن الناس عموماً "والنساء خصوصاً" تستجيب من خلال الضحك أكثر من أي شيء في هذا الكون.

لذلك بحثت على الإنترنت عن هذا الموضوع للتعرف على أفضل الكتب والمحاضرات المؤلفة في هذا المضمار، اشتريت تقريباً ستة كتب أحدهم كان اسمه "Comedy Writing Secrets" للدكتور Melvin Helitzer. حيث أشار هذا الكاتب في كتابه هذا إلى فكرة في غاية الروعة والأهمية. لقد قال بأن الكوميديا أو خفة الظل هي عبارة عن "شخصية" لا كما يظن الآخرون بأن الكوميديا هي الطرائف والنكت.

أغلب الرجال الذين أعرفهم والذين يبحثون عن الطريقة الناجحة للتعامل مع النساء يعملون على موضوع حفظ النكات والطرائف لا على بناء "الشخصية الكوميديّة"

لقد فعلت أنا مثلهم من قبل إلا أنني لم أنجح في ذلك لأني صراحة لا أحفظ النكات. ومع مرور الوقت وجدت بأن المرأة لا تهتم كثيراً بأسلوب طرح النكتة، لكن الشيء الذي يسلب لبها هو الشخصية الكوميدية وليست النكتة بحد ذاتها.

لذلك وبعد أن طورت هذه المهارة في شخصيتي وأصبحت أملك تلك الشخصية القادرة على إضحاك الآخرين أستطيع أن أقول بأن الموازين قد اختلفت الآن كلياً. أصبحت النساء تتصل بي، تلاحقني، كل ما يردنه هو الالتفاف حولي. ياله من أمر غريب وساحر.

**لكن السؤال هنا:** ما هي بالتحديد هذه الشخصية الكوميدية؟ هل خفة الظل وحدها تكفي؟ أم أن هناك شيء ما يجب أخذه بعين الاعتبار؟

أحد أصدقائي المقربين والذي اعتبره من أكثر الأشخاص نجاحاً في التعامل مع النساء ممن أعرفهم، يعتمد أسلوبه الأساسي على ما يمكن أن نطلق عليه اسم "الكوميدي المغرور". علماً بأن هذا الشاب لا يملك أي صفة من صفات الوسامة، إلا أنه ساحر بالنسبة للجنس اللطيف بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

إن المرأة من وجهة نظري لا تتفاعل مع الرجل المغرور إلا في حالة واحدة، وهي أن يكون هذا الرجل يتمتع بحس الدعابة وخفة الظل.

**سأصور لك فيما يلي مشهداً يظهر لك جانباً من هذه الشخصية الساحرة "الكوميدي المغرور":**

"أنا أعرف بأن تلك المرأة التي تقف هناك تحاول سراً أن توقعني في شباكها إلا أنني لن أكون سهل المنال بالنسبة لها، سأكون ممتعاً معها، سأكون مختلفاً عن الآخرين بالنسبة لها، سأبطل كل مخططاتها وحيلها بقدر المستطاع، إنني على يقين بأنها تحب الرجل المتهم الذي يدفعها بشخصيته إلى حد الجنون، لذلك سأعمل على إبقاء النار مشتعلة، حتى وإن أظهرت لي بعض الاهتمام فإني لن أركن لذلك، يجب أن تثبت لي بالدليل القاطع أنها تريدني لكي أرفضها مرة أخرى."

إنني شخصياً أقوم بأشياء جنونية لا يمكن أن تخطر في بال أحد:

فلو كنت واقفاً مثلاً في مكان عام في أحد المولات أو المطاعم وكان بجنبي إحدى الفتيات، هل تعرف كيف أبدأ الحديث معها؟ بكل بساطة التفت لها وأقول لها بشكل جدي تماماً:

"هل من الممكن أن تتوقفي عن لمسني لو سمحتي؟" ثم أرمقها بطرف عيني.

أو يمكن أن أقول لها مثلاً:

"يا الله عليك ماذا تفعلين لوحدك في هذا المول؟ ألم تعثري على الرجل المناسب بعد؟ أم أنك فقدت الأمل؟"

دائماً ما أقول ذلك بلامح وجه طبيعية، وأحاول أن أضيف شيئاً من الجدّة على الموقف، إلا أنني أترك ما يدعو إلى الشك.

فمثلاً عندما ترد هذه المرأة بلهجة متأسفة: "عفواً... لم أنتبه لنفسي عندما لمستك."

أرد عليها قائلاً:

"حسناً... أنت فعلت ذلك وقُضي الأمر... ولكن إذا أردت أن تفعل ذلك مجدداً... سأكون ممثناً لو قمتي بذلك  
باتجاه الأعلى قليلاً J J J"

انتبه... فقد تنفجر أمامك من الضحك.

إذا قالت لك شيئاً مضحكاً مثل:

"حسناً... ما دمت أنني لمستك... سأستمر في ذلك"

هنا يجب أن تبقى محافظاً على أسلوبك الذي بدأت به كأن تقول:

"صراحة... لا أحب فكرة أن يلمسني أحد... لذلك أرجو أن تبقى مسافة فاصلة لو سمحتي"

واستمر على هذا المنوال.

طبعاً أحياناً وليس غالباً قد تقابل فتاة جافة قد تشعر بشيء من الغضب لأسلوبك هذا، ولكن لا تأبه لذلك، تابع مسيرك.

ولا تنسى بأنك إذا انتهجت هذه الطريقة فإنك يجب أن تكمل إلى النهاية، لا تغير من أسلوبك عند أول إشارة تدل على ميلها نحوك، حافظ على الشخصية، كن صعب المنال دائماً وعلى الدوام.

## كيف تكون مضحكاً مع النساء؟ أمثلة عملية لطيفة.

فيما يلي مثال عملي وبسيط في فن الكوميديا والمواقف الطريفة:

ولكن قبل أن ابدأ معك هذا الدرس قد يكون من الجيد أن تشاهد بعض المسرحيات الكوميدية لبعض النجوم المشهورين. لاحظ هذه الشخصيات الكوميدية كيف تتلاعب بالكلام، يلقون بالكلمة التي يكون لها أكثر من معنى، أو ربما يُضحكون الناس بكثرة المبالغة في شيء ما، أو في إساءة تفسير كلام الآخرين.



لقد حان الوقت لكي يكون لديك بعض العبارات التي يجب أن تقولها في بعض الحالات التي يمكن أن تتكرر باستمرار. فيما يلي لائحة أستخدمها شخصياً في كثير من المواقف والتي يمكن أن تستخدمها بنفسك لو أردت ذلك. ولا تنسى بأن السر ليس في الكلمات بل بالطريقة التي تقول فيها هذه الكلمات:

١. إذا قمت بالتعليق على أمر ما بشكل طريف، حاول أن تشيح بعينيك سريعاً إلى مكان آخر غير المكان الذي كنت تنظر إليه .

فمثلاً إذا كنت تجلس مع امرأتك في مكان ما وقالت لك: "انظر إلى تلك الصبية كم هي بشعة"

قل لها: "أوووه... على فكرة... ظننتها أنها أنت."

انظر بعينيك إلى مكان آخر بعد أن تقول هذه العبارة مباشرة. فتغيير جهة النظر بعد هذه العبارة المضحكة "كمن يحاول الهرب من الموضوع" يخلق لحظة من الضحك والمتعة.

٢. إساءة تفسير ما تقوله النساء: ترقب دائماً أي فرصة سانحة تستطيع فيها تفسير ما تقوله المرأة "بشكل مختلف عن الفكرة التي تقصدها هي"

٣. ابحث في كلامها عن كل ما يرمز إلى الغمز واللمز الجنسي واستخدمه في اتهامها كما لو أنها تحاول إغواءك.

فمثلاً لو قالت لك في حديث ما: "حسناً، أنا متعبة الآن، أعتقد بأنه يجب أن أذهب إلى السرير الآن"

قل لها: "السرير!!!! أنا لا أعرف حتى إن كنت تجيدين التقبيل... وأنت الآن تحاولين دعوتي إلى السرير؟ هل نسييتي في الماضي كيف كنت تريدين أن تكون مجرد أصدقاء فقط؟"

٤. المبالغة: لو صدف أن اشتكت امرأة من شيء ما بخصوص جسدها أو تسريحة شعرها أو حتى لباسها بطريقة توحى على أنها غير راضية عنه، فما عليك إلا المبالغة في ذلك.

فمثلاً لو قالت: "أشعر بأن تسريحة شعري اليوم سيئة للغاية"

قل لها: "حمداً لله... أنا لم أقل شيئاً"

لا تقل لها مثلاً: "لا حبيبتي، لا أظن ذلك، فشعرك رائع وجميل"

صحيح بأن هذا إطراء لكنه جاء في وقت غير مناسب.

يمكنك أن تستمر طوال الجلسة تتهمك على تسريحة شعرها مخبراً إياها بأن الناس تنظر إليكما باستغراب وهي معك، وانك تشعر بالإحراج والخجل لكونها تجلس بجانبك وهي بهذه التسريحة الخ...

٥. لا تبتسم كثيراً، ولا تضحك على النكت والطرائف التي تقولها أنت إلا ما ندر .

إذا استطعت أن تحافظ على اتزانك وعلى وجه طبيعي وغير ضاحك يمكن عندئذ لطرانفك أن تكون أكثر إمتاعاً وأطول تأثيراً.

كل منا يعرف الممثل الكوميدي البارع "عادل الإمام". إن ما يميز هذا النجم عن غيره من الكوميديين هو قدرته على أن يميت الناس من الضحك بدون أن تظهر على وجهه ضحكة أو ابتسامة.

حسناً، هناك الكثير من الأمور المتعلقة في بناء الشخصية الكوميديّة، أنصحك في تعلم هذه المهارة إما بقراءة الكتب أو بحضور المسرحيات الكوميديّة والمسلسلات الدرامية .

كما أنني أعدك في المستقبل القريب أن أقوم بعمل دورة تدريبية خاصة لتعليم هذا الفن الرهيب.

## فلنكن مجرد أصدقاء:

هل لاحظت كم تردد النساء هذه العبارة "إن فلاناً يعجبني كصديق فقط أو كأخ"

نحن الرجال نكره أن نسمع مثل هذه العبارات من امرأة تعجبنا... أأست معي في ذلك؟

لقد فكرت في هذا الموضوع لوقت طويل إلى أن استطعت أنا وصديق لي أن نجد لهذا الأمر حلاً وإن نحول هذا الأمر لصالحنا.

حاول من الآن فصاعد وفي وقت مبكر من العلاقة أن تقول للمرأة عبارات مثل:

"لا مشكلة في أن نكون مجرد أصدقاء" أو:

"إن لم يحدث شيء بيننا فيكفي أن نكون أصدقاء" أو:

"أعتقد بأنك ستكسبين صديقاً جيداً."

غالباً ما يكون مثل هذا الحديث خلال اللقاء الأول "دعوة فنجان القهوة". ثم وبعد أن نترسخ قواعد الصداقة فيما بينكما تستطيع أيها الفارس تحديد طبيعة هذه العلاقة وحدودها.

إن لهذه الإستراتيجية أهمية كبيرة، فهي تزرع في عقل المرأة مباشرة فكرة أن هذا الرجل متحكم ومسيطر على نفسه بشكل جيد وأنه سوف يحدد مستقبلاً طبيعة العلاقة معها ويطورها إلى أكثر من مجرد الصداقة وذلك بناء على أمور أخرى غير مجرد جمال المرأة ومظهرها الخارجي فقط.

أستطيع أن أجزم بأن الغالبية الساحقة من النساء لم تصادف رجلاً من قبل تصرف معها بهذه الطريقة. "إن هذه الإستراتيجية مفضلة كثيراً بالنسبة لي"

بالمناسبة، إن أسلوب تحديد إطار العلاقة بالصدقة في البداية قد يجنبك مستقبلاً الكثير من المشاكل العاطفية التي قد تحبطك وتستنفذ من طاقتك. فأنا على علم بكثير من الرجال ممن تورطوا في الماضي في علاقات عاطفية مع نساء جميلات الشكل والصورة إلا أن البواطن تخفي وراءها شخصيات كريهة وغير جيدة.

لذلك أنصحك أيها الفارس أن تبدأ مشوارك دوماً بإستراتيجية "فلنكن أصدقاء" واستمتع.

## أفكار جهنمية لابد لكل رجل من معرفتها:

### • الفكرة الجهنمية الأولى:

كن أنت المبادر دائماً في إنهاء المحادثة واللقاء والمكالمة الهاتفية ما استطعت ذلك.

لقد حصلت على هذه الفكرة من قراءتي لكتاب اسمه "Rules" بمعنى "القوانين" للمؤلفتين "Ellen Fein" و "Sherrie Schneider".

فهذا الكتاب ألفته سيدتان وهو يدور حول فكرة كيف تتصرف المرأة مع الرجل الذي تحبه بطريقة تدفعه لطلب يدها للزواج. إنه كتاب رائع بالفعل، ولكن المؤلفتان باعترادي لن تشعرن بالسعادة عندما تعرفن الأسباب التي دفعتني لوصف هذا الكتاب "بالرائع".

لقد أخذت كل تلك القوانين وقلبت الأمور رأساً على عقب، فعندما يمارس الرجل نفس الألعاب والحيل التي تقوم بها النساء عادة مع الرجال فإنك لن تصدق ردة الفعل التي ستتلقاها من المرأة.

طبعاً أنا شخصياً ضد فكرة التلاعب والحيل وما شابه ذلك، لكنك عندما تستخدم بعض هذه الحيل بطريقة صحيحة وبالوقت المناسب فإنك تكون بذلك قد أفحمت نفسك "بلعبة" تعشقها النساء كثيراً.

إنه أمر يدعو للاستغراب، فبنفس القدر الذي تحب فيه المرأة تعذيب الرجل وتلويحه إلا أنها في نفس الوقت والقدر تحب من هذا الرجل أن يمارس عليها سطوة التعذيب والتشويق.

فإن لم تأخذ عزيزي الرجل هذه النصائح على محمل الجد فأعتقد بأنك لن تحصل على الكثير من المتعة والسعادة.

وعوداً للفكرة السابقة فيما يخص إنهاء المكالمات والمقابلات من قبل الرجل، فإن هناك مكسبين اثنين يصبان في مصلحتك هما:

١. عندما ينهي الرجل اللقاء والمحادثة فإن لسان حالك يقول لهذه المرأة: "إنني لست ذلك الرجل المحتاج، فأنا مشغول ولدي أموري الخاصة التي يجب أن أقوم بها. إذا كنت تريدني فيجب أن تبذلي جهداً للحصول علي." علي.

٢. تصرفك بهذا الشكل يوحي للمرأة بأن الوضع تحت سيطرتك وان مرتبط الفرس في يدك.

إذا فعلت هذه الإستراتيجية في كل اتصال وفي كل محادثة وفي كل لقاء فإنك سوف تتدهش من ردة فعل الجنس اللطيف تجاهك. فقد تقول إحداهن لك: "لماذا؟ إننا نمضي وقتاً ممتعاً، علي كل حال متى أستطيع أن أراك مجدداً؟"

أو قد تقول لك أخرى: "إنني لم أعجبك أليس كذلك؟"

بالمناسبة، إياك أن تبتلع الطعم أو أن تقع في شركها عندما تقول لك هذه الأشياء، فيجب ان يكون ردك لمتل هذه العبارات هو:

"بالطبع انت تعجبيني، وبالتأكيد فقد أمضينا وقتاً ممتعاً، ولكني صراحة مشغول وعندي بعض الأمور التي يجب علي إنجازها. لذلك اتصلي بي غداً فمن الممكن أن أراك في نهاية هذا الأسبوع."

رائع... أليس كذلك؟

حتى أن المرأة تعشق أسلوب الرجل هذا كثيراً، قد تعتقد بأن هذه الإستراتيجية فيها شيء من القسوة والعقوبة الغير عادية في تعاملك مع هذا الجنس اللطيف، إلا أنه لا يوجد شيء أحب إلى قلب المرأة من رجوعها إلى بيتها وهي تتساءل:

"هل أحييني يا ترى؟ هل شعر بانجذاب نحوي؟ هل سيقوم بالاتصال بي مجدداً؟ هل استمتع بوجوده معي؟"

صحيح بان ما أقوله لك الآن قد يكون خارج نطاق المألوف وضرباً من ضروب الجنون، لكن ثق بي فإنني ناصح لك في ذلك. إن لأسلوب التعذيب والتلويح مفعول السحر المطلسم على الجنس اللطيف، ولا تنسى أن تضيف عنصر الفكاهة والكوميديا وأنت تقوم في ذلك.

العديد من الرجال والذين يتعاملون مع المرأة بانكسار وخضوع لا يتقبلون هذه النصيحة على الإطلاق، فهم يستمرون في هذا النوع من التعامل إلى أن تفقد المرأة كل الدوافع المحفزة للمحافظة على هذه العلاقة.

فعندما لا تتميز في أسلوبك تصبح مثلك مثل الآخرين، تحط من قدرك وتقلل من قيمتك. أرجوك ألا تفعل هذا الخطأ بحق نفسك أيها الفارس.

## • الفكرة الجهنمية الثانية:

هناك إستراتيجية أخرى مجربة أود تعليمك إياها فيما يخص علاقتك مع الإناث:

إذا أردت أن تعبر أو أن تقول للمرأة شيئاً لطيفاً ورقيقاً فلا تحاول أن تقول مثل هذه الأشياء بشكل مباشر، فكما ذكرت لك سابقاً بأن النساء تحب أن تُخاطَب بأسلوب التلميح.

فمثلاً لو قلت لامرأتك "أنت جميلة" اثنا عشرة مرة في اليوم بشكل مباشر فإنه ليس في هذه الطريقة أي شيء من الجاذبية والإغواء. لكنك عندما تكتب لها قصيدة غزلية وتتركها لها في مكان لتعثر عليها بالصدفة فإنك تفعل بذلك أمراً مثيراً للغاية بالنسبة لها.

## • الفكرة الجهنمية الثالثة:

عندما تُعجَب بشيء ما في المرأة فمن الجيد أن تشير لها بذلك، فالأنثى تحب الرجل الذي يدرك هذه التفاصيل الصغيرة.

المرأة تشعر بسعادة غامرة عندما تعلم بأن أحداً ما يفكر بها.

فلو كتبت لها يوماً من الأيام: "لقد كنت أفكر بك اليوم لذلك كتبت لك هذه الرسالة"

إن مثل هذه الجملة ستحرك شعوراً مثيراً في داخلها.

أنا أوّمن بأن النساء تحب الهدايا التي يهديها لها الرجل، وهذا ليس بسبب القيمة المادية لهذه الهدية فحسب، بل لأن الهدية عبارة عن رمز يهمس في أُنْها:

"لقد كنت أفكر بك، ولدي مشاعر إعجاب تجاهك، وهذه الهدية ما هي إلى برهان على ذلك."

هل يترك هذا الكلام يا ترى صدى عند الرجال؟ لا أعتقد ذلك. لكن بكل بساطة هذه هي الحقيقة.

عليك من الآن فصاعد أن تخبر المرأة بأنك كنت تفكر بها، أو بأنك تتذكر الوقت الممتع الذي قضيته معها، أو بأنها خطرت على بالك لدى سماعك للأغنية الفلانية الخ....

إذا استطعت أن تفعل ذلك فلن تكون مضطراً لشراء الهدايا بعد الآن، لأنك بكل بساطة منحتها نفس "شعور الهدية" عندما عبرت لها بهذه الطريقة.

## • الفكرة الجهنمية الرابعة:

من أكثر الأمور غرابة والخارجة عن حدود المنطق هو في كون النساء يحببن "الرسائل المتناقضة"

ما أعنيه هنا أن المرأة تحب الرجل الذي يعاملها مرة بشكل جدّي ومرة بشكل هزلي ومزح، أو أن تكون مثلاً قاسياً في "كلامك" رقيقاً في "لمساتك"

قد يستعص على البعض فهم هذه الفكرة جيداً إن لم أضرب لك بعض الأمثلة:

إذا كنت تتوي أن تقول لامرأة بأنها جميلة فقل لها ذلك بشرط أن تحافظ على تعبيرات وجهك بشكل رزين وجدّي تماماً. فهذا الأسلوب يضيف على الموقف نوع من أنواع الدراما ويطلق عنان المرأة في بحر الخيال لتغوص في أعماق تلك المعاني الجميلة.

قد تسألني الآن... أين هي تلك الرسائل المتناقضة في هذا الموقف؟

**أجيبك:** عندما نقول للمرأة "أنت جميلة" فأنت هنا تتكلم بكلمات لطيفة وتعبيرات وجهك التي يجب أن تتناسب مع هذه الكلمات الجميلة هي "الابتسام". أليس كذلك؟

ولكن بما أن المرأة لا إرادياً تحب وتتجذب للرجل الذي يتواصل معها من خلال الرسائل المتناقضة فإن التعبيرات الجدية قد تكون أجدى وأنفع من الابتسامة في هذا الموقف.

(بالمناسبة، اغلب الرجال يبتسمون كثيراً. أنصحك بأن تقلل من ابتساماتك قدر الإمكان عندما تتحدث مع النساء. فذلك يجعلها تتساءل بماذا تفكر، وهذا الأمر سيساعدك)

**مثال آخر:** لو أردت أن تقترب من امرأة من أجل قبلة صغيرة على خدها، قد يكون من المثير بعد هذه القبلة أن تصل إلى رقبتها من أجل عضة صغيرة تشعرها بشيء خفيف من الألم. لكن أرجوك لا داعي لإراقة الدماء"

كما قلت لك افعل شيئاً لطيفاً وأتبعه بفعل فيه شيء من القسوة والخشونة.

**مثال آخر:** إذا كنت للتو قد انتهيت من تقبيل امرأتك، قد يكون من الجيد أن تصفعها على مؤخرتها، أخبرها لدى ضربها بأنك قمت بذلك بسبب مهارتها في أداء تلك القبلة.

الفكرة أن ما شعرت به في تلك القبلة دفعك للتعبير عن هذا الشعور بطريقة غير منطقية وغير اعتيادية.

قد تشعر في تلك اللحظة بشيء من الغرابة أو قد يتولد في داخلك شعوراً متناقضاً، إلا أن هذه التصرفات وهذا الأسلوب يجسد للمرأة تماماً ما تشعر به أنت بشكل واضح وجلي، الأمر الذي ستحبه كثيراً منك، لأنني أعتقد بأنها لم تقابل من قبل رجلاً ممتعاً وغير مُتنبأ به مثلك.

## • الفكرة الجهنمية الخامسة:

هل تعلم بأن النساء يحبين الحديث عن "الجنس"؟

اغلب الرجال لا يرتاحون من طرح هذا الموضوع مع الجنس اللطيف. جرب بعض النكات التي تدور حول هذا الموضوع، أو تحدث لها عن برنامج يتحدث عن الجنس كنت قد شاهدته على شاشة التلفزيون.

ستلاحظ بأن نسبة كبيرة من النساء سوف يندمجن في الموضوع ويبدین رأيهن حول هذا النقاش.

جرب ولن تندم.

## هل فارس الأحلام يتصرف بطريقة متوقعة مع الجنس اللطيف؟

الجواب لا. فعندما تتوقع المرأة منك أن تتصرف بطريقة معينة حيال أمر ما فيجب ألا يكون تصرفك موافقاً لتوقعاتها. لكن لا تبالغ في استخدام هذه الأسلوب بشكل دائم، لأنك لو تصرفت باستمرار بشكل غير متوقع وبالغت في ذلك فإنك ستبدو كشخص مزعزع وغير مستقر.

من المعروف أن الناس بشكل عام والنساء بشكل خاص ينجذبون للقصص والروايات ولكل ما هو غير عادي ومختلف. إن العدو اللدود للمتعة والإثارة هو الحدث المتوقع والمعروف مسبقاً. فلو كانت أفعالك دائماً معروفة ومُتنبأ بها فأنت بصراحة رجل ممل وغير ممتع. لذلك أنصحك أن تفعل ما لا يُتوقع منك فعله حتى تضيف الإثارة والغموض إلى شخصيتك.

فلو طلبت منك امرأتك "قبلة"، لا تعطيها إياها، ولكن قبلها فيما بعد عندما تشعر أنك في رغبة لفعل ذلك.

لو اقتربت منك مثلاً وجلست في حضنك، ادفعها عنك، لكن قم بمعانقتها فيما بعد عندما تشعر أنك في حاجة لذلك.

لكن هل من جانب سلبي في هذه الإستراتيجية؟

الجواب: نعم

لا تفعل أشياء غريبة جداً وخارجة عن المألوف. فما أعنيه من كلامي هو أن تكون رجلاً لا يمكن التكهّن في تصرفاته، لا أن تكون غير مستقر في شخصيتك. لأنك عندما تتصرف بشكل غريب جداً فإنك ستبدو أمام الآخرين شخصاً شاذاً ومعقداً.

إذا أردت أن تكون رجلاً مختلفاً فأنصحك بالألا تتودد كثيراً للمرأة في بداية العلاقة. التودد والملاطفة قد تتجسد في الابتسام أو الملامسة. عندما تفعل ذلك فإنك ستفقد الأمر على نفسك.

لا تبدي كثيراً من الاهتمام بالطرف الآخر في بداية العلاقة لأن اهتمامك الزائد سيصنفك في خانة "الرجال الرخيصة"

فعندما تجلس على كرسيك سائداً ظهرك إلى الخلف، محافظاً على هدوءك، تتصرف بأسلوب مختلف عن الآخرين، كل ذلك سيساعدك في أن تكون رجلاً ممتعاً ومثيراً. وما سيساعدك أكثر على ذلك هو إتباع أسلوب التعذيب والتلويح.

هل تعلم بأنك تستطيع أن تجعل المرأة تتوسل إليك إذا كانت تريد منك أمراً ما؟

اطلب منها رهناً أو شيئاً مما تملك في الأوقات والصفات الغير عادلة بينكما "طبعاً هذا كله ضمن إطار اللعب والممازحة"

مثال على ذلك: لو كانت امرأتك بحاجة إلى قبلة منك، قل لها بأنك موافق على منحك إياها شرط أن تحك لك ظهرك مثلاً :) أو أي شيء آخر.

استخدم مخيلتك هنا، فكل ذلك يجب أن يخدم الفكرة التي نتحدث عنها الآن "الاختلاف والغير متنبأ به."

**لتلخيص ما سبق نقول:**

إذا كنت رجلاً يمكن التكهن فيما سيفعل دائماً فإنك لن تكون مثيراً ولا محبوباً من قبل النساء. فنحن البشر ننجذب على الدوام للأشياء المبهمة والغير واضحة من باب الفضول وحب الاكتشاف. لذلك فليكن لديك شيئاً من الغموض ليتولد لدى الآخرين شغفاً في معرفة ما خفي عنهم. لا بأس عليك إن قمت ببعض الأشياء والأمور اللامنطقية، وتذكر دائماً هذه النصيحة:

**"لا تكن متوقعاً يا صاح"**

## كيف ينجح الرجل في اختبارات النساء:

كنا قد تحدثنا في فقرة سابقة من هذا الكتاب عن الأسباب التي تدفع المرأة لاختبار الرجل وامتحانه. لكن في هذه الفقرة سأسلط الضوء عن الكيفية التي تقوم بها الأنثى في ذلك، وماذا يجب أن تفعل إن وجدت نفسك في خضم الامتحان.



نبدأ بالسؤال الأول: كيف تختبر المرأة الرجل في العلاقة؟

عندما تتصرف المرأة كالطفل المدلل فإنها تختبر الرجل الآن،

عندما تتطلب منه بسبب وبدون سبب فإنها تختبر الرجل الآن،

عندما تشتكي وتتباكى فإنها تختبر الرجل الآن،

عندما تأمر المرأة وتزجر فإنها تختبر الرجل الآن،

عندما تتفعل المرأة بشكل درامي فإنها تختبر الرجل الآن،

عندما تتصل بها ولا ترد على اتصالاتك فإنها تمتحن صبرك الآن،

عندما تخلف في وعودها لك فإنها تختبر غضبك الآن الخ.....

لا يمكن أن نحصي كل الحالات هنا، لأن ذلك يتطلب كتاباً كاملاً من أجل ذلك.

لكن السؤال الآن:

كيف يستطيع الرجل اجتياز هذه الاختبارات بنجاح، لكي يبقى محافظاً على صورته وسيطرته على الموقف؟

سأجيبك على ذلك من خلال هذا المثال:

إذا كنت راكباً في سيارتك مع صديقتك الجديدة وقالت لك: "إنني لا أحب هذه الموسيقى التي نسمعها في مسجلتك"

هل تعلم ماذا تفعل؟

قم بزيادة الصوت أكثر "أقصد صوت المسجل"

أو يمكن أن تقول لها بطريقة نصف جدية بحيث لا يمكن أن تجزم هي إن كنت جاداً في كلامك أم لا:

"حسناً، إذن ربما تريدان ألا تركبي في سيارتي مرة أخرى لأن هذه الموسيقى التي نستمعين منها هي نفسها التي نستمعينها في كل مرة."

إن هذا الرد وهذا الأسلوب يعطي رسالة للمرأة مفادها أن أي محاولة منها لفرض سيطرتها وبسط تحكمها لن تعود عليها إلا بزيادة وتيرة الأمر الذي تشتكي منه واستمراره. إن هذه الرسالة ستكون مدوية وواضحة تماماً بالنسبة لها عندما تتصرف أيها الفارس بهذه الطريقة.

قد يكون من الصعب عليك أن تصدق هذا الأمر، لكنني سمعت الكثير من النساء يقلن أشياء مثل:

"كم أستاذ من الرجل الذي يفعل كل ما أقوله له"

أو: "عندما ينصاع الرجل لأوامري فإن كل ما أقوم به هو الابتعاد عن هذا الرجل، لأن هذا الأمر يزعجني جداً."

بعض النسوة لديهن اختبارات جاهزة يقمن باستخدامها لمجرد أن تتعرف على رجل أو شاب جديد لتري إن كان سينصاع لما تقوله له أم لا. وبالتالي فإن المرأة يمكن أن تقيّم أي رجل وتحكم عليه في خلال فترة زمنية قصيرة جداً.

فتعلم أيها الفارس ألا تتقبل أي سلوك من هذه السلوكيات التي تستخدمها المرأة لامتحانك واختبارك.

فما أقوم به شخصياً عندما أصادف أحد هذه الاختبارات هو الضحك والقول متهمكاً:

"جميل .... رائع"

لأنك عندما تتصرف بهذا الأسلوب الساخر فإنك ستعطل لهذه المرأة آلة الاختبار التي لديها، وستفهم بأنك على استعداد لمزيد من التحدي لدرجة أكثر مما كانت هي تتوقع.

## صوت الرجل وتأثيره على جنس النساء:

إن لنبرة صوت الرجل تأثيراً ساحراً على معشر النساء. فلو أردت أن تكون أكثر نجاحاً معهن، عليك أن تعمل على تطوير صوت عميق، رنان، يحمل طابع رجولي واضح. لا نقل لي بأن صوتك خارج عن سيطرتك لأنك تستطيع أن تحسنه إن حاولت ذلك.

واسمح لي أن أساعدك في هذه المهمة:

قبل كل شيء، تدرب على أن تتكلم بشكل أبطئ وأعمق.

يجب عليك أن تشعر بصدى صوتك في صدرك عندما تتحدث. حاول التكلم من صدرك لا من حلقك. استمر في المحاولة أكثر من مرة حتى تصل إلى مبتغاك.

إنني أشجعك على سماع بعض التدريبات الخاصة بتحسين الصوت. يمكنك البحث من خلال Google.com عن "Voice training tapes" لكن أغلب هذه التدريبات باللغة الإنكليزية.

هل عرفت الآن لماذا تعشق النساء بعض مذييعي البرامج السمعية التي تُذاع عبر محطات الراديو؟ مع العلم أن هذه المستمعة لم يسبق لها أن شاهدت وجه هذا المذيع لكي نقول بأنها أُعجبت بوسامته وشكله الفتان.

ولا يخفى على أحد ما قاله بشار بن برد في بيت شعره المعروف:

يا قوم أدني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً

فالمرأة يا سيدي لا يمكنها مقاومة الصوت المثير في الرجل. فلا تهمل هذا الجانب من شخصيتك لأنك ستُكافئ عليه.

## الإصرار مفتاح النجاح:

هناك حكمة تقول:

"من أدمن قرع الباب ولج"

لا تستسلم بسهولة، لا تتسحب عند أول محاولة، ثابر على مرادك تحصل عليه.

من يعرف النساء جيداً، يدرك تماماً أن المرأة عندما تقول "لا الآن" فإنها لا تعني "لا إلى الأبد"

يتبدل مزاج الأنثى بشكل دائم، فالأمر الذي لم تعطيك إياه الآن ربما تتاله وتحصل عليه في وقت آخر عندما تتبدل الحالة المزاجية لها.

ثق بي لما سأقوله لك الآن:

"كلمات المرأة غالباً ما تكون خاوية وليس لها معنى. لذلك راقب سلوكها ولا تكثر كثيراً لكلماتها".

## كيف تجيب على الأسئلة المرحجة التي لا تود الإجابة عليها:

لدى النساء أسلوب خاص فيما يخص الأسئلة التي يطرحنها على الرجال، ويبدو لي بأن أسألتهن دائماً من النوع التي لا يود الرجل عادة الإجابة عليها.

أمثلة:

"هل تواعد امرأة غيري في الوقت الراهن؟"

"ما هو شعورك بالنسبة للزواج؟"

"ما رأيك بي؟"

"هل أبدو سمينّة في هذا البنطال؟"

هل عرفت أيها الفارس عن ماذا أتحدث؟

لا أنكر بأن الحل استغرق مني بعض الوقت لاكتشافه، إلا أنني توصلت في نهاية المطاف إلى الطريقة التي يجب أن أتعامل فيها مع هذه الأسئلة الحرجة. هل تعلم ما هو؟

إنه أسلوب المراوغة.

فلو تعرضت في إحدى المرات لسؤال حرج فلا تضيع الفرصة على نفسك، عليك أن تعطيهما الجواب الذي تريد أن تسمعه هي، مُتبعاً هذا الجواب بطريقة ظريفة.

أمثلة على ذلك:

• قد تسألك المرأة: "هل أنت على علاقة مع نساء غيري حالياً؟"

جواب فارس الأحلام هو: "لا... فأنا لا أعرف سوى رجال فقط"

جواب الرجل العادي: "لا... مستحيل... أقسم لك بأنني لا أعرف إلا أنت... صدقيني"

واضح... أليس كذلك؟

• أو قد تسألك المرأة: "هل تحبني؟"

جواب فارس الأحلام: "بالطبع... فنحن أصدقاء."

جواب الرجل العادي: "نعم أكيد... فأنا أحبك كثيراً"

• ربما تسألك: "أين كنت ليلة البارحة؟ لقد اتصلت عليك"

جوابك ممكن أن يكون: "لقد كنت في البيت أفكر بك، إلا أنك عندما لم تتصل بي مبكراً، خرجت واستأجرت عشرة راقصات لأسهر معهن."

قد تستطرد مرة أخرى وتساءلك: "لا ... أرجوك ... أنا أتكلم بجذ"

جوابك: "نعم بجذ، أنا كنت في البيت أفكر بك... تمام؟... لكنني صراحة خرجت مع عشرة نساء... هل أنت سعيدة الآن؟"

لو استمررت في ذلك فإنها ستستسلم في نهاية المطاف.

كن حذراً في أن تتصرف بطريقة خاضعة أو بطريقة عصبية، فكلهما نتيجته الفشل.

وتذكر بان النساء يلاحظن التلميحات والإشارات الخفية بشكل جيد، فلو شعرت إحداهن بأن الجواب على سؤالها سيكون غير مرضي بالنسبة لها فإنها سوف تستسلم وتكف عن ذلك السؤال مرة أخرى.

على صعيد آخر وقبل ختام هذه الفقرة، أحببت أن أذكر لك أيها الفارس إحدى الحكم التي قرأتها عن أحد الحكماء العرب حين يقول ناصحاً الرجل قائلاً:

"ويحك ... إياك أن تخبر امرأتك كم معك من المال"

فإن كنت فقيراً فقد تعيرك بفقرك، وإن كنت غنياً فربما تطمع في مالك.

فنصحتي لك ألا تكشف للمرأة عن خططك المستقبلية حتى تحافظ على قيادتك وتحكمك بالأمر بالشكل الأمثل.

## النقاط الرئيسية الواردة في القسم الخامس:

إن حافظ على هدوءك وسيطر على انفعالاتك باجتياز اختبارات المرأة:

تذكر بأن المرأة الحسنة معتادة على نمط من المعيشة يسمح لها بالحصول على كل ما تتمنى في أي وقت، وإذا لم يتحقق لها ذلك فإنها ستزعج لعدم سير الأمور بطريقتها المعتادة.

سوف تقوم المرأة بشكل دائم باختبار الرجل لترى إلى أي مدى يمكن أن تصل معه، إلا أن معظم الرجال يفشلون في اجتياز هذه الاختبارات ويفقدون قوتهم الشخصية .

استغل هذه الامتحانات لصالحك وفي تعزيز نجاحك.

راقب اختباراتها وابقى مسيطراً على الوضع.

ذكر نفسك بأنها مجرد "ضييفة" في عالمك وليست أي شيء آخر.

### ن كن المبادر في إنهاء الاتصالات واللقاءات والمكالمات:

أغلب الرجال يقعون في نفس الخطأ عندما يكونون في حضرة النساء، فترى الواحد منهم يماطل ويحاول أن يكسب المزيد من الوقت مع المرأة طالما هي سمحت له في ذلك، سواء كان هذا الحديث خلال الهاتف أو أثناء اللقاء وجهاً لوجه.

لكن عندما تكون أيها الفارس أنت البادئ في إنهاء الاتصال سوف تظهر لها على أنك الرجل المكتفي والغير محتاج والذي يعيش أسلوب حياته الخاص، سوف تميز نفسك مباشرة عن غيرك من الرجال الضعفاء والفارغين الذين مروا معها في حياتها.

### ن أشعل نار فضولها بموضوع:

من الأخطاء الأخرى التي يفعلها الرجال في بداية العلاقة هي في أن يبوح للمرأة بقصة حياته، عمله، دخله، وكل شيء من اللقاء الأول. أنصحك الاحتفاظ ببعض التفاصيل الشخصية في حياتك لأن ذلك سيثير فضولها لاكتشاف هذه المعلومات.

ويمكن لهذا التحفظ أن يكون أجدى وأنفع عندما يعود الأمر للتفاصيل التي يفتخر أغلب الرجال في إظهارها للمرأة: كتنافس العمل أو المنصب الاجتماعي أو العلاقات العامة أو حتى الممتلكات والأصول المادية.

لقد لاحظت شخصياً بأن هذه المعلومات الشخصية والتي يعتقد الرجل بأنها ستؤثر على المرأة في جعلها مهتمة به، لن تكون مؤثرة بشكل حقيقي إلا عندما تكتشفها المرأة بنفسها فقط لا غير.

إن تحفظك على بعض المعلومات الشخصية سوف يدفع حماس المرأة لمعرفة المزيد والمزيد عنك، الأمر الذي سيضعك في كرسي القيادة.

### ن استخدم أسلوب الكوميديا المغرورة لتبقيها منجذبة ومهتمة بك:

تذكر، لا تعط المرأة جواباً واضحاً ما لم يكن الجواب هو "لا"

لو اشتهكت المرأة من أمر قمت به، قل لها "أنا مسرور لأنك تحبين ذلك"، واستمر في فعل هذا الأمر الذي تدمرت منه.

حاول المبالغة أو إساءة تفسير كلام المرأة، ابحث عن كل ما في كلامها من همز ولمز جنسي.

لا تبتسم كثيراً عندما تكون مع الجنس اللطيف، ولا تضحك على نكتك وطرائفك.

نحاول تحسين نبرة صوتك التي لديك لتصبح أكثر عمقاً ووضوحاً:

المرأة تحب الرجل صاحب الصوت الأمر والقوي، وأي رجل يستطيع أن يطور هذه الميزة في صوته سينال حظاً من ذلك. ابذل المزيد من الوقت لكسب هذه المهارة التي ستحصدها ثمارها على الدوام.

## القسم السادس:

### جذب النساء بنظرات العيون وحركات الجسد فقط

أغلب الرجال الذين أعرفهم ممن يرغبون في معرفة أقصر الطرق إلى قلب حواء يسألونني أسئلة مثل:

"ما هي أفضل الكلمات التي يجب أن تُقال للنساء؟"

أو: "ماذا يجب عليّ أن أقول إذا قالت لي كذا وكذا؟"

يغيب عن بال هؤلاء الرجال أن "الكلمات" هي مجرد طريقة ثانوية للتواصل بين البشر، فنحن نستخدم الكلام لأنه أسرع طريقة تواصل يمكن أن تكون. فعندما يجتمع شخصين وجهاً لوجه تجد أن أغلب طرق التواصل بينهما يتم على مستوى لغة الجسد ونبرة الصوت، في حين أن المحادثة الجارية بينهما تقوم بدور وسيط بسيط في عملية التواصل هذه.

وما يثبت صحة هذا الكلام هو دراسة أجرتها إحدى شركات التسويق، حيث تقول هذه الدراسة بأن ٧ % فقط من عملية التواصل بين شخصين تتم بالكلمات الشفهية، في حين تستحوذ لغة الجسد ونبرة الصوت على ٩٣ % من هذا التواصل.

السؤال هنا:

ما هو الجزء الأكثر أهمية فيما يتعلق بالتواصل الفعال مع النساء؟

نعم صحيح لقد حررت.

إنها لغة الجسد، ونبرة الصوت.

### مبادئ لغة الجسد الناجحة في جذب المرأة:

معظم الناس يتفقون بأن النساء أكثر حساسية ودراية للغة الجسد من الرجال. وبحسب خبرتي الشخصية فقد وجدت بان المرأة تستطيع أن تخبرك بكل شيء عن شخص ما لمجرد مراقبة حركات جسده فقط .

اسأل أي امرأة لتصف لك حالة شخص ما لمجرد النظر إليه فقط، سوف تُفاجأ بكم المعلومات التي ستخبرك بها.

لذلك وبعد أن انكشف لك هذا السر الآن عليك أن تجتهد قليلاً لمعرفة بعض المبادئ في هذا العلم "لغة الجسد" لكي تستطيع من الآن فصاعد أن ترسل للمرأة الرسائل والإشارات الصحيحة.

تفضل النساء الرجل الواثق من نفسه حتى وإن وصلت هذه الثقة وتلونت بشيء من الغرور. معظم النساء سيخبرنك بأن صفة الغرور لدى الرجل غير محببة أبداً، ولكنني وجدت بعد التجربة أن دمج عنصر الكوميديا وخفة الظل مع هذا الغرور سيحولك إلى رجل ساحر بلا شك ولا ريب.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن:

**كيف يمكن أن تستخدم جسدك لكي تبدو شخصاً واثقاً من نفسه؟**

حسناً، قد تتجلى ثقة الرجل في نفسه من خلال طريقة مشيه:

لذلك عندما تمشي أنصحك في أن تكون خطواتك مستقيمة، رافعاً رأسك، مسنداً كتفك إلى الوراء. حاول أيضاً أن تُقصد في مشيك وأن تجعل من تحركاتك بطيئة ومحسوبة.

وهذا ما نجده في وصايا لقمان الحكيم لابنه حينما قال له: "يا بني، اقصد في مشيك"

**هل هناك من طريقة معينة لنظرة الرجل الواثق؟**

بالتأكيد نعم.

إذا جاءت عينيك بعين إحداهن فلا تقطع هذه النظرة إلى أن تقوم هي بذلك، وحاول النظر إليها بطرف عينك وأنت ترفع حاجبك.

إن السير ببطء يخلق جواً من الغموض حولك، فلا تتردد في تدريب نفسك على هذه التقنيات سواء في سرعة مشيك وحركاتك، أو في سرعة دورانك أثناء المشي، أو حتى في سرعة كلامك.

**هذا فيما يخص المشي والحركة. فماذا بخصوص طريقة الجلوس؟**

- إذا كنت جالساً على كرسي أو كنب فأبقي كلاً من ساقيك وذراعيك متحررتين " لا للتصالب"
- باعد بين ساقيك، ثم اسند ظهرك للخلف، لا تتحني للأمام "انحني للخلف"



قد تبدو هذه النصائح غريبة لبعض الناس، إلا أن هذه التفاصيل الصغيرة هي التي تصنع الفرق إذا عاد الأمر إلى التعامل مع النساء. من المذهل جداً تلك السرعة التي تلاحظ فيها المرأة صفة الضعف وقلة الثقة وازدراء الذات عند الرجل. وعلى الجهة المقابلة فإنني على ثقة تامة بأن الرجل الواثق من نفسه سوف يتم اكتشافه من قبل النساء مباشرة، وحالما تجده فإنها سوف تتجذب إليه لا إرادياً.

ما أقصده في ذلك أن سلوك الرجل المطمئن والواثق يعمل على تنشيط جزء من دماغ المرأة يسبب لها شعوراً بالجابية نحوه. لو أردت مثلاً مرئياً على ذلك شاهد بعض من أفلام **جيمس بوند** المعروفة، سوف تلاحظ أن شخصية جيمس بوند نادراً ما تبتسم، ولا أتذكر شخصياً بأني شاهدته في إحدى المقاطع يضحك بملى فيه.

من المعروف أن شخصية بوند هي رمز للرجولة المغامرة، فهل هو يا ترى يقوم بالأشياء التي ذكرتها لك قبل قليل بخصوص لغة الجسد؟

بالطبع نعم. فأننا لم أخبرك بهذه الأمور إلا بعد أن لاحظت بعضاً منها في أفلامه.

### كيف يتحدث الرجل الواثق بطريقة مختلفة عن الآخرين؟

لإبراز ثقته بنفسك وإظهارها جلياً للمستمعين حاول أثناء التكلم "السكوت لثواني معدودة" خلال الحديث. فالتوقف عمداً خلال الكلام يخلق شيئاً من الإثارة والترقب.

سيكون من الرائع جداً لو دمجت "السكوت المؤقت" أثناء الحديث بسحنة وجه جديّة، الأمر الذي سيحيطك بهالة من القوة والثقة اللامحدودة.

### مثال عملي:

رجل يتحدث مع امرأة فيقول: "حسناً، لو كنت مكانك لكنت فعلت كذا وكذا"

كيف يجب أن تقول هذه الجملة باستخدام إستراتيجية "السكوت المؤقت" ليبدو الحديث أكثر إثارة وجاذبية؟

قلها بالطريقة التالية:

"حسناً، (توقف للحظات عن الكلام) لو كنت مكانك، (قف مرة أخرى وانظر في عينيها بنظرة جدية) لكنت فعلت كذا وكذا."

يطلق على هذا الأسلوب في الكلام "Sub text" أو النص الفرعي أثناء التواصل والحديث.

لاحظ بأن الجملة السابقة عبارة عن حديث عابر وعادي "من الخارج"، إلا أن استخدام إستراتيجية الصمت المؤقت يضيف على الحديث "من الداخل" شيئاً من الترقب والثقة والغموض.

إذا تعلمت كيف تدمج نغمة الصوت الوقور مع لغة الجسد أثناء المحادثة العادية فإنك ستجد نفسك قادراً على لفت الانتباه حتى لو تحدثت عن حالة الطقس أن حتى عن أسعار الفواكه والخضراوات.

رائع وبسيط ... أليس ذلك؟

## هل من علامات تدل على أن المرأة مهتمة بك:

لقد قرأت في العديد من الكتب أن المرأة عندما تميل رأسها جانباً أو تلتصق شفثيها أو تداعب شعرها بيديها فإن هناك نسبة تعادل ٦٧ % أن هذه المرأة مهتمة بك.

قد يكون هذا الكلام صحيحاً، لكن وحسب خبرتي الشخصية فإنني وجدت بأن الإشارة الرئيسية والدلالة الحقيقية و التي أبحث عنها دائماً هو:

هل هذه المرأة تتصرف معي بشكل ودي أم لا؟

نعم، فلو كانت المرأة تتصرف بشكل ودي ومستمرة في المحادثة بشكل ممتع، فأنت على الأغلب أيها الفارس تبلي بلاءاً حسناً. إلا أن المهم في الموضوع هو الاستمرار في ذلك والانتقال بشكل دائم إلى المرحلة التالية .

يجب أن أتوقف هنا قليلاً لشرح هذه النقطة بشكل واضح:

معظم الرجال لا يدركون بأنه يتوجب عليهم دائماً أن يحافظوا على التقدم والمبادرة في كل شي.

فمثلاً:

لو كان الحديث يسير على ما يرام، اطلب رقم الهاتف،

لو كنت تتمشى والحديث بينكما على قدم وساق، اقترب منها وقبّلها،

لو كنتم في المنزل تشاهدوا فيلماً فيه بعض القبل، امسك بيدها واذهباً بقيادتك إلى غرفة النوم.

فالفكرة هنا تكمن في المبادرة والتقدم.

المرأة تحب من الرجل أن يقوم بهذه المبادرة وتتوقع منه ذلك.

إن كانت تشعر بعدم الراحة فإنها ستعلمك بذلك، ولكن لا تقلق استمر في تقدمك ومبادراتك دوماً.

لا تستخدم أسلوب الضغط في المبادرة، كن سلساً ولطيفاً في ذلك.

## فيما يخص العناق والتقبيل:

إنني أعتبر نفسي شخصياً من عشاق العناق، ففي إحدى المرات وأثناء حديثي عبر الهاتف مع إحدى النساء اكتشفت بطريق المصادفة شيئاً سأخبرك به تَوَّ:

أثناء نقاشنا عن الفروقات والاختلافات بين الرجال والنساء، أذكر بأنني سألتها عبر الهاتف:

"هل تحبين العناق؟ فأنا شخصياً يعني لى الكثير، ولو خُيرت حقيقةً بين العناق أو ممارسة الجنس لاخترت الخيار الأول. طبعاً هذا لا يعنى بأنى لا أحب الجنس، إلا أن العناق هو الأفضل بالنسبة لى. هل تستطيعين إمضاء ليلة كاملة فى العناق فقط؟"

ثم أكملت:

"وماذا عن التقبيل؟ إن باستطاعتي أن أمضي الليل كله وأنا أقبل وأعانق وأمس المرأة التي أحب، إن لذلك شعوراً لا يُوصف"

عندما انتهيت من هذا الحديث أخبرتني تلك المرأة كيف أن هذا الموضوع أثارها بشكل كبير. لقد حصل هذا الأمر في كثير من الحالات ولا يمكن حصره ضمن نطاق المصادفة فقط.

لو استطعت أن تتعلم كيف تتحدث مع المرأة بطريقة تثير خيالها فإنك سوف تلهب أحاسيسها حتى وإن كنت على الهاتف. أنا متأكد بأنك تستطيع أن تتخيل الفوائد من اكتسابك لهذه المهارة.

أما إن لم يكن لديك أي فكرة عن كيفية التحدث والكلام مع المرأة بأسلوب رومانسي مثير فإنني أنصحك أن تشتري لك بعض الروايات الرومانسية مثل روايات "عبير"

أعرف بأن مثل هذه الروايات قد لا تشكل اهتماماً لدى بعض الرجال ولكن لو لم يكن الأمر مفيداً لما نصحتك بذلك.

## النقاط الرئيسية الواردة في القسم السادس:

ن 93% من تواصل البشر يتم على مستوى لغة الجسد ونبرة الصوت.

تذكر بأن المرأة تراقب الرجل دائماً في إشاراته وتحركاته لكي تستنتج الكثير من المعلومات عنه.

[www.faresalahlam.com](http://www.faresalahlam.com)

كتاب فارس الأحلام تأليف أسامة الخطيب

تأكد دائماً من طريقة مشيتك، ابقِ رأسك مرفوعاً ومشدود الكتفين، خفف من سرعة حركاتك الجسدية، لا تنسى أن تقف قليلاً عن الكلام أثناء حديثك بين الحين والآخر وذلك لخلق هالة من الثقة حولك لا تستطيع النساء مقاومتها.

#### **ن لغة العيون، وما أدراك ما لغة العيون:**

إذا أتت عينك في عين امرأة أعجبتك، استمر بالنظر إليها، ثم شيئاً فشيئاً ارفع حاجباً من حاجبيك بنظرة ساخرة. إن مثل هذه النظرة توحي للمرأة بأنها تتعامل مع رجل واثق وقوي.

**ن لا تضع وقتك في محاولة لقراءة إشارات القبول لدى المرأة، اترك هذا الأمر جانباً لأنني وجدت بأن محاولة تفسير حركات المرأة الجسدية فيه مضیعة للوقت.**

إذا أوقفت امرأة في الطريق وكانت تتصرف معك بود فلا تتردد في طلب "بريدها الالكتروني ورقم هاتفها"

لو كنتم في نزهة وكانت الأمور على ما يرام اقترب منها و ارسـم قبلة على خدها.

السر يكمن في التقدم للأمام والمبادرة بشكل مستمر.

#### **ن تعلم كيفية التحدث بطريقة تثير خيال المرأة:**

عندما تتحدث مع المرأة عن العناق والقبل بطريقة وصفية فإنها سوف تتخيل هذه المشاهد تحدث بينك وبينها .

اقرأ بعض القصص الرومانسية وانتبه لطريقة سرد الأحداث في هذه القصص والوصف الذي ينسجه الكاتب .

قد لا يبدو هذا الأمر محفزاً للرجل، لكن تذكر بأن النساء تشتري هذه الروايات بجنون، فلا تتردد في الاطلاع عليها.

## الفصل الثالث

# ماذا، ومتى، وكيف تخطط للموعد الأول

## القسم السابع: أين وكيف تقابل النساء

هناك عدة خطوات رئيسية بخصوص "التعرف على النساء" يمكن تقسيمها إلى أجزاء متفرقة مثل:

"مرحلة الاقتراب وفتح الحديث" تليها "مرحلة طلب رقم الهاتف" تليها "مرحلة الاتصال لتحديد موعد" ثم أخيراً "مرحلة المقابلة"

طبعاً سأقوم بشرح كل مرحلة وكيفية التصرف خلالها في الأقسام اللاحقة من هذا الكتاب.

بالمناسبة، إن هذه الاستراتيجيات والمعلومات سوف تفيدك أيها الرجل سواء أردت أن تتعرف على امرأة جديدة، أو أنك تريد تطوير علاقة مع امرأة تعرفها منذ زمن، أو حتى إن كنت رجلاً متزوجاً وتريد المحافظة على هذه العلاقة وإثراءها من جديد.

وعلى النقيض مما يعتقد الكثير من الرجال، فالنساء تحب فكرة استثمار الرجل شيئاً من وقته لتعلم هذه المهارات التي تتلقاها في هذا الكتاب .

إنه أمر ممتع وشيق بالنسبة لهن .

## أين تجد المرأة المناسبة لك؟

إن كنت تبحث عن فتاة أحلامك فعليك أن تذهب إلى الأماكن التي قد تتواجد فيها هذه المرأة .

فلو كنت ممن يحب مثلاً "المرأة الرياضية" فعليك أن تذهب إلى النوادي الرياضية وأن تمضي بعض الوقت في المقهى القريب من هذا النادي. لو كنت تفضل المرأة الرسامة فعليك الذهاب إلى معاهد الرسم والمعارض الفنية. إن كنت تبحث عن المرأة المثقفة فعليك بزيارة المكتبات.

هل أنت معي في ذلك؟

فالفكرة تكمن في وضع نفسك في الأمكنة التي يزداد فيها احتمال أن تلتقي بنوعية المرأة التي تحب.

المكان الأكيد الذي إن ذهبت إليه فإنك سوف تلتقي بنساء عازيات هي النوادي أو الكوفي شوب. لكن من المؤكد بأن مثل هذه الأمكنة تعج بالكثير من الرجال أيضاً والذين تجمعوا أيضاً لإيجاد المرأة المناسبة.

طبعاً سوف أتحدث لاحقاً في هذا الكتاب عن الطريقة التي تتفوق فيها على غيرك من الرجال، لكني هنا وفي هذه الفقرة أود أن أذكرك بالأماكن المناسبة، ومن ثم الذهاب إليها.

بعض الأماكن المحتملة التي قد تكون مناسبة لك للذهاب إليها:

المعاهد الثقافية، الكليات، النوادي الرياضية، المكتبات، الكافي شوب، السوبر ماركت، مراكز التسوق، مطاعم المأكولات الصحية، قرب مراكز صالونات التجميل الخ.....

ولا يغيب عن بالك الإنترنت في كونها وسيلة رائعة جداً للتعرف على أشخاص جدد، فهناك الكثير من مواقع الزواج والتعارف التي يمكن الاشتراك فيها مجاناً أو بمبالغ رمزية بسيطة. فمن خلال الإنترنت ستجد النساء متواجدات ٢٤ ساعة و ٧ أيام في الأسبوع.

وبما أننا نتحدث عن موضوع أين تتواجد المرأة المناسبة لك، فإنني أود أن أفيدك في هذه المعلومة:

لقد وجدت من خلال التجربة أن العديد من النساء يحبين فكرة الالتقاء برجل ما "بطريق الصدفة" في مكان ما بشكل طبيعي ولكن بطريقة مفاجئة وغير متوقعة . هذا الأمر هو أحد أمنيات المرأة المعروفة.

الجنس اللطيف يحب فكرة الصدفة الرومانسية في التعارف و التي تحدث بشكل عرضي غير مخطط له مسبقاً. وأكثر ما يجعل هذا اللقاء يبدو طبيعياً وعفويّاً هي تلك اللحظات التي تقل فيها الملهيّات ولا أحد آخر في تلك اللحظة يسعى للفت انتباهها. تذكر هذا دائماً عندما تكون في الخارج تبحث عن المرأة المحتملة.

الآن وبعد أن عرفت إلى أين تذهب ومن أين تبدأ فإننا سنتحدث فيما يلي عن طريقة الاقتراب وفتح حديث مع أي امرأة تريد:

تحاول الرجال باستمرار البحث عن الطريقة التي تبدو للعيان طبيعية فيما لو أرادوا التعرف على امرأة جديدة .

بكلام آخر يمكن أن أقول بأن الرجل يحاول أن يخفي دائماً حقيقة أنه يود التعرف على تلك المرأة التي يريد التعرف عليها.

فلقد انطبع في عقول الكثيرين تلك المشاهد السينمائية التي يتعرف فيها البطل على حبيبته بطريق المصادفة، فالبطل لم يكن يفكر في أن يتعرف على تلك المرأة، إلا أن الظروف الاستثنائية والرومانسية التي حصلت في الفيلم ولدت تلك العلاقة العاطفية التي أرادها مخرج ذلك الفيلم.

أعتقد بأنه بدلاً من أن تحاول إخفاء عملية التقرب من أجل التعارف بالأقنعة المزيفة فإنني أنصحك أن تجعلها واضحة للطرف الآخر شرط أن تقوم في هذه المهمة بالشكل الجيد.

فلو قمت بهذه المهمة بطريقة ممتازة ومميزة فإنك ستلفت انتباهها "وهذا هو المطلوب طبعاً"، ثم بعد ذلك تتواصل معها بأسلوب الكوميدي المغرور وتبدأ الرحلة من هناك.

مجدداً... لا تحاول أن تخفي حقيقة أنك تود التقرب من امرأة بغية التعرف عليها. لكن افعل ذلك بأسلوب جيد، ثم تصرف بعدها كما لو أنها هي من أرادت التعرف عليك J

## كيف تبدأ حديثاً مع امرأة تريد التعرف عليك:

الأمر سهل وبسيط فهناك الكثير من الطرق والاستراتيجيات المتبعة في هذا الموضوع لكنني وجدت بأن أفضل الطرق هي الطرق البسيطة.

فلو كنت في مكان ومحاط بكثير من الناس وكنت برفقة صديق لي فإني أحب أن أبدأ حديثي بسؤال المرأة حول "رأيها" في موضوع ما .

الأمر يجري كالتالي:

إنني أحاول دائماً البحث عن القضايا الحالية والتي تدخل في صميم قضايا الجيل الحالي، أو ربما أتحدث عن الفروقات بين الرجال والنساء. لأن في هذه الأحاديث متعة خصوصاً عندما يتم مناقشتها بين الجنسين.

السؤال الذي أفضله شخصياً والذي أطرحة عادة هو:

"مرحباً... دعيني أسألك سؤال، أنا وصديقي كنا نناقش في موضوع ووصلنا إلى نقطة نحتاج فيها إلى رأي نسائي - (بالمناسبة، هذه الطريقة خطيرة جداً ولقد اكتشفناها بعد أن جربت أكثر من ٥٠ طريقة) ثم أتابع وأطرح سؤالاً مثل:

قرأت البارحة على الإنترنت أن الرجل بشكل عام لم يستطع إلى الآن معرفة ماذا تريد المرأة؟"

أو قد أسأل:

هل تعتقد بأن فكرة التعارف بين الشاب والفتاة عبر الإنترنت فكرة صائبة لإقامة علاقة ناجحة؟"

بمجرد أن تطرح مثل هذه الأسئلة فإن المرأة غالباً ستأخذ بزمام الأمر وتباشر في الحديث للإجابة على هذا السؤال. بعد أن يأخذ الحديث مجراه، تعامل بشخصية "الكوميدي المغرور" لأنك ستحصل على نتائج طيبة لو فعلت ذلك.



أما إذا كنت وحيداً وليس معي أحد من الأصدقاء وتصادف أن التقيت بامرأة أعجبتني تقف لوحدها أيضاً أو مع صديقاتها فإني غالباً ما أبدأ الحديث بجملة إطراء ومدح. الوضع كما ترى يختلف من حالة إلى أخرى.

حاول دائماً أيها الفارس أن يكون الحديث الذي تبدأه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالموقف الحالي بحيث لا يبدو كلامك من النوع المعلن، فالنساء يستطعن اشتتام رائحة الكلام المعلن كما تشتم القطر رائحة اللحم، وذلك بسبب تعرضهم لمثل هذه المواقف كثيراً.

قد أبدأ حديثاً بالشكل التالي مثلاً:

"عزراً - توقف لحظات عن الكلام ثم تابع - لقد لمحتك فيما كنت أمشي فأردت أن أتوقف قليلاً لأتأكد إن كنت تشبهين أحداً أعرفه أم لا" أو أي حديث يمكن أن يكون معقولاً وقابل للتصديق.

إن ما ألاحظه فعلياً هو أن الرجل الذي يود الاقتراب من امرأة بهدف التعرف عليها فإن الكلام والحديث الذي يود قوله ليس بأهمية كبيرة مقارنة بالطريقة والأسلوب الذي يقول فيه هذا الكلام. لقد شرحنا هذا الأمر فيما سبق من هذا الكتاب.

حافظ على سحنة جدية على وجهك "لا للابتسامات العريضة" لأن ذلك يضيف شعوراً بأنك لست متحمساً للغاية، ثم بعد ذلك تحدث ببطء وبثقة غامضة.

لقد قابلت العديد من الرجال والذين يعانون من مشاكل كبيرة من فكرة الاقتراب من أنثى لا يعرفها وفتح حديث معها. في الحقيقة أنا كنت ممن أعاني كثيراً من هذه المشكلة فيما سبق وقبل أن أعلم كيف أتعامل مع الجنس اللطيف.

نصحتني لك أن تذهب وتمارس هذا الفعل الذي تخاف منه شيئاً فشيئاً إلى أن تنتهي من هذه المشكلة وتحرر من هذا الخوف إلى الأبد.

أحد الشباب الذين أعرفهم ذهب في أحد الأيام إلى أحد مراكز التسوق وقام بالتحدث إلى كل امرأة وقعت عليها عيناه لكي يتخلص من هذا الخوف الذي كان يعتريه، لقد قال لي بأنه كان يشعر بالقلق في البداية، لكن خوفه تلاشى في نهاية المطاف. ثم عاد وجرب ذلك في يوم آخر ولاحظ بأن الخوف ذهب عنه هذه المرة بشكل أسرع. أما الآن فهو باستطاعته التقرب من أي امرأة وفي أي مكان ويبدأ بالحديث معها إن أراد ذلك.

تذكر دائماً أيها الفارس بأن طاقة أو قوة أي امرأة قد تقابلها في حياتك هي من تلك القوة أو الطاقة التي تمنحها إياها أنت. لذلك لا تفرط في أي جزء من هذه الطاقة، بل ادخر هذه القوة لنفسك أنت.

**ملاحظة هامة:** توقف عن التفكير في موضوع التعرف على النساء من خلال المعاكسة فقط وإلقاء العبارات والمجاملات لدى مرور الفتيات بجانبك كما يفعل الآخرون. إذا أردت أن تتعرف على إحدى النساء

فأذهب إليها وكأنك تريد كسبها "كصديقة"، وذلك من أجل أن تعطي لهذه المرأة الفرصة لكي تتعرف عليك أكثر.

فكثير من الرجال يعتقدون بأن فكرة التقرب من امرأة والتعرف عليها فكرة شريرة وسيئة، وكأن الواحد منهم يريد اغتصاب تلك المرأة أو الكشف على ملابسها الداخلية. ومن هذا الأمر يتولد لدى هؤلاء الرجال اعتقاد مسبق بأن المرأة ستقوم برفضه لو حاول التقرب منها. ويشعر لدى رفض تلك المرأة له بأنه سيرجع إلى مكانه ذليلاً مكسور الخاطر والعالم ومن حوله يضحك عليه.

لقد اتفقنا فيما سبق من هذا الكتاب أن النجاح مع النساء يعتبر مهارة مثله مثل أي مهارة مكتسبة أخرى. فلماذا ينظر البعض إلى موضوع التعرف على امرأة جديدة بأنه أمر خطير ويشعر بخوف تجاهه على الرغم من كون الكثير من الممارسات التي نفعلها تشكل تهديداً حقيقياً أكبر على حياتنا، لكننا لا نأخذ منها هذا الموقف الذي نأخذه من فكرة التعرف على المرأة الجميلة.

فمثلاً قيادة السيارة... لماذا نندفع جميعاً لتعلم هذه المهارة من غير أي خوف علماً بأن التهديد الذي يمكن أن نتعرض له خلال مرحلة التعلم قد يكون عالي المخاطر ويهدد حياتنا بشكل كبير؟ لكن بالمقابل نجد الغالبية الساحقة من الرجال يفعلون ذلك بكل سهولة وبدون تردد.

سؤالي لك الآن:

**هل مخاطر الفشل في التعرف على النساء أكبر من مخاطر الفشل أثناء قيادة السيارة أو الطيارة أو أي مهارة أخرى؟**

فكر ملياً في الإجابة على هذا السؤال.

الأمر ليس بذلك السوء يا صديقي، فلو تعرضت للرفض من إحدى النساء، أو أنك قابلت شخصاً سيئاً وليس جديراً بك، فكل ما هنالك أن تتركها فحسب لتبحث لك عن فرصة أخرى.

المثابرة والتصميم هو مفتاح النجاح في كل شيء في هذه الحياة.

## **أسلوب التعرف على النساء من خلال الإنترنت:**

تعتبر الإنترنت هدية ثمينة جداً للرجال الكسالى الذين يودون التعرف على النساء. حيث أن الإنترنت تعتبر المكان الذي تستطيع من خلاله التأثير من خلال شخصيتك وليس مظهرك، بالإضافة لذلك فإنك تستطيع من

خلال الإنترنت أن تفكر جيداً قبل التحدث والكلام، وهي المكان الذي تستطيع عبره التدرب على كل شيء بتأني دون عجل.

فيما يلي بعض النصائح التي ستساعدك في رحلة البحث عن المرأة التي تريد من خلال الإنترنت:

١. ادخل إلى محرك البحث غوغل مثلاً وابحث من خلاله على مواقع التعارف أو الزواج.
  ٢. ادخل إلى الموقع الذي تريد وقم بإنشاء ملف شخصي في ذلك الموقع وفي غيره.
  ٣. انتقي بعض الصور الشخصية لك واسأل أصحابك عن أفضلها لكي تضعها على ملفك الشخصي.
  ٤. ادخل إلى بعض غرف الدردشة لتتعلم أساليب ومختصرات التواصل عبر الإنترنت.
  ٥. تعلم كيف تكتب بشكل سريع على الإنترنت لأن ذلك سيعود عليك بالفائدة.
  ٦. استخدم مهارات التواصل التي تعلمتها في هذه الكتاب لإضحاك وإمتاع المرأة التي تتواصل معها، لأن خفة الظل هي مفتاح الوصول.
  ٧. احصل على رقم الفتاة التي تعرفت عليها بأسرع ما يمكن، لا تكن مثلك مثل أي صديق آخر لها عبر الإنترنت. لأنه كلما طال الوقت في الحصول على رقمها كلما قلت فرصتك في مقابلتها بشكل شخصي خارج الإنترنت.
  ٨. بعض النساء تشعر بقلق بالغ من فكرة التعارف على الإنترنت، والبعض لا. لذلك أنا أحب أن أستغل هذه الفكرة لخلق الدعابة والنكتة حولها. فقد أكتب رسالة لإحداهن قائلاً:  
"حسناً، تبدين جميلة فعلاً، أود أن أقدم لك دعوة للتحدث معي، لكنني أخشى أن تكوني من النساء غريبات الأطوار، أو أخاف أن تكوني واحدة من أولئك الشبان الذين يدعون بأنهم نساء."
- وفي الختام أنصحك مرة أخرى بتجريب هذه المواقع، فمن يدرى فقد تلتقي بالمرأة المناسبة من خلال الإنترنت أيها الفارس.

## التعريف على النساء في مراكز تعليم الرقص:

تعتبر معاهد تعليم الرقص أحد أكثر الأماكن التي تعج فيها الفتيات العازبات. وفي كون هؤلاء البنات يحبين نوعية الشباب التي ترقص أو الذين يودون تعلم الرقص أيضاً.

الخبر السار في هذا الموضوع هو التالي:

أغلب مراكز تعليم فنون الرقص مصممة بشكل متقارب تقريباً، بحيث أن لديك وقت محدد للتدرب على الرقص مع عدد كبير من الزميلات... رائع ها؟؟؟

فيما يلي بعض أفكار "الكوميدي المغرور" والتي يمكنك استخدامها في صالة التدريب:

"مرحباً... سأكون ضيفك للثلاث دقائق التالية... إذا استطعت الرقص جيداً... وكنت تتمتعين بشخصية طريفة... ولم تدوسي على قدمي أكثر من ٤٥ مرة... فإنني سأسمح لك أن تكوني صديقتي". J

أو يمكن أن تقول:

"أريد فقط أن أخبرك... لا أعتقد بأن أحداً أسوأ منك... لأنك كنت سيئة للغاية في الرقص وتحتاجين إلى الكثير من التدريب عزيزتي".

وقتاً ممتعاً.

## كيف تجعل المرأة مهتمة بأمرك:

من الاستراتيجيات الهامة التي تعمل في صالحك وتدفع النساء للاهتمام بأمرك هو ألا يبدو عليك أيها الفارس مظاهر البهجة والسعادة كثيراً.

المرأة ستقع في شباك الرجل الهادئ والذي لا يتأثر بكل شيء، فالرجال غالباً ما يتصرفون بقلق واضطراب لدى محاولة التحدث مع النساء "وخصوصاً الجميلات". ولقد أشرنا فيما سبق أن المرأة سوف تشعر بهدوء أعصابك وتحكمك في نفسك لمجرد التحدث معها. فنصيحتي لك الآن هي ألا تبدي لها أبداً في بداية العلاقة اهتمامك الزائد بها.

لقد قرأت مرة في أحد الكتب أن القبط بشكل عام تتقرب من الشخص الأقل اهتماماً بها فيما لو كان هناك مجموعة من الأشخاص يجلسون في مكان واحد. بطريقة أو بأخرى تستطيع القطة أن تكتشف الشخص الأقل اهتماماً بها ثم تتجذب نحوه أو توماتيكياً.

الخبر السعيد أن النساء يتصرفن بالطريقة ذاتها.

أنا أعرف تماماً أن ما أبوح به لك الآن لا يمت إلى المنطق بصله، لكن عندما يبدو عليك عدم الاكتراث فإن المرأة سوف تستجيب لهذا التصرف كما لو أنها تقول لك:

"ما المشكلة؟ كأنني لا أروق لك ولا أعجبك؟"

قد يظن البعض الآن بأن هذا التصرف فيه نوع من التلاعب، لكنني انظر إلى الأمر كنوع من الاستمتاع والتشويق والتحدي.

بالمناسبة، لقد تحدثت عن هذا الأمر مع كثير من النساء لاحقاً، وقد أخبرنني أن هذه الاستراتيجية كان لها أثرها عليهن وبأنهن كن سعيدات عندما تصرفت على هذا النحو.

## كيف تحصل على رقم و إيميل أي امرأة تريد:

لقد أتقنت منذ عدة سنوات فن الحصول على رقم هاتف أي امرأة أريد. لكنني اكتشفت لاحقاً بأن الحصول على رقم الهاتف وحده لا يضمن نجاح العملية فيما بعد.

دعني لو سمحت أشرح لك أسبابي:

بناء على ما أسمعه من الكثير من الرجال وحسب خبرتي الشخصية أيضاً فإن المرأة تتصرف عادة بشكل مختلف تماماً على الهاتف مقارنة بتصرفها معك عندما قابلتها وتعرفت عليها. فعندما تتصل بامرأة للمرة الأولى فهي غالباً ستتصرف معك بشكل متحفظ وسيء أو بشكل فظ ولئيم إن صح التعبير. لذلك وجدت بعد التجربة والبرهان أن الحصول على بريدها الإلكتروني ليست عملية أسهل فحسب، إلا أنها تعطي نتائج وردود أفعال إيجابية فيما بعد. وكأن المرأة في هذه العملية تقدر لك الوقت الذي تقضيه وأنت تفكر في الكلام الذي تود أن تكتبه لها في رسالة البريد الإلكتروني، الأمر الذي يجعلها تفكر بك أكثر من أي أحد آخر. هذه الفائدة الأولى .

أما الفائدة الثانية تتجلى في أن الرد على بريد الكتروني وارد يمكن أن يكون في أي وقت. لأنك عندما تتصل بها هاتفياً فأنت لا تعرف إن كانت هي مستعدة لتلقي اتصالك في ذلك الوقت أم لا. لكن عندما ترسل لها بريد الكتروني فإن الرد على رسالتك يمكن أن يكون في أي وقت.

فيما يلي سأشرح لك خطوة بخطوة الطريقة الأفضل للحصول على البريد الإلكتروني:

بعد أن أجري محادثة مع إحداهن لمدة ٣ إلى ٤ دقائق فإنني على الأغلب أقول لها شيئاً مثل:

"حسناً، فرصة سعيدة أن التقيت بك، لكن يتوجب عليّ أن أعود إلى أصحابي"

هنا غالباً فإن المرأة لا تعرف كيف تتصرف في هذه الحالة، لأنها معتادة في مثل هذه المواقف أن يلتصق بها الرجل في محاولة لتمضية المزيد من الوقت معها.

وفي تلك اللحظة التي أدير بها ظهري في محاولة لإنهاء ذلك اللقاء، أعود أدراجي وأقول لها:

"هاااا صحيح!!!! هل لديك إيميل؟"

إن جملة "هل لديك إيميل" جملة ليس فيها أي مخاطرة... في الواقع أنا أسأل إن كان لديها بريد الكتروني... لكنني لم أطلب أن تعطيني إياه.

لو قالت "نعم".... أخرج لها ورقة وقلم لكي تكتب لي الإيميل.

وبينما هي تدون الإيميل على الورقة أقول لها:

"اكتبي لي رقم هاتفك على نفس الورقة"

إن طريقة الطلب هذه فعالة جداً، حيث أنك عندما تطلب الإيميل فإن نسبة المجازفة بالنسبة للمرأة صغيرة، لذلك تقول في نفسها: "حسناً، لا ضير في ذلك".

فمعظم النساء لا يترددن في إعطاء البريد الالكتروني لأنها تعرف بأنها تستطيع لاحقاً أن تختار الرد من عدمه.

وبينما هي تكتب الإيميل على الورقة فإنني أحصل على رقم هاتفها أيضاً في خطوة تبدو طبيعية ومن سياق الموضوع. فهي من الناحية العقلية قالت لي مسبقاً "نعم... سأعطيك الإيميل"... وبينما هي في منتصف كتابة الإيميل طلبت منها كتابة رقم الهاتف ... الأمر الذي سيجعلها تكتبه بشكل طبيعي ومن غير رفض.

أما لو قالت لي:

"لا ، ليس لدي إيميل"

فإنني أستغل الفرصة و أنال منها بقولي:

"أليس لديكم كهرباء لتشغيل الكمبيوتر في البيت؟ أظن بأنك مازلت تعيشين على ضوء الشموع إلى الآن .. حسناً... أنا صراحة أفضل الإيميل أكثر، ولكن طالما وأنك لا تملكين واحداً فإنني سأخذ منك رقم الهاتف... إنه من الصعب هذه الأيام الوصول للناس من خلال الهاتف."

ثم بعد ذلك، وفي الوقت الذي تكتب لي رقم الهاتف أقول:

"هل أنت متأكدة بأن هذا الرقم هو لك وأنت التي تجيبين عليه؟"

إذا أجابت "بلا"... أقول لها:

"اسمعي... اكتب لي رقمك الصحيح... ستكون الأمور على خير ما يُرام... إنني لن اتصل عليك أكثر من ٢٠ مرة في اليوم فقط"

ستضحك وتكتب لي رقمها الصحيح.

يجب أن تدرك بأن كل ما يجب عليك فعله هو المبادرة والطلب. الكثير من الرجال يسألوني هذا السؤال:

"ماذا يجب أن أقول لها لو قالت لي لماذا تريد بريدي الالكتروني أو رقم هاتفي؟"

صدقني، لم يسبق لي وأن تعرضت لمثل هذا الرد من قبل. فلو أنت طلبت وهي أعطتك فهي عندئذ تعرف لماذا أنت طلبت. حتى عندما أنت تطلب وهي ترفض أن تعطيك فهي أيضاً عرفت لماذا أنت تطلب.

**فالمراة في كلا الحالتين تعرف لماذا أنت تطلب الرقم.**

لو طلبت أيها الفارس في كل مرة بأسلوب سلس وهادئ فإنك ستحصل على الكثير من الإيميلات والأرقام.

**ملاحظة:** لا تنسى أن تحمل معك قلم وورقة في جيبك على الدوام.

## **رحدود لالخمة لأختر الحالاء هيوماً:**

- قد يصادف في يوم من الأيام أن تجلس أنت وأصحابك مع مجموعة من النساء على طاولة واحدة. فإن تصرفت إحداهن بطريقة منكبة قائلة:

"هل تعلمون أنكم محظوظين لكونكم تجلسون معنا على نفس الطاولة"

إن حدث معك مثل هذا الموقف فإنك يجب أن تكون مستعداً للرد المناسب كأن تقول:

"صحيح، فنحن محظوظون للغاية، لا أكاد أذكر من قبل أن جلسنا مع مثل هذه المجموعة المملة والتي بالكاد تجد رجلاً لكي يتحدث معه"

أو يمكن أن تقول:

"عزيزتي، ليس للحظ دخلاً فيما تقولين، فنحن من اخترنا أن نتحدث إليك بعد أن لاحظنا بأنك سهل المنال."

- لو كنت جالساً في مقهى أو مطعم وكانت المرأة التي تود التعرف عليها تهم بالرحيل والمغادرة، قد يكون الوقت ممتاز في تلك اللحظة لكي تحصل على معلوماتها. اقترب منها وقل لها:

"مرحباً، كنت أود أن أتحدث معك قبل الآن إلا أنني انشغلت قليلاً... ما هو اسمك؟ هل لديك إيميل؟"

بسيطة... موقفك الطبيعي للغاية في سؤالك لاسيما وأنها تود أن ترحل.

• لدي صديق لديه أسلوبه الخاص والظريف عندما يكون في مطعم، فهو يطلب الكرسي ويقول له:

"هل لك بأن توصل هذا المندبل للمرأة التي تجلس هناك؟ ولكن لا تخبرها عني لو سمحت"

كما أنه يكتب على ذلك المندبل حرف "X". لا تنسى أن تعط الكرسيون بقشيشاً لو ساعدك في ذلك.

عادة ما يعود المندبل لتبدأ اللعبة الممتعة والغامضة، ستكون المرأة في تلك اللحظة مهمة لمعرفة صاحب هذا المندبل ومن يحاول العبث معها.

لقد جربت هذه اللعبة من قبل، لقد كانت تجربة ممتعة بالفعل. وبغض النظر إن كنت الراح أو الخاسر في هذه اللعبة فإن باستطاعتك أن تقترب من طاوله هذه المرأة وتقول لها شيء مثل:

"أتمنى أن يكون أسلوبك في الحديث أفضل من أسلوبك في اللعب."

• أحد الأشياء المذهلة والتي بإمكانك العزف على وترها هي تلك اللحظات التي تلمح فيها المرأة عن موضوع "الجنس".

ففي مثل هذه المواقف يجب عليك أن تتهمها كما لو أنك فريسة بالنسبة لها وتريد إغواءك، واسألها عن سبب فتحها لهذا الموضوع مفترضاً بأن لها نوايا سيئة تجاهك.

هل تعلم بأن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فعالية وخصوصاً مع النساء الجميلات.

فالمرأة الجميلة قد تتطرق لموضوع الجنس مع الرجل لترى إن كان هذا الرجل مرتاحاً مع هذا الموضوع أم لا، وللتأكد من طبيعته فيما لو كان قلقاً ولا يثق بنفسه في هذا الموضوع.

أفضل ما يستطيع الرجل أن يفعله في هذه الحالات هو أن يوجه اتهامه للمرأة كأنها تحاول إغواءه لكي تمارس الجنس معه. أخبرها بأنك لست مهتماً وأحبط لها خطتها.

إن المنفعة الإضافية لهذه الإستراتيجية هو أن تثير فضول المرأة أكثر حول شخصيتك ولماذا لا تبدو مثل باقي الرجال الذين يتصرفون بغباء في مثل هذه المواقف.

## النقاط الرئيسية الواردة في القسم السابع:



**ن اذهب إلى الأماكن التي تتواجد فيها نوعية المرأة التي تحب:**

إذا أردت أن تلتقي بالمزيد من النساء فعليك أن تذهب للأماكن التي يترددن عليها.

تدرب على مهارات التواصل والدرشة إذا كنت تود الاستفادة من الإنترنت للتعارف.

**ن كيف وماذا يجب أن تقول:**

أحد أفضل الطرق من وجهة نظري في أن تستهل حديثاً مع امرأة هو بأن تسألها عن "وجهة نظرها كأنثى" حول موضوع ما، وخصوصاً تلك المواضيع المتعلقة بالمواعدة والتعارف والفروقات بين الرجال والنساء. يمكن أن تسألها على سبيل المثال "عن رأيها في نوعية النساء اللواتي يواعدن رجالاً أصغر منهن سناً."

طريقة أخرى مفضلة بالنسبة لي هي أن أستوقفها لأعرف إن كانت تشبه أحداً أعرفه أم لا.

لقد وجدت بأن هذين الأسلوبين هما الأفضل بالنسبة لي، لكن الأهم من ذلك هو أن تدرك بأن طريقة الكلام أهم بكثير من الكلمات التي تود قولها.

راقب نفسك ولا تتصرف "بسعادة بالغة"، لا تتحمس كثيراً لدى اقترابك من أنثى للتعرف عليها، حافظ على مظهر جدي على وجهك، تحدث ببطء وهذوء محاطاً بالثقة والتحكم.

**ن أن تستهل حديثاً مع امرأة ليس بتلك المهمة الصعبة:**

لا تشغل بالك في جعل فكرة الاقتراب من امرأة للتعرف عليها تبدو "طبيعية"، ولا تحاول أن تقترب من امرأة خلسة وبطريقة تسللية وخفية لفتح حديث معها.

أغلب الرجال لديهم خوف من فكرة التقرب من امرأة أعجبتهم لأنهم يفتقرون للطريقة والأسلوب. إنني مدرك لهذه المشكلة بسبب معاناتي الشخصية من هذا الموضوع في الماضي.

الدواء الشافي والترياق النافع لهذا المرض هو المواجهة وليس التواري والاختباء. اذهب وافعلها مرة بعد مرة إلى أن تتخلص من هذا الخوف بشكل كامل. سوف تُشفى عاجلاً وبأسرع مما تتوقع.

تذكر بأن قوة المرأة التي تقابلها مستمدة من قوتك أيها الرجل، لذلك حافظ على هذه الطاقة لنفسك.

فلو تصرفت معك امرأة بشكل وقح وغير ودي فلا تكثرث، تحرك وابحث عن سواها. فالإصرار هو مفتاح التفوق والنجاح.

**ن تصرف بعدم الاهتمام:**

اعتادت المرأة الجميلة أن ترى الرجال من حولها قلقين أو متحمسين ومهتمين للغاية، ولكن إن أردت أن تتأى بنفسك عن هذا الأمر منذ البداية فيجب عليك أن تتصرف معها بعدم الاكتراث.

إن لهذه الإستراتيجية مفعولاً ساحراً على المرأة الجميلة، لأن ردة فعلها الطبيعية حول هذا التصرف هو أن تتساءل في أعماقها عن سبب عدم اكتراثك واهتمامك بها مثل بقية الرجال.

لذلك ستبادر هي الآن وتحاول بشتى الوسائل للفت انتباهك.

يعني أستطيع أن أقول لك بكلام آخر بأنك قلبت الطاولة عليها رأساً على عقب، والآن هي من ستحاول أن تجذبك إليها، هل تعلم لماذا؟

"لأن المرأة تحب ذلك" تحب لعبة المطاردة والتعقب.

**٣** ممارسة الحصول على البريد الإلكتروني ورقم الهاتف:

كيفية إنهاء المحادثة بشكل صحيح لا يقل أهمية عن كيفية بدءها.

تدرب على تقنية ال ٣ دقائق في الحصول على البريد الإلكتروني والرقم لدى مقابلتك لأي امرأة. سوف تُدهش لكم الأرقام والإيميلات التي ستحصل عليها. وفي كل مرة ستشعر بأنك تقوم بالأمر على نحو أفضل من المرة التي سبقتها.

## القسم الثامن:

### كيف يتصرف فارس الأحلام في اللقاءات العاطفية

#### الغاية الأساسية من اللقاء الأول:

لقد قررت بأني أحتاج فعلياً من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة تقريباً لكي أثبت لنفسي إن كانت هذه المرأة تستحق أن استثمر من أجلها المزيد من الوقت لكي أتعرف عليها بشكل جيد وأعمق.

لذلك فإنني أفضل أن أدعو المرأة لتناول القهوة في مكان عام والتحدث معها لبعض الوقت، أو حتى قد تكون الدعوة لتناول شيئاً من الطعام "لا بأس في ذلك".

إذاً فالفكرة الأساسية من وراء هذه الدعوة وهذا اللقاء هو لتقييم هذه المرأة إن كانت تصلح لي أم لا وليس لأي شيء آخر. والعجيب في الأمر أن النساء يشعرن بهذا النوع من الرجال ويتصرفن بناء على ذلك.

#### الخطوات العملية اللازمة للفوز باللقاء الأول:

أود في هذا الجزء من الكتاب أن أشرح لك الخطوات العملية اللازمة لكسب اللقاء وتسييره في صالحك.

كما قلت لك سابقاً فأنا ممن يفضل أن يكون بداية التواصل مع المرأة عبر الإيميل وليس عبر الهاتف. وحسب التجربة فإنني أتلقى عادة ٤ ردود من أصل ٥ رسائل أرسلها.

الإيميل الأول يمكن أن يكون على النمط التالي:

"مرحباً، لقد كانت فرصة سعيدة أن التقيت بك ليلة أمس، ماذا لديك هذا الأسبوع؟ أنا أدعوك لتناول فنان من القهوة لتبادل بعض الأحاديث فيما بيننا.... كلميني."

إذا أرسلت مثل هذه الرسالة ولم تتلق ردّاً عليها، تستطيع عندها أن ترسل رسالة أخرى بعد أربع أو خمسة أيام تقول فيها:

"هااااا؟ أنتدللين عليّ؟ حسناً... كلميني." أو "هااااا؟ هل تودين إخباري أنك صعبة المنال؟ أوك.... كلميني."

إنك غالباً ستحصل على رد عندما ترسل هذه الرسالة.

بعد أن أتلقى الرد على الإيميل الأول أكتب لها رسالة أخرى فحواسها:

"ما هو رقم هاتفك؟ وما هو الوقت الأنسب للاتصال؟"

**هل تعلم ما هو سبب قيامي بذلك؟**

عندما أرسل المرأة عبر الإيميل فإنها تشعر لسبب أو لآخر بأننا أصبحنا أصدقاء بسبب الإيميلات المتبادلة فيما بيننا نحن الاثنين. لا تسألني أن أشرح لك أكثر من ذلك، فقد استغرقت مني الكثير من الوقت لاكتشاف هذه الاستراتيجية الفعالة. حتى أن المرأة ستكون مستعدة للرد على مراسلاتك لها عبر الإيميل لأكثر من مرة. مجدداً، لا تسألني عن السبب، إلا أن الأمور ستكون على ما يرام دائماً.

أما الآن فهي مرحلة الاتصال بها عبر الهاتف وذلك بعد أن حصلت على الرقم إما عبر الإيميل أو من خلال الحصول عليه بشكل مباشر.

ما أود الحصول عليه في هذه المرحلة هو أن النقي بهذه المرأة لمدة نصف ساعة تقريباً لأتعرّف على شخصها عن قرب و لأقرر بعدها الاستمرار في هذه العلاقة أم لا.

عندما اتصل بالمرأة عبر الهاتف فإنني أخبرها في بداية الحديث بأنني كنت الآن بصدد الذهاب إلى مكان ما لإنجاز أمر ما، وذلك لأنني أريد أن أذكر نفسي وأذكرها في نفس الوقت بأنني رجل له حياته الخاصة.

وبعد هذه المقدمة أقول لها:

"حسناً، لنرى ما هو جدول مواعيدك في اليومين القادمين"

عادة أختار أنا اليوم المناسب للقاء وذلك بناء على إجابتها للسؤال السابق.

"لَمْ لا نلتقي غداً حوالي الساعة الرابعة؟ أتعرفين المطعم الفلاني؟ ممتاز.... إن بقينا مع بعضنا البعض ربما نستطيع أن نتناول شيئاً من الطعام.... لكن.... تعرفين... تناول فنان من القهوة أفضل وأقل مخاطرة... حيث أنه في حال كنتي شخصاً مخيفاً أستطيع أن أقول: ممممممم.... لقد تذكرت للتو بأن عليّ أن أغسل الصحون... إنه أمر في غاية الأهمية بالنسبة لي J ، ربما اتصل بك في المساء."

أرجو أن يكون الكلام واضحاً بالنسبة لك. فما أحاول أن أقوم به هو شيء من الدعابة والهروب من هذا الموعد بطريقة هزلية وثرثرة.

إن سياق الحديث بهذا الشكل سيدفعها للضحك وبنفس الوقت ستقول في نفسها:

"من يكون هذا الشاب لكي يقوم بالتخفيف من شأني؟"

وهذا بالضبط يا عزيزي ما أريد منك أن تفعله.

بعد أن تتفقا على موعد في يوم ما أسألها هذا السؤال:

"ما هي الفرص والاحتمالات ألا تأتي غداً في الموعد المحدد؟"

دعها تجيب على هذا السؤال، ثم تابع:

"لأن أحد أكثر الأمور السيئة في الناس هي التأخر والكذب في المواعيد. أستطيع أن أتقبل الكثير من الأمور، لكنني من الأشخاص الملتزمين في مواعيدهم، ولا يمكن أبداً أن أعذر أو أتخلف عن الموعد.... لذلك أردت فقط أن أتأكد ... لأنه إذا كان هناك أمر ما سينهي صداقتنا قبل أن تبدأ فإن التخلف عن الموعد سيكون سبباً في ذلك"

إن مثل هذا الحوار سيعطي المرأة فكرة واضحة عن نتيجة تخلفها عن الموعد في حال فكرت في ذلك.

**فيما يلي فكرة حاسمة وغاية في الأهمية:**

قبل أن تهم في إنهاء المكالمة قل لها:

"من دواعي سروري أن أتعرف عليك عن قرب في هذا اللقاء، ولكن وفي أسوأ الأحوال وإن لم يحدث شيء بيننا فإنه من الممكن أن نبقي مجرد أصدقاء."

لقد أخذت هذه الفكرة مني الكثير من الوقت لاكتشافها، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن وأنا أشير باستمرار أثناء حديثي لفكرة أن نكون مجرد أصدقاء وكيف أنها أعجبتني "كصديقة"

ثق بي، فهذا الأسلوب يجعل المرأة في حالة من التشويش والحيرة فيما يجب عليها أن تفعله.

قد يكون هذا الموقف يحدث للمرة الأولى في حياتها، إنه يجعلها تشعر بعدم الأمان وبقلة الثقة، ويدفعها هذا الأمر للتساءل في قرارة نفسها عن سبب عدم كونها جذابة بشكل كاف بالنسبة لك.

إنك بذلك تجردها من أسلحتها بشكل كامل. فعليك أيها الفارس أن تمتلك العقلية التي تقوم بتقييم المرأة وتصنيفها في خانة الصداقة فقط.

أنا شخصياً أحب أن أستخدم مصطلح "الصداقة" لأنني وجدت بأنه من الأفضل أن أبدأ أي علاقة جديدة بعقلية "الرجل المكتفي و الغير محتاج"

فالحديث عن مجرد كوننا أصدقاء يجعلني دائماً متيقظاً ويذكرني في أنني لست بحاجة إلى شيء من هذه المرأة.

## كيف يتصرف فارس الأحلام خلال اللقاء الأول؟

لا يخفى على أحد كم تحب النساء الرجل الذي يحمل صفات الشهامة والرقى. ولكن كيف لك أيها الفارس أن تظهر هذا الرقى بأسلوب ساحر جذاب؟

فيما يلي بعض اللمسات التي لها مفعول لا يقاوم لدى الجنس اللطيف:

### • افتح لها الأبواب:

نعم، فليس في ذلك انتقاص من رجولتك. افتح لها باب المطعم، باب السيارة، وأي باب مغلق....

فلو سبقتها قليلاً وفتحت لها الباب سيولد ذلك تأثيراً جميلاً لا يُوصف في داخل المرأة.

### • اسحب لها الكرسي التي تود الجلوس عليه:

طبعاً لا أقصد أن تسحب الكرسي من تحتها لتقع على الأرض... بل أقصد أن تهياً لها المقعد الذي تود الجلوس عليه في المطعم.

افعل هذه فقط إذا شعرت أن الموقف يتطلب ذلك. فالمرأة تحب أن تشعر بأن الرجل التي هي معه يولي لها الاهتمام والرعاية.

عندما تفتح لها الأبواب، تسحب لها الكرسي وفي نفس الوقت لا توفر أي فرصة للنيل منها وتحطيم غرورها فإنك ستنال جوائز قيمة لا بأس به من بابا نويل.

### • امشي على الطرف الخارجي من الرصيف والقريب من جهة الشارع والسيارات:

أغلب الرجال والعديد من النساء لا يدركون أنه من المفروض على الرجل أن يمشي على الجانب الخارجي من رصيف المشاة إذا كان بصحبة امرأة "بحيث يكون الرجل هو الأقرب من جهة الشارع".

فلو صدف أن قفزت سيارة على حافة الرصيف فجأة فإن المرأة في هذه الحالة ستبقى في مأمن من ذلك والرجل هو الذي سيصاب بدلاً عنها.

أنصحك أن تفعل ذلك إذا كنت تتمشى مع امرأة في الطريق، وإذا لم تعرف المرأة سبب قيامك بذلك، اشرح لها السبب، ففي ذلك لمسة لطيفة وساحرة منك أيها الفارس النبيل.

- عندما تصلا إلى المطعم أو مكان اللقاء ما عليك إلا أن تجلس في المكان الذي تختاره أنت لا هي.

كن على طبيعتك، اسند ظهرك للخلف، كن خفيف الظل ولا تنسى أن تبدي شيئاً من الغرور، اخلق بعض النكات عن الناس من حولك. استمتع بوقتك بالشكل الأمثل، تصرف كما لو كنتما "صديقين"، فتحديد أسس العلاقة في إطار الصداقة منذ البداية سوف يُشعر المرأة براحة نفسية تجاهك.

إنني عادة أمسك يد المرأة منذ اللقاء الأول، كأن أقرأ لها كفها، وأدلك لها يديها، أقوم عادة بهذه اللمسات لا أكثر. لأنك عندما تلمس المرأة منذ بداية العلاقة وبشكل مبكر فإن هذا سيقود عما قريب لحصولك على القبلية الأولى. لكن عندما تجلس ولا تقوم بلمسها أبداً وعن قصد فإنك ستولد عندها رفضاً قوياً فيما بعد عندما تحاول لمسها في المستقبل. يسمى هذا في علم التواصل "بناء الاستجابة المحتملة Building Response Potential".

لذلك لا مانع في أن تتعلم شيئاً عن قراءة الكف، فكتبه متوفرة في كل مكان. لأن النساء مولعات بمثل هذه العلوم. فمثلاً عندما تمسك يدها وتنتظر بها صامتاً لإيجاد جو من الترقب والغموض يمكنك أن تقول لها:

"ممممم... يبدو لي من خلال قراءتي المبدئية أنك فتاة شريرة نوعاً ما" J

أو يمكنك أن تقول أي شيء يخطر على بالك ليضيف المتعة والمرح لوقتكما. ولا تنسى أن تدلك لها كفها بشكل لطيف وأنت معها.

- لقد تعلمت أن لا أمدح المرأة الجميلة في شكلها ولباسها في هذه الفترة "أقصد مرحلة بداية العلاقة"، لكنني لا أنكر بأنني أنسى ذلك في بعض الأحيان.

ما أحاول أن أقوم به دائماً هو البحث عن شيء ما في شكلها أو لباسها هي غير راضية عنه تماماً ثم أبدأ بالتحدث عن هذا الأمر المقلق بالنسبة لها من وجهة نظر "صديق"، طبعاً لا أحاول أن أبدو انتقادياً بشكل كبير، ولكن بنفس الوقت لا أقول لها مثلاً:

"لا... لا ينبغي لكي أن تكوني غير واثقة وقلقة من هذا الأمر... إنك رائعة.... إنك جميلة"

ما أسعى إليه بالتحديد في هذه النقطة هو جلب هذا الموضوع بين الحين والآخر وعمل بعض النكات والمزاح حوله.

**أفكار مثيرة سأهديها لك:**

١. خلال أي لقاء عاطفي أنصحك أن تتواري عن الأنظار قليلاً وأن تباعد عن ضيفتك لبعض الوقت.

إن ذلك يترك شعوراً في داخلها على أنك "لست محتاجاً"، ويجعلك مختلفاً عن غيرك ممن يلتصقون بمؤخرات النساء في مثل هذه اللقاءات.

٢. كن أنت صاحب القرار في إنهاء اللقاء دائماً. إذا أردت الذهاب فلا تطلب إذننها في ذلك.

لا تكن كغيرك من الرجال ممن يحاول المماثلة بقدر المستطاع لكسب المزيد من الوقت لقضائه مع المرأة.

كن مختلفاً فإني لك من الناصحين.

**لكن هل تعرف ما هي اللحظة الأفضل لإنهاء أي اتصال أو لقاء عاطفي؟**

إذا استطعت إنهاء أي لقاء أو مكالمة هاتفية أو دردشة على الإنترنت عقب اللحظات الممتعة والإيجابية فافعل ذلك. مثل هذه اللحظات قد تكون عقب ضحكة، مزحة، حركة لطيفة، أو أي شيء إيجابي...

السر في ذلك يعود لجعل الطرف الآخر في شوق دائم لقضاء المزيد من الوقت معك، الأمر الذي يجعلك في دفة القيادة والتحكم.

فلو استطعنا تمثيل أي حوار بين اثنين على شكل موجات صاعدة "هي اللحظات السعيدة والإيجابية" وموجات هابطة "تمثل اللحظات الباردة أو الصامتة والسلبية"، فلا تنتظر حتى يصل الحديث إلى موجة هابطة لتنتهي الاتصال. عقب اللحظات الممتعة والسعيدة أخبر الطرف الآخر بأنك تود الرحيل والمغادرة، لكي تجعله في شوق دائم للحديث معك. إنها فكرة بسيطة لكنها فعالة جداً.

## **أرجووك ... لا تجعل الموعد الأول كمقابلة عمل:**

إنني أتلقي يومياً رسائل من القراء تسألني بشكل مستمر عن:

الكيفية التي يجب أن يتصرف فيها الرجل خلال الموعد الأول؟

عن ماذا يجب أن نتحدث؟

كيف نجعل الحديث فيما بيننا ممتع من البداية إلى النهاية؟

لذلك وبعد هذا الكم الكبير من الأسئلة قررت أن أعنون هذه الموضوع وأسهب في شرح تفاصيله بعض الشيء.



ما يجب عليك تذكره دائماً وأبداً عندما تكون في لقاء عاطفي هو ألا تجعل هذا اللقاء كمن يقوم بمقابلة عمل للحصول على وظيفة. ينتابني الضحك عندما يصادف وجودي في مطعم ما وجود شخصين "شاب وفتاة" في موعد، لاسيما عندما تجد الشاب لا يعرف بالضبط ما عليه فعله فأسمعه يقول لها كلام مثل:

"هل نشأتى هنا في هذه المنطقة؟"

ما هو اسم مدرستك الابتدائية؟

هل لديكى أخوة وأخوات؟ كم عددهم؟

ما هي هواياتك المفضلة؟

آه .... كم أشعر بالنعاس والملل كلما سمعت هذا الحديث.

إنني أتعجب من هؤلاء الأشخاص الذين يجعلون مثل هذه اللقاءات كمن يقوم بمقابلة عمل. إنه ليس جيداً بالنسبة لك أيها الرجل أن تفعل ذلك.

إنني فعلياً لا ألوم النساء اللواتي يجتمعن مع بعضهن البعض هنا وهناك ويشنكون من صعوبة العثور على رجل ممتع وظريف في هذا العالم.

أسدي لي خدمة وقرأ جيداً ما سأقوله لك الآن:

عندما تكون في موعد لا تسأل أو تتحدث عن أشياء مثل العادات، المدرسة، العمل، العائلة. لأن هذه المواضيع ليست سوى أحاديث مملة ومعروفة ومتوقعة. لا تسأل المرأة هذه الأسئلة إلا عندما لا يكون لديك خيارات أخرى.

**ولكن لم لا؟ لم لا يكون لديك خيارات أخرى؟**

سؤال في محله... أليس كذلك؟ إنني سعيد لأنك سألتني هذا السؤال.

بداية أود أن أشرح لك السبب الذي يدفع هؤلاء الرجال للدخول والحديث عن هذه الأشياء المملة والمعروفة جداً. إن أغلب الرجال لديهم وجهة نظر تقول:

"إنني لا أريد أن أفسد هذا اللقاء، أريد أن أسير على خطى آمنة وألا أفعل أي أمر أو أقول أي شيء قد لا ينال إعجاب هذه المرأة - صاحبة الفخامة - التي أجلس معها."

فترى الشاب يحاول أن يقدم نفسه بصورة "الشاب اللطيف" الذي يحب أمه، ولديه عمل جيد، ويتمتع بالرزانة والكياسة، وربما يقول لها أيضاً بأنه ينام باكراً .

ربما يعتقد الرجل الذي يتصرف بهذا الشكل اللطيف، الذي يقوم بدعوة المرأة على الغداء، الذي يتحدث معها عن نفس المواضيع التقليدية والقديمة التي يتحدث عنها الجميع والتي تُشعر المرأة بالملل إلى حد البكاء. يعتقد في النهاية أن الحظ سوف يبتسم له وأن أحلامه الوردية للفوز بهذه الجميلة سوف تتحقق بهذه الطريقة، أو على الأقل قد يحظى بقبلة صغيرة أو فرصة أخرى للغداء مع هذه الحسنة.

أنا لا أعرف بالضبط من أين أتى هذا الاعتقاد وهذا التصور؟!! إنها ليست بالطريقة المثلى يا صديقي.

النساء بشكل عام لا ينجذبن لمثل هذه الأحاديث المتوقعة والمعروفة في مثل هذه اللقاءات. النساء ينجذبن إليك عندما تتحدث في مواضيع ساخنة، مضحكة، غامضة، وجريئة أيضاً.

لذلك إذا أردت أن تتال الإعجاب والإنجذاب بدل الضجر والملل فإن عليك أن تتعلم طريقة جديدة في التحدث والحوار مع المرأة.

دعني أسألك سؤالاً الآن:

**ما هي أكثر الأحاديث إمتاعاً وتسليّة بالنسبة للإنسان بشكل عام؟**

حسناً، قد يكون الجواب القصص مثلاً، الدراما، فضائح الجرائد، الكوميديا بكافة أنواعها.

فيما يلي بعض الأفكار التي وردت إلى ذهني والتي ستساعدك في إجراء محادثات ممتعة ومسلية:

- التحدث عن بعض المسلسلات الدرامية التي تُعرض على التلفاز مثلاً.
- التحدث في نقاط التقارب والاختلاف بين الرجال والنساء فيما يخص العلاقات.
- الخوض في حياة بعض الفنانين والمشاهير المعروفين قد يكون موضوع لا بأس به أيضاً.

هناك الكثير من المواضيع والحوارات الشيقة التي يمكن الخوض فيها. ابتكر وتحدث عن كل ما يخطر على بالك. تذكر بأنك لست مضطراً في مثل هذه اللقاءات للفت نظر المرأة إليك، تذكر بأنك لست في مقابلة للحصول على وظيفة.

فلا داع للتصنع، كما أنك لست مجبراً لإظهار محاسنك وإيجابياتك من أجل كسب الود والحصول على الاستحسان الذي تريد. لأنه كلما بدا عليك القلق والتكلف وعدم الراحة في هذا اللقاء، وكلما كنت حذراً في كلامك معها وخوفك في أن ما ستقوله قد يكون مستكراً من قبلها كلما قلّت فرصتك وخابت جهودك في إطلاق مشاعر الإعجاب والقبول في قلبها تجاهك.

أما إذا كان الأمر معكوساً، بحيث بدأت المرأة بسؤالك أثناء اللقاء عن تلك الأشياء المملة التي ذكرتها لك قبل قليل فإن لديك فرصة ذهبية الآن للنيل منها بالرد عليها قائلاً:

"هاااا... هل نحن في مقابلة عمل سيدتي؟ أليس لديك موضوع ممتع للتحدث عنه أفضل من هذا؟ لو سمحتي تجنبي مثل هذه الحوارات المملة الآن، دعينا نؤجل مثل هذه المواضيع إلى أن ننجب الطفل الأول يا عزيزتي".

فيما يلي المزيد من الأفكار التي يمكنك التحدث عنها أثناء اللقاء:

- التاريخ: النساء تحب سماع قصص حول تاريخ الأماكن، فلو كنت تتمشي في إحدى الشوارع أو الأزقة المعروفة في مدينتك، أخبرها عن سبب تسمية هذا الحي بهذا الاسم، أو لماذا تم بناء هذه المدينة في هذا المكان بالتحديد، ولو كان في هذه الرواية قصة حب أو فضيحة ما فإن ذلك سيكون أفضل.
- أي موضوع سطحي وليس له معنى قد يفني بالغرض أيضاً، فالحديث مثلاً عن الأزياء والموضة فيه شيء من المتعة والتسلية.

"هل شاهدتي هيفاء وهي في أغنياتها الجديدة؟ أعتقد بأن هذه المرأة ستلغي استخدام القماش كمادة أساسية في عالم الموضة عما قريب"

هل عرفت إلى أين أريد أن أصل بك الآن؟ إذا أردت أن تحافظ على اهتمامها يجب أن تكون شخصاً مرحاً ومسلماً.

بعض الرجال قد يجدون في هذه الأفكار شيئاً من المنطق ولكنها غريبة في نفس الوقت.

أنا أوافقك في ذلك... لكن اسمع نصيحتي واعمل بها لفترة من الزمن بشكل تجريبي خصوصاً إذا كنت ممن قضى ٢٥ سنة من عمره وهو يتصرف بشكل خاطئ.

تذكر يا عزيزي بأنه "ليس للمرء فيما يعشقه اختيار"، فألية وقور المرأة في الحب هو أمر لا علاقة له بالمنطق أبداً. و لو أردت أن تخلق حولك هالة من السحر والجاذبية فإنه يتوجب عليك أن تتعلم هذه المهارة وأن تمارسها بشكل عملي.

## أمكنة مجانية يمكنك الذهاب إليها مع النساء:

ما هي الأماكن المناسبة التي يمكن للرجل أن يذهب إليها خلال اللقاءات العاطفية؟

وجدت حسب التجربة بأن الذهاب إلى مكان ما وفعل نشاط ما مع المرأة يعتبر أكثر إمتاعاً وتسلية من فكرة الذهاب إلى "موعد عاطفي"

إذا أردت أن تقوم بشيء أكثر من مجرد تنازل فنجان من القهوة مع المرأة التي تريد أنصحك بالذهاب إلى مراكز التسوق مثلاً، فمثل هذه الأماكن تكون عادةً مليئة بالأحداث والأمور التي يمكن التحدث عنها وعمل النكات حولها. والأمور الأكثر أهمية من ذلك هو أنك لست مضطراً لصرف الكثير من المال يا أخي J

عندما تذهب إلى مراكز التسوق تستطيع بكل حرية الاستمتاع والتحدث عن كل شيء. وتذكر أن تتواري قليلاً عن الأنظار وأن تباعد عن المرأة التي معك لبعض الوقت، فهذا الأمر يولد شعوراً داخلياً عند النساء بأنك "رجل غير ملتصق وغير محتاج". وتذكر بأنك لست مضطراً لبذل المال للحصول على المرح والمتعة.

## الخطوات العشر الأساسية للقاء ناجح:

١. تذكر بأن اللقاء الأول هو لتقييم المرأة التي تعرفت عليها توأ، ورؤية إن كانت تناسبك أم لا.
٢. الكثير من الدعوات والهدايا في بداية العلاقة ليس في صالحك. أبهرها بشخصيتك بدلاً من ذلك.
٣. أرسل لها إيميل في البداية لبناء المزيد من الألفة وكسر الحاجز، كلمها على الهاتف لتحديد موعد بعد أن ترد على إيميلك.
٤. عاملها برقي، افتح لها باب المطعم والسيارة، فلن تبدو رخيصاً إذا فعلت ذلك.
٥. لا تبدي لها اهتماماً مفرطاً أثناء اللقاء.
٦. خلال وجودك في المطعم أو الكافي شوب استرخ وعاملها كما لو أنها صديقة عزيزة بالنسبة لك، اسند ظهرك للخلف، تحدث معها في مواضيع وأحاديث ممتعة مثل الدراما والموضة والكوميديا. افعل ما يظهره بشخصية "الكوميدي المغرور"، تجنب المغازلات والمدح في هذه المرحلة وأجله لوقت آخر.
٧. كن أول من يتحدث عن موضوع "الصدقة"، أخبرها منذ البداية أنه إن لم يحدث شيء في هذه العلاقة فيكفي أن تبقى كأصدقاء، لأن هذا الأمر يخبرها بأنك شخص ليس لديك توقعات محددة ولست شخصاً محتاجاً أو فاقداً للأمل.
٨. إذا أردت قضاء المزيد من الوقت معها، خذها لمكان بحيث يكون فيه العديد من الأشياء التي يمكن التحدث عنها مثل مراكز التسوق.
٩. ابتعد وتجوّل بعيداً عنها قليلاً خلال اللقاء لإيصال رسالة خفية إليها مفادها بأنك رجل غير محتاج وغير ملتصق.

١٠. كن أنت صاحب القرار في إنهاء اللقاء دائماً. وإذا استطعت إنهاءه عقب اللحظات الممتعة والإيجابية فافعل ذلك.

## القسم الثامن:

### كيف يثير فارس الأحلام المرأة جنسياً؟ وكيف يحافظ على العلاقة على المدى الطويل؟

#### خطوة خطوة لإثارة المرأة جنسياً:

ها أنت الآن مع امرأتك التي اخترتها في غرفة واحدة.

ما هي الطريقة الساحرة التي يجب أن تتبعها والأسلوب المثير الذي يجب انتباهه فيما لو أردت أن تغوي امرأتك وتثيرها لدرجة تفقد فيها السيطرة على نفسها وتدفعها للجنون والاستسلام؟

سأشرح لك خطوة بخطوة كيف تنتقل من مرحلة إلى أخرى بكل هدوء وسلاسة وبشكل رومانسي مثير:

أنتم الآن في المنزل لوحكما، فبينما أنت جالس على سريرك أو على أريكتك تنظر إلى امرأتك وهي تتحدث معك، تمدد قليلاً إلى الوراء وأنت تنظر إليها، ثم حاول بعدها أن تنظر بعيداً عنها قليلاً كما لو أنك تفكر في أمر ما.

بعد ذلك قم باتجاهها، اقترب منها، امسك خصلة من شعرها وداعبها بلطف من أطرافها. يمكنك أيضاً عمل بعض التدايك لكفيها أو أن تفعل قليلاً من ذلك على رقبتها وكتفيها.

في هذه الآونة يمكنك جذبها إليك في محاولة لضمها إلى صدرك ومعانقتها.

هل تعلم بأن المرأة يا سيدي تحب من الرجل أن يشم رائحتها، إنها تعشق صوت نفسك في أذنها عندما تكون قريباً منها. فبينما هي مستلقية إلى جانبك مستمتعة بلطائف لمساتك على خصلات شعرها، اقترب من كتفها وداعب في شمه قليلاً فقط في البداية، ثم زد في ذلك شيئاً فشيئاً. انتقل من كتفها وتوجه نحو العنق ثم اصعد قليلاً نحو الأذن. دع نفسك الحار على جسدها يلهب أحاسيسها ويشعل نارك في دفينها، إن لشهيقك وزفيرك صوت تعشقه المرأة، إنه صوت اللقاء والارتقاء، إنه صوت العودة إلى الوطن.

126 / 130

ثم ابتعد عنها بلطف وانظر بعينيك إلى ما سواها. هنا قد تتساءل المرأة في نفسها مستنكرة:

"ما الذي يحدث؟"

عاود الكرة وأبدأ من جديد، اقترب منها، عانقها، قبلها بشكل خفيف، الخ....

استمر في تقبيلها وفي التنفس بالقرب من أذننها وكل ما ذكرته لك قبل قليل.

عندما تشتعل فيها النار مرة أخرى، عندما تشعر بتسارع أنفاسها وضربات قلبها أكثر وأكثر، عندما تسمع طبول الحرب قد بدأت.... قل لها مرة أخرى:

"كل ما عليك فعله الآن هو أن تقولي كلمة (أرجووك)"

حسناً... أظن بأن الفكرة قد وصلت إليك الآن أيها الفارس... افعل ما ذكرته لك حتى ترفع لك أخيراً الراية البيضاء مستسلمة وهي تتوسل إليك قائلة:

"حسناً.... نعم.... أرجوك... أرجوووووووك افعلها وخلصني"

إذا احتجت مساعدة فيما يجب أن تفعله بعد ذلك فأنصحك أن تذهب إلى أقرب مكتبة وتشتري لك كتاباً متخصصاً في ذلك.

ليلة سعيدة .

## كيف تحافظ على انجذاب امرأتك نحوك:

بعد أن عرفت الآن كيف تجذب النساء إليك فإنك الآن قد تفكر في إيجاد تلك المرأة التي تشعر بالراحة والمتعة معها، المرأة التي يمكن أن نقول عنها بأنك "تحبها"، المرأة التي تريدها ربما زوجة لك في نهاية المطاف.

فعلى الرغم من أنني خصصت معظم هذا الكتاب حول فكرة التعرف على النساء والعلاقة البدائية بين الرجل والمرأة بشكل عام، إلا أنني أشعر بأنه لن يكتمل ما لم أذكر لك بعض الأفكار التي تساعدك في الحفاظ على مستوى اهتمام وانجذاب المرأة على الدوام.

لكن قبل أن أبدأ أود أن أشرح لك وجهة نظري عن سبب فشل العلاقات الزوجية والعاطفية:

عندما نتعرف على شخص ما في حياتك ويبدأ شعور الانجذاب نحوه، فإن الجسم يبدأ بإفراز خليط من المواد الكيميائية والتي تجعلك تشعر بشعور "الخدرا"، تجعلك تفكر في هذا الشخص كل الوقت، تتمنى لو تقضي طوال الليل بقربه، تحلم في أن تجامعه في اليوم ثلاثة مرات.

ولكن بعد مضي ١٢ إلى ١٨ شهر من هذه العلاقة، تتغير هذه الخلطة الكيميائية، وتتحول كيمياء "التملان" إلى كيمياء "الثبات والاستقرار".

مشاعر "الرغبة في البقاء بجانب هذا الشخص ومجامعته طوال الليل" تذهب لتحل محلها مشاعر "دعنا نستقر وننجب طفلين ونشتري سيارة صغيرة".

أعتقد بأنك فهمت قصدي لأنك ترى الشاهد في قلبي واضحاً في بيوت الكثير من المتزوجين هذه الأيام.

الآن وبعد أن عرفت هذه الحقيقة، كيف لك أن تحمي نفسك من الوقوع في هذه المشكلة في حياتك العاطفية والزوجية؟

إن الجواب عن هذا السؤال يحتاج إلى عدة كتب، لكن أستطيع أن أخص لك الأمر في عدة كلمات:

كن ممتعاً، مسلياً، متفائلاً، غير متوقع السلوك والأفعال، اجعل امرأتك دوماً في حيرة مما ستفعله لاحقاً، كن أنت القائد، واعلم بأنك وعاء كبير تحتاج المرأة منك إلى استيعابها وتحمل اعوجاجها المعروف.

لقد تعلمت شيئاً مهماً في هذه الحياة وأريد أن أبوح لك به:

إذا أردت أن تحصل على أكثر مما تعطي فإن عليك اللعب في سوق البورصة للحصول على ما تريد. لكن هذا الأمر لا يمكن أن يكون مقبولاً فيما يتعلق "بالعلاقات الإنسانية"

في الحقيقة، إذا أردت أن تحصل على الكثير فإن عليك أن تعطي أكثر فأكثر.

أغلب الناس يتصرفون بشيء من الأنانية ويقولون:

"سوف لن أعطي أكثر مما أنال"

فبدلاً من أن يحصلوا على الكثير تراهم يحصلون على البؤس والتعاسة.

العلاقات الإنسانية لا تشبه الاستثمار في سوق المال والبورصة، إذا أردت الكثير فعليك أن تعود نفسك على العطاء الكثير، والأمر يستحق العناء في النهاية.

لأن الحب والاهتمام وخفة الظل والمرح أشياء لا تشبه المال. عندما تبذل منهم للآخرين فإن رصيدك لا ينفذ بل يزيد أكثر وأكثر.



هل أنت معي في ذلك؟

## خاتمة أخيرة:

بعد أن قرأت كتابي هذا، فأنت على الأرجح تشعر بنفس الشعور الذي شعرت به أنا قبلك عندما تعلمت هذه المهارات. إنني أراهن بأنك تشعر بحماس كبير.

أعتقد بأنك على حق في ذلك .... لكن اسمح لي بلحظة لو سمحت:

**هل تعتقد بأن جذب امرأة جميلة ووجودها في حياتك سوف يكون الترياق الشافي لجميع مشاكل الحياة وتحدياتها؟**

إن كنت تظن ذلك فإن لك عندي أخبار سيئة يا صديقي.

لكن بالمقابل فإنني أؤكد لك بأن تعلم كيفية التعرف على النساء في كل مكان، بالليل أو بالنهار، وفي أي حالة كانت فإن ذلك سيجلب لك فوائد جمة.

**لقد توصلت مؤخراً إلى مفهوم أعتقد بأنه هام جداً:**

إن لم تكن عارفاً بكيفية النجاح مع النساء وإن لم تكن راضياً عن هذا الجانب من حياتك فإنك على الأرجح ستكمل ما تبقى من حياتك وأنت تشعر بأنك لست "رجلاً كاملاً". ليس من السهل أن أشرح هذا الأمر لشخص لا يفقه ما أقول. لكنني أراهن بأنك تعرف بالضبط عماذا أتحدث الآن.

لكن عندما تصبح عارفاً ومتحكماً في هذا الموضوع فإنك ستمتلك ثقة وقوة داخلية يستطيع الناس قراءتها على وجهك والتماسها في تصرفاتك.

إن أمني وطموحي أن يتغلب كل رجل على مخاوفه وتحدياته الخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع النساء، فأنا على ثقة بأن معالجة هذا الموضوع عند الرجل سيكون مفتاح لنجاحه في كافة مجالات الحياة. لأن ازدياد ثقة الرجل بنفسه سينعكس إيجاباً على كل جوانب حياته النفسية والروحية والعاطفية والاجتماعية.

لا أريد لمن يقرأ هذا الكتاب أن يتحول إلى رجل هدفه فقط في هذه الحياة التعرف على النساء، لأن من جعل حياته على هذا المنوال فإنني لا أعتقد بأنه يعيش أصلاً.

فلو افترضنا أنك حصلت خلال أسبوع على ٤ أو ٥ إيميلات وأرقام فإن ذلك سيجعلك مشغول كل الوقت إذا أردت متابعة هذه العلاقات بشكل فعّال، وهذا الأمر بحد ذاته يعد هدراً هائلاً لطاقتك وجهدك ومالك.

لكن لو استخدمت هذا العلم في تطوير نفسك وتصالحك مع ذاتك وجعلك أكثر تحكم وقوة في تعاملك مع المرأة فإنك ستحظى بحياة اجتماعية سعيدة أكثر من ٩٩,٩% من الرجال.

### والسؤال الأخير:

هل هناك المزيد يا ترى؟

الجواب بكل تأكيد "نعم"

إذا كنت على استعداد لرفع مستوى ثقافتك إلى مستوى جديد واكتساب المزيد من المهارات الضرورية لكل رجل، فإن موقع فارس الأحلام يسعده أن يقدم لك عما قريب العديد من البرامج والمحاضرات والتدريبات المتعلقة بنجاح الرجل مع النساء على جميع الأصعدة "النفسية، الفكرية، الروحية، والجنسية"

فانتظر ما هو جديد في المستقبل القريب يا فارس الأحلام.

أتمنى لك حياة عاطفية سعيدة.

صديقك،

أسامة الخطيب.